الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

بيروت الثلاثاء ٤ آب ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٥٠٥

AL-ANWAR - Beyrouth 4 Août 1970 11e Année No. 3505

حماده يواصل رفض تحديد موعد الجلسة

أسر "الفانتوم" رقم ٧ و٨ بمصر

القاهرة : لن نسكت على حكام العراق

اعلنت « الاهرام » في عددها الصادر صباح اليوم الثلاثاء : ان القاهرة ابلغت عددا من الاطراف العربية ، عن دهشتها للحملة التي يشنها النظام الحاكم في العراق على سياسة الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت « الاهرام » ان الجمهورية العربية المتحدة اعلنت ما يلي في شرحها للموقف :

« ان القاهرة تقدر ان النظام الحزبي الحاكم في العراق ، منذ انقلابه على الرئيس السابق عبد الرحمن عارف ، كان يبحث لنفسه عن دور . وبعد عزلته داخل العراق بسبب عمليات التصفية الدموية التي انغمس فيها ذلك النظام ، وبعد خلافه المستحكم مع سوريا برغم ان الحكم في البلدين لجناحين من نفس حزب البعث ، فان هذا النظام بدا يبحث عن دور لنفسه خارج هذا الاطار كله . .

لا تسامح ولا سكوت

« ان القاهرة كانت على استعداد لان تساعد هذا النظام على ان يجد لنفسه دورا يقوم به في الساحة العربية ، على امل ان يؤدي هذا الدور الى مشاركة ايجابية تمثل مطامح شعب العراق وامانيه القومية . ولكنه من سوء الحظ ، ان هذا النظام لم يجد لنفسه الا هذا الدور الذي بدأ يلعبه اخيرا ، وهو دور لا تستطيع القاهرة ان تسامح فيه او تسكت عنه ، لانه يعتبر اتجارا بدماء الابطال والشهداء.

ماذا تقول صحف العدو

« ولفتت القاهرة الانظار الى ما تنشره صحف اسرائيل ، وما نشرته هذه الصحف امس بالذات ، وبينها جريدة « ها آرتس » التي قالت بالحرف : ان اسرائيل لا تملك الا ان تشعر بالسرور لهذه الخلافات التي ثارت في العالم العربي ، ولقد سارعت بتقديم رد ايجابي على المقترحات الاميركية لان ذلك سيكون من شأنه الابقاء على هذه الخلافات»

مهرجان فدائي في عمان تأييدا لمصر

اعلن الدكتور عصام السرطاوي رئيس « الهيئة العاملة لتحرير فلسطين » : ان الجمهورية العربية المتحدة التي ضحت بالكثير من اجل الشعب الفلسطيني العربي ، تلعب الدور الرئيسي في دعم الصمود العربي من اجل معركة التحرير .

وقد جاء ذلك في مؤتمر شعبي عقدته « الهيئة العاملة » بالاشتراك مع « منظمة فلسطين العربية » في مخيم الوحدات بعمان، تأييدا لموقف القاهرة.

وقال الدكتور السرطاوي : ان الجمهورية العربية المتحدة تعمل في ظروف عربية ودولية صعبة ، من اجل اعادة تسليح جيشها تسليحا حديثا . وذكر ان اعادة بناء هذا الجيش كان العامل الرئيسي في دعم معركة الصمود ، ولولا صمودها وصمود جيشها لم يكن الصمود سوى شعارات . عمان - ا.ش.ا

● الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي في مطار القاهرة قبل سفر قائد الثورة الليبية الى بغداد امس ● (صورة من ا.ش.ا)

محادثات بين القذافي والبكر وتأجيل مؤتمر طرابلس الغرب

القاهرة : المؤتمر لم يكن مخصصا لبحث موضوع المقترحات الاميركية

بدأت المحادثات في بغداد امس ، بين العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ، والرئيس العراقي البكر . أعلن في طرابلس الغرب انه تقرر تأجيل افتتاح مؤتمر دول المواجهة في العاصمة الليبية ، حتى انتهاء محادثات العقيد القذافي .

وكان قائد الثورة الليبية قد غادر القاهرة الى بغداد امس ، بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر .

وسيتحدد موعد انعقاد مؤتمر وزراء خارجية ودفاع دول المواجهة على ضوء نتائج محادثات العقيد القذافي في القاهرة وبغداد .

القاهرة : المؤتمر لن يبحث المقترحات الاميركية

وقد ذكرت « الاهرام » في عددها الصادر صباح اليوم الثلاثاء ، ان اجتماع وزراء الخارجية والدفاع الذي كان مقررا عقده في طرابلس الغرب ، لم يكن مخصصا لبحث اي شيء عن المقترحات الاميركية الاخيرة ، وانما كان مؤتمرا لمجلس الدفاع المشترك لدول المواجهة .

وقالت «الاهرام» : ان الجمهورية العربية المتحدة لم تكن تنوي ، ولا هي تنوي الان ، مناقشة موضوع قبولها لمقترحات الاجراءات الاميركية .. فقد شرحت رأيها فيه علنا كما اجرت في ذلك اتصالات مع كل الذين كانوا على استعداد لان يفهموا بعيدا عن الاغراض والاهواء .

واضافت تقول : ان الجمهورية العربية المتحدة سجلت رسميا ، وبشكل قاطع ، في الاجتماع الاخير لاقطاب دول المواجهة بطرابلس الغرب ، انها على استعداد لبحث اي مقترحات وخطط تطرحها اي دولة عربية ، ولكنها في الوقت نفسه ترغب في ابقاء يدها طليقة في التحرك السياسي على اي نحو تراه ، وعلى ضوء التزاماتها القومية ، وانها ليست مستعدة لان تقبل قيودا توضع على تحركها السياسي العالمي بقائر مركبات العجز والجمود .

وصول وفدي الاردن وسوريا

هذا ، وكان قد وصل الى طرابلس الغرب امس ، وفد الاردن المؤلف من السيد انطون عطا الله وزير الخارجية ، والسيد عبد الوهاب المجالي وزير الدفاع .

كما وصل الوفد السوري ويضم اللواء مصطفى طلاس النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس اركان الجيش ، والدكتور مصطفى السيد وزير الخارجية ، واللواء عواد باغ النائب الثاني لوزير الدفاع .

اشادة ليبية بموقف القاهرة

ومن ناحية اخرى ، قالت صحيفة « الثورة » الليبية في تعليق لها امس : ان القضية الان لا تحتاج الى مزايدات كلامية بقدر

— البقية على الصفحة ١٢ —

عرفات يصل الى دمشق

استمرار المحادثات المصرية - الفلسطينية

استقبل الرئيس السوري الاتاسي امس ، السيد ياسر عرفات الذي وصل الى دمشق من عمان لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول الاوضاع الراهنة . وفي الوقت نفسه ذكر في القاهرة ، ان العميد عبد الرزاق اليحي قائد جيش التحرير الفلسطيني ، سيصل الى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ، للاشتراك في المحادثات المصرية — الفلسطينية الدائرة هناك حاليا .

وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة ان هذه المحادثات تجري في جو من التفاؤل والرغبة الحقيقية لدى جميع الاطراف في تجاوز الازمة .

٥ اعضاء في وفد المقاومة

وكانت قد ترددت في عمان امس ، معلومات تقول ان السيد عرفات سافر الى القاهرة او انه سيسافر اليها . ولكن اوساط منظمة التحرير في عمان قالت : ان هناك في القاهرة حاليا وفدا كبيرا من اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق قدومي « ابو اللطف » ، وعضوية السيدين خالد الفاهوم وحامد ابو ستة .

وقد جرى دعم هذا الوفد بعضوين اخرين من اللجنة التنفيذية هما السيد بهجت ابو غربية والسيد ابراهيم البرغوتي « ابو نضال » . وبذلك يصبح عدد اعضاء اللجنة الموجودين حاليا في القاهرة لاجراء مشاورات مع المسؤولين فيها خمسة اعضاء ، يساعدهم السيد جمال الصوراني مدير مكتب منظمة التحرير في القاهرة .

كما ان العميد عبد الرزاق اليحيى قائد جيش التحرير الفلسطيني الذي سيصل الى القاهرة خلال ايام، سيشترك في المحادثات المصرية — الفلسطينية الجارية الان حول التطورات الاخيرة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

اسر طياري "فانتوم" اسقطتها الصواريخ المصرية

اسقطت القوات المصرية طائرة « فانتوم » اسرائيلية في جبهة السويس امس ، واسرت طياريها الاثنين . وبسقوط هذه الطائرة الاسرائيلية بواسطة الصواريخ المصرية ، يرتفع عدد « الفانتوم » التي اسقطت في السويس الى سبع طائرات، كما يصبح عدد طياري العدو الاسرى في مصر ٨ طيارين . واعلن في القاهرة ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت امس ايضا ، طائرة اسرائيلية من طراز « سكاي هوك » .

وقد علق متحدث عسكري في القاهرة على اسقاط الطائرة « الفانتوم » الاسرائيلية امس ، بقوله : ان عدد طياري « الفانتوم » الاسرائيليين الذين اصبحوا اسرى في يد قواتنا حتى الان ، هو ثمانية طيارين ممن يقودون « الفانتوم » الاميركية الصنع ، وهم الذين تمكنوا من القفز بالمظلات من طائراتهم التي اسقطت ، عدا الذين قتلوا في حطام طائراتهم .

ومما يذكر ان هؤلاء الطيارين تم اسرهم منذ اول تموز الماضي .

واضاف المتحدث العسكري المصري : ان الطيارين الاسرائيليين اللذين تم اسرهما بعد ظهر اليوم (امس الاثنين) هما النقيب طيار ايجال ، والملازم اول طيار موشي فولدفاسر .

— البقية على الصفحة ١٢ —

حماده يبدأ "الاسبوع الحاسم" بتأجيل تحديد موعد الجلسة

بدأ « الاسبوع الحاسم » امس دون ان يوجه الرئيس صبري حماده الدعوة الى جلسة الانتخاب . وعندما سئل « لماذا ؟.. » اجاب : مازال هناك متسع من الوقت .. هم كانوا قد طلبوا ان اتريث وانا لم اعد مستعجلا ، خصوصا اني لا اريد ان يجري الانتخاب في جو محموم .

مع ذلك ، فهناك اعتقاد بان رئيس المجلس سيوجه الدعوة اليوم، خصوصا بعدما اجتمع مساء امس في صوفر مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي عاد صباح امس من القاهرة . وقد حضر الاجتماع النائب رينيه معوض .

وكان الرئيس حمادة قد زار الرئيس فؤاد شهاب قبل ظهر امس لمدة ساعة وعاد ليعلن انه مرتاح جدا للنتيجة .

اجتماع الحزب الاشتراكي

ومساء امس عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا استعرض خلاله تطورات معركة رئاسة الجمهورية ، وبعد الاجتماع ادلى رئيس الحزب السيد كمال جنبلاط بتصريح قال فيه :

« استعرضنا قضية معركة رئاسة الجمهورية ، ونحن متمسكون بقرارنا ، وسنجري اتصالات جديدة مع « الوسط » على اساس تأييد اللواء لحود ، وذلك بعد ان تنتهي اللجنة التي شكلناها من اعداد صيغة بيان يحدد موقف الحزب من المقترحات الاميركية » .

واضاف : ان اجتماع اللجنة المذكورة سيعقد يوم الخميس المقبل، على ابعد تقدير .

— البقية على الصفحة ١٢ —

روجرز يدعو لوقف اطلاق النار

قال روجرز وزير الخارجية الاميركية في نيويورك مساء امس : انني ادعو اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى وقف القتال ... ان هذا ما تدعو اليه المقترحات الاميركية ... وهذا هو الهدف الذي قبله الاطراف .

نيويورك — ر

تحت الاضواء

اسرائيل تقبل وتسعى للتملص من قبولها

تضخيم انباء الازمة السياسية الداخلية في اسرائيل ، من قبل الصحافة الغربية ، فيه الكثير من المبالغة . فصيغة القبول الاسرائيلي ، من جهة ، والتطمين الاميركي لها ، من جهة اخرى ، لا يبرران نشوب هذه الازمة الداخلية ولا احتدامها .

فالحكومة الاسرائيلية قد تنازلت، شكليا ، عن مبدأ المفاوضات المباشرة وقبلت مبدئيا بوقف اطلاق النار ، ولكنها لم تتنازل لا عن مبدأ الحدود الامنة ولا عن طلب الاعتراف بها ولا عن بعض مكاسب حرب ١٩٦٧ . وهذا الموقف يعني ان أساس المشكلة ما زال قائما ، وان بين القبول بمقترحات روجرز .. والحل السلمي مسافات واشواطا .

ولكن اسرائيل ، بالرغم من ذلك ، تعيش أزمة اخرى على صعيد اخر أعمق من الازمة الوزارية واخطر ابعادا .

فلاول مرة منذ عشرين عاما تجد اسرائيل نفسها فاقدة لزمام المبادرة والتحرك في الشرق الاوسط . فالمبادرة هذه المرة ، كانت مصرية ، وربما اميركية — سوفياتية ، وموقف اسرائيل كان ردة فعل . وهذا ما يقلق اسرائيل ويحملها على التساؤل ، وهي القوية والمحتلة ، عن اسباب ضياع زمام المبادرة من يدها .

مجلة « الاوبسرفاتور » الفرنسية ركزت على هذه الظاهرة في عددها الاخير ، فقالت ان الجو الذي خيم على اسرائيل ، بعد خطاب عبد الناصر ، هو جو قاتم. وان الشعور السائد في اسرائيل هو ان الاتحاد السوفياتي ومصر قد ربحا حرب الاعصاب على اسرائيل .

اما « اللوموند » فانها تصف الشعور السائد في اسرائيل ، بانه شعور من لا يعتقد بان السلام قريب .

والحقيقة هي ، في النتيجة ، مزيج من كل ذلك . فالطريق الذي دخلته اسرائيل ، بقبولها لمقترحات روجرز ، هو طريق غامض وطويل ولا تزال نهايته مجهولة .

غير أن ثمة امرا اكيدا وهو ان اسرائيل ما كانت لتقبل بمقترحات روجرز لو لم تحشرها المبادرة المصرية ، ولو لم تشعر بان الموقف الدولي لا يشجعها على الرفض ، وان المناورة الدبلوماسية والاعلامية بل والعسكرية التي قامت بها لتأليب الراي العام العالمي ضد القاهرة وموسكو ، بعد عملية الصواريخ ، ولجر اميركا الى مجابهة مباشرة ضد الاتحاد السوفياتي .. قد باءت بالفشل .

ولكن قبول اسرائيل بمقترحات روجرز لا يعني ان اسرائيل غيرت سياستها الاساسية او اقتنعت بالانسحاب ، او بالرضوخ للحلول التي تجلب السلام الى الشرق الاوسط .

واسرائيل لا تنتظر ، مكتوفة اليدين ، مباشرة يارينغ لمهمته . بل ستتحرك من جديد ، لتستعيد زمام المبادرة الذي فقدته .

وهي — كما كتبت مجلة « الاوبسرفاتور » الفرنسية — تعتمد على الخلافات العربية لكي تحرج الرئيس عبد الناصر وتحمله على التراجع عن بادرته الايجابية ، فتستعيد اسرائيل حرية المبادرة والمناورة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

باسم الجسر

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المشرف العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صعدي - [illegible]
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

حماده يعود من عجلتون مرتاحاً جداً ولكنه لم يوجه الدعوة لجلسة الانتخاب
"تكتيك" جديد للنهجيين تظهر نتائجه خلال هذا الاسبوع
المعارضة ترد اسباب التريث الى عدم تأمين الاكثرية المطلوبة

تحول التمهل في تعيين جلسة الانتخاب الى « تكتيك » . قال الرئيس صبري حماده امس « ان هناك اسبابا وجيهة تدعو الى التريث في توجيه الدعوة ، كما انه لا يزال ثمة متسع من الوقت ضمن المهلة الدستورية التي حددها الدستور » . وفي اعتقاد رئيس المجلس ان الحلف الثلاثي سيضطر لتسمية مرشحه خلال ايام فاما ان يكون كميل شمعون او ريمون اده ، اما المعارضون فيعتقدون ان « الاسباب الوجيهة » التي تحدث عنها حماده هي عدم تمكن النهجيين من تامين الاكثرية المطلوبة لانتخاب الرئيس شهاب . ولكن حماده الذي زار عجلتون امس عاد واعلن انه مرتاح تماما للنتائج .

وقد استمرت زيارة حماده للرئيس شهاب اكثر من ساعة . وبدل ان يعود الى مكتبه في رئاسة المجلس حيث كان ينتظره عدد من النواب والصحفيين اتصل بسكرتير المجلس طالبا منه البقاء في المكتب ، كما اتصل باحد اقطاب النهج وتبادل معه المعلومات ، ثم غادر بيروت الى مزرعته « حزين » .

مرتاح جداً

وذكر القطب النهجي ان الرئيس حماده ابلغه انه عائد مرتاحا جدا من عجلتون ، وانه يستغرب ما يردده بعض المعارضين من شائعات بقصد اثارة البلبلة وخلق جو من الغموض حول معركة رئاسة الجمهورية لاظهار النهجيين بمظهر العاجزين عن الاحتفاظ بزمام المبادرة حتى النهاية .

« اسباب وجيهة »

وجدد الرئيس حماده خلال حديثه مع قطب النهج اطمئنانه التام لسير المعركة وتطوراتها ، مشيرا الى ان هناك « اسبابا وجيهة » جعلته يتريث في تحديد موعد جلسة الانتخاب .

وقال الرئيس حماده ان هذه الاسباب مرتبطة « بتكتيك » المعركة الذي اعده النهجيون وينفذونه مرحلة بعد مرحلة .

وعلى الرغم من أن الرئيس حماده لم يكشف في حديثه عن تفاصيل هذا « التكتيك » الذي حمله على التريث في تحديد موعد الجلسة فان الركن النهجي استنتج من خلال التلميحات التي اشار اليها الرئيس حماده ، بان التريث في تحديد موعد الجلسة يخفي « مفاجآة » ضخمة ، قد تقلب موازين المعركة ، وتجيب عن التساؤلات التي تتردد حول هذا الموضوع .

ويقول النائب النهجي ، ان المعلومات المتوفرة لدى رئيس مجلس النواب ، تحمله على تاخير تحديد موعد الجلسة ، مخالفا بذلك رغبة الاكثرية النهجية التي تقول بضرورة استعجال تحديد الموعد لان رياح المعركة تهب باتجاه مرشح النهج .

مرشح الحلف

ومن هذه المعلومات ان الرئيس الاسبق كميل شمعون ، بالاتفاق مع السيد ريمون اده ، يستعدان لترشيح احدهما خلال اليومين المقبلين ، واذا صحت هذه المعلومات فانها تدخل معركة رئاسة الجمهورية في افاق وتطورات جديدة ، وهو ما يتوقعه رئيس المجلس ، ويسعى للوصول اليه منذ ان بدأ بتنفيذ خطة النهج ، على اعتبار ان الاعلان عن ترشيح الرئيس الاسبق شمعون او العميد اده سيحمل حزب الكتائب على اعادة النظر في موضوع تعاونه مع الحلف كذلك يحتم على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد كمال جنبلاط ان يتخذ موقفا من مرشح النهج اكثر مرونة وتجاوبا من موقفه الحالي .

ويرى الرئيس حماده ، انه اذا توفرت هذه الاسباب ، فعندئذ يعمد الى تحديد موعد الجلسة ، وتخوض الاكثرية النهجية معركة مضمونة الفوز ، دون التخوف من المضاعفات التي قد تنجم بعد انتخابات الرئاسة على الصعيد الداخلي .

راي المعارضة

وفي حين يرد النهجيون اسباب تريث الرئيس صبري حماده في تعيين جلسة انتخاب الرئيس الجديد الى « التكتيك » الجديد ، فان المعارضة تذهب في تحليلها الاسباب الى عدة اعتبارات اولها « ان النهجيين لم يتمكنوا حتى الان من تامين الاكثرية المطلوبة لفوز الرئيس شهاب ، وثانيها ان الرئيس حماده لم يتمكن من الاجتماع بالرئيس كرامي بعد عودته من القاهرة لكي يتصرف في ضوء معلومات رئيس الحكومة » .

أخطأ ..

ويردد المعارضون ان الرئيس حماده ، اخطأ لانه تاخر في تحديد موعد الجلسة ، أيا كانت الاسباب التي تدعوه الى اعتماد هذا الاسلوب .

ويقول الرئيس صائب سلام : انني اعتقد بان رئيس المجلس اخطأ بعدم تعيين الجلسة منذ اسبوعين ، واعتقد بانه يخطىء الان بعدم تعيينها « فالمصلحة كانت تقضي وما تزال بان تعين جلسة الانتخاب ولو بعد اسبوعين او اكثر من موعدها ، وذلك لازالة هذا القلق الذهني الذي نشأ في أوساط الرأي العام نتيجة هذا الجو الذي يخيم على معركة رئاسة الجمهورية .

تقدير شخصي

وقال النائب احمد اسبر ان تقديره الشخصي بالنسبة لتاخر الرئيس حماده في تحديد موعد جلسة انتخاب الرئيس الجديد هو ان النهجيين لم يتمكنوا من تأمين الاكثرية المطلوبة لعودة الرئيس شهاب .

واضاف النائب اسبر انه يعتقد ايضا « بان النتيجة التي عاد بها الرئيس رشيد كرامي من القاهرة ، لم تكن مشجعة بالنسبة للنهجيين ، وهذا ما جعلهم يتريثون في تعيين جلسة الانتخاب » .

ولكن الناطقين باسم النهج يردون على هذه التكهنات بالقول : ان معركة الرئاسة هي اولا محصورة في النطاق اللبناني . وثانيا ان الاكثرية مؤمنة ومن هنا التمهل لتامين اكبر عدد من الاصوات حتى تعلن النتيجة في الدورة الاولى .

سؤال وجواب

هذا ، وقد رد الرئيس حماده امس على الاسئلة التالية :

● كنتم قد ذكرتم ان الدعوة الى جلسة الانتخاب ستوجه اليوم (امس) ، فماذا جرى ؟

□ ان الدستور حدد انتخاب رئيس الجمهورية ضمن مهلة شهرين على الاكثر وشهر على الاقل وهذه المهلة في ٢٣ تموز ولا نزال ضمن المهلة العادية لهذا الانتخاب . وعلى كل حال لم اعد مستعجلا لعقد الجلسة كما كنت في الماضي . اذ رايت ان من الافضل التاني « لاني ما بدي تخلي الانتخاب يصير بجو محموم » فلعل النواب يتفقون .

● يقولون ان الاكثرية غير مضمونة ؟

□ الاكثرية مضمونة معنا وهم يعرفون ذلك .

واضاف : « انني لم احدد الجلسة بناء لرغبة الذين راجعوني وطلبوا مني ان لا استعجل في تحديدها وانني آمل ان يسفر هذا الاسبوع عن تقريب وجهات النظر والتخفيف من حدة التوتر .

وسئل الرئيس حماده اذا كان سيوجه الدعوة لعقد جلسة الانتخاب ضمن مهلة الشهر الدستورية (٢٣ تموز - ٢٢ اب) فاجاب :

« بكل تاكيد سوف تكون جلسة انتخاب الرئيس ضمن هذه المهلة وسوف اقوم اليوم وغدا بمشاورات جديدة مع النواب لاعرف اتجاهاتهم بهذا الصدد . »

استقبالات

الرئيس شهاب

استقبل الرئيس فؤاد شهاب امس على التوالي الرئيس صبري حمادة ، سيادة المطران الياس الزغبي مطران الكاثوليك في بعلبك ، سفير العراق في لبنان السيد عبد الفتاح الياسين ، الدكاترة فيليب ويوسف واسكندر الحتي .

اليافي والدنا والوزان بزورون الرئيس حلو

استقبل الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس على التوالي : الرئيس عبدالله اليافي والوزير عثمان الدنا والنائب شفيق الوزان .

وذكر ان البحث خلال الزيارة تناول موضوع التشكيلات الادارية . اذ حرص النواب الثلاثة على المطالبة بحفظ حق ابناء العاصمة فيها .

الهراوي ينتقد اسلوب شمعون

انتقد السيد انطوان الهراوي الامين العام « للجبهة الديمقراطية » الاسلوب الذي يتبعه الرئيس الاسبق كميل شمعون في محاولة اثارة حرب نفسية هدفها حمل الرئيس شهاب على رفض العودة . وقال :

اذا كان في حساب المعارضين ان الانحدار الى هذا المستوى في العمل السياسي من شانه ان يحمل الرئيس شهاب على الرفض ، فيمكننا القول ان الرئيس شهاب يرفض اسلوب المناورات السياسية واساليب التعرض لكرامات الناس والهيئات والمؤسسات الوطنية .

واضاف : أن هذه المحاولات ستنقلب ، ولا شك على اصحابها ، فالرئيس شهاب الذي « قرف » بالفعل من اصحاب هذه المحاولات ، لن « يقرف » من تحمل المسؤوليات في هذه المرحلة لانقاذ البلاد من المستوى الذي وصلت اليه .

وردا على سؤال عن رأيه بالخطاب الذي القاه الرئيس الاسبق شمعون في دير القمر أجاب الامين العام للجبهة الديمقراطية بقوله : نأسف اشد الاسف ان يقدم الرئيس شمعون على تحوير بعض الاحداث ونسج قصص خيالية لا تمت الى الواقع بصلة .

حوار مع ركن آخر من "الوسط" يستهدف تعاونه مع النهج

كشف النقاب خلال عطلة الاسبوع عن حوار بدأ مع ركن آخر من اركان « الوسط » هدفه تصفية الخلافات السابقة بينه وبين بعض النهجيين تمهيدا لاتخاذ موقف مشترك في معركة الرئاسة .. وتقول المصادر التي رافقت بداية هذا الحوار ان النتائج كانت ايجابية ، وكان الحوار الاول قد بدأ مع السيد كامل الاسعد .

واعربت المصادر نفسها عن اعتقادها بان بيانا سيصدر خلال ايام من شأنه ان يقطع الطريق نهائيا على محاولة طرح اكثر من مرشح ضد الرئيس شهاب في المعركة .

خطوات متعثرة

في الوقت نفسه تستمر الخطوات المتعثرة الهادفة الى اقناع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بالتراجع عن تبني ترشيح اللواء جميل لحود ثم الدخول في عملية « بوانتاج » لمعرفة صاحب الحظ الاوفر من مرشحي « الوسط » .

ويقول اصحاب هذه المساعي لجنبلاط ان هناك مرشحين اخرين للوسط هما : السيد سليمان فرنجية والشيخ حبيب كيروز ، فاذا تبين من عملية « البوانتاج » ان اللواء لحود صاحب الحظ الاوفر سيعلن « الوسط » تاييده ، والا فان المطلوب من جنبلاط ان يوافق على مرشح اخر « حتى لا تتجزأ الاصوات وتهدر القوى المنافسة للرئيس شهاب » .

وعلم ان جنبلاط ما يزال يردد بان قرار ترشيح لحود اتخذه مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، وانه لا يستطيع التراجع عن هذا القرار .

ويضيف : اننا لا نستطيع ان نؤيد مرشحا ما لمجرد انه قد يكسب عددا من الاصوات ، ذلك لاننا ملتزمون بمبادىء وخطة واضحة ويجب ان يكون المرشح الذي سنؤيده ذا ماض سياسي ووطني معروف .

حوار مفتوح

وأمام موقف جنبلاط المتصلب يقال ان بعض اركان « الوسط » يفضلون استمرار الحوار مع جنبلاط ولو لم يؤد الى نتيجة ايجابية .

وفي اعتقادهم ان اتباع هذا الاسلوب مع وزير الداخلية من شانه ان يجمد موقفه من جلسة الانتخاب ، بحيث يصبح مجال المفاجآت مفتوحا .

جنبلاط يعود لموضوع تمديد ولاية الرئيس حلو ويقول : البلبلة تسود مواقف الحلف والوسط والنهج

عاد الوزير كمال جنبلاط الى الحديث في موضوع تمديد ولاية الرئيس شارل حلو . وقال : يبدو ان مواقف الوسط والحلف والنهج مبلبلة وهذا ما يضع قضية تمديد ولاية الرئيس شارل حلو بين الاحتمالات الواردة .

وقد عقد جنبلاط امس ندوة صحفية رد خلالها على عدة اسئلة . واكد ان المبادرة ما تزال في يد النهجيين رغم البلبلة في موقفهم « الا ان الجهات الاخرى لم تستطع الاتفاق على موقف موحد » .

حوار حول الاحتمالات

وجرى مع جنبلاط حوار حول الاحتمالات المنتظرة على النحو التالي :

● ما الجديد على صعيد معركة الرئاسة ؟

□ انا ما عندي شي ، السبت والاحد لا اقرا الصحف ولا اهتم بالسياسة . وعلى كل حال يبدو ان الموقف جامد على صعيد المعركة « واحسن شيء يمددوا للرئيس حلو .. هذا شيء مش للنشر » !

واستطرد جنبلاط قائلا : الوضع مبلبل ، الوسط مبلبل والنهج مبلبل ، والحلف مبلبل ... كلوا مبلبل .

● ولماذا هذه البلبلة ؟

□ ليش ؟.. مش عارف .

● ومتى ينجلي الموقف ؟

□ لو ان تجمع الوسط استطاع ، او يستطيع ، ان يتفق على مرشح لكان بامكانه أن يفرض رايه ، لان جماعة الحلف مش ماشيين مع الشيخ بيار ، ومش راح يظلوا ماشيين معه حتى النهاية .

● وما هي تطورات ترشيح الوزير فرنجية .

□ مش عارف .. بعدني جايي من الجبل .

● الرئيس حمادة لم يعين الجلسة .

□ شو النهج مش ماشي حالهم تخمين ؟

● أين اصبحت الاتصالات مع الوسط ؟

□ اي وسط ؟

● طيب .. شو راح تعملوا بالنسبة للاتفاق على مرشح ؟

□ راح نشوف .. راح نتصل بالاخوان

● ماذا تتوقعون بالنسبة للمعركة ؟

□ انا يا عمي ما عندي شي جديد ... جعبتي فاضية .

الكتائب تتمسك بموقفها من المعركة

اكد المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه الاسبوعي العادي عقده مساء أمس ، تمسك الحزب بموقفه من معركة الرئاسة وترشيح الشيخ بيار الجميل لرئاسة الجمهورية . وكلف المكتب السياسي اللجنة النيابية المنبثقة عنه متابعة درس تطورات الموقف في ضوء الاتصالات التي تجريها مع مختلف الفرقاء ليصار الى درس هذه التطورات في الاجتماعات المقبلة .

عرض المقترحات الاميركية في وزارة الخارجية

كانت المقترحات الاميركية موضع مشاورات أمس بين وزير الخارجية وسفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد دوايت بورتر .

وقد استقبل الوزير مجدلاني ظهر أمس السفير بورتر اكثر من نصف ساعة تناول البحث خلالها التطورات الجديدة المتصلة بازمة الشرق الاوسط في ضوء المقترحات الاميركية لتسوية الازمة ، كما تبادل مع السفير الاميركي وجهات النظر حول الموقف العربي في ضوء جوابي القاهرة وعمان على المقترحات الاميركية .

الوزير الدنا يستقبل الامين المساعد للجامعة

استقبل وزير الانباء السيد عثمان الدنا أمس ، بحضور المدير العام للوزارة الدكتور شارل رزق ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ورئيس جهاز الاعلام فيها السيد اسعد الاسعد . وتناول البحث خلال الاجتماع في نتائج اعمال الدورة الاخيرة للجنة الدائمة للاعلام العربي في القاهرة .

وكان السيد الاسعد قد وصل الى لبنان لتمضية فصل الصيف مع اسرته في عاليه .

مفاوضات بين لبنان والكويت للحصول على قرض جديد

في نبأ من الكويت ، ان مفاوضات تجري حاليا بين الحكومة اللبنانية وادارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للحصول على قرض مالي جديد . ومن المتوقع ان تتبلور الاتصالات الحالية خلال الشهر الحالي تمهيدا للبدء في مفاوضات رسمية .

وذكر ان القرض الجديد المطلوب من الحكومة اللبنانية سيخصص لتنفيذ مشاريع ري السفوح الغربية في جنوب لبنان من مياه الليطاني .

تكليف مصلحة التعمير تنفيذ مشروع الساحل الجنوبي

رفع وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل كتابا الى رئيس مجلس الوزراء يتعلق بتكليف المصلحة الوطنية للتعمير متابعة درس وتنفيذ القسم المتبقي من مشروع مجارير الساحل الجنوبي لمدينة بيروت .

وقد عقد الوزير الجميل اجتماعا أمس مع كبار الاخصائيين درس خلاله هذا الموضوع . وادلى بتصريح قال فيه : نخشى ان يؤدي التوقف عن متابعة المشروع الى تلويث الشواطىء البحرية بسبب اقدام سكان المنطقة على ربط خطوط مجاريرهم الخاصة بالشبكة المنفذة التي بقيت دون مصرف عام ، الامر الذي ادى الى انسداد القسم الاكبر من الخطوط وانتشار المياه المبتذلة على الشواطىء وفي بعض الاماكن الاهلة .

وقال الوزير : بما ان المصلحة الوطنية للتعمير هي المكلفة اساسا بصورة عامة درس وتنفيذ المجارير فقد راينا تكليفها تنفيذ القسم المتبقي من المشروع وانجازه بسرعة .

الكتلة الجنوبية تشترط للعودة عدم الارتباط بمواقف الاسعد السابقة

قال عدد من نواب الجنوب الذين كانوا يشكلون في الماضي كتلة برئاسة السيد كامل الاسعد ان اعادة تنظيم هذه الكتلة يجب ان تتم على أساس مستقل تماما ، وعدم الارتباط بالمواقف التي اتخذها الاسعد سابقا ، خصوصا فيما يتعلق بمعركة رئاسة الجمهورية .

وذكر النائب رائف سماره ان الاتصالات التي تجري الان بين الاسعد والوزير عبد اللطيف الزين وشقيقه النائب عبد المجيد تستهدف اعادة تاليف الكتلة التي كانت تضمهم قبلا وتضم النائب جعفر شرف الدين .

وعلم ان هؤلاء النواب قد تفاهموا في اجتماعهم السابق على اعادة تاليف الكتلة بشرط ان يكون لها موقف موحد ومستقل في معركة الرئاسة ، اي ان تكون متحررة من المواقف التي سبق للاسعد ان اتخذها بالتعاون مع الرئيس صائب سلام وغيره من أركان «الوسط» .

ونفى النائب سماره ان يكون النواب المجتمعون قد قرروا تاييد شخص معين لرئاسة الجمهورية ، وقال : « حتى الان لم نتخذ اي قرار بهذا الشأن ، ولكننا نامل ان يتم ذلك قريبا » .

ومن جهة ثانية اكد النائب جعفر شرف الدين ، ان جو التفاهم ساد الاجتماع الذي عقده نواب الجنوب بدعوة من الوزير عبد اللطيف الزين وبصورة خاصة حيال قضايا الساعة ، ومعركة رئاسة الجمهورية .

وقال النائب شرف الدين ان البحث تناول الظروف التي تجري في ظلها معركة رئاسة الجمهورية وضرورة اتخاذ موقف ينسجم . « مع تطلعات واماني نواب الجنوب » .

مع شهاب

واشار النائب شرف الدين الى ما سبق ان اعلنه من انه سينتخب الرئيس شهاب اذا ترشح شخصيا ، والا فانه سينتخب بالاتفاق والتفاهم مع الاسعد .

اما الوزير عبد اللطيف الزين فقد قال : لا أريد ان اسمي زيارتي للرئيس الاسعد مصالحة ، فانا لم اختلف معه يوما حتى نسمي لقاءنا مصالحة « واذا شئت ان اوضح اقول ان الغيمة التي كانت تسود علاقاتنا مع الرئيس الاسعد قد زالت . وحتى الان لم نقرر تبني مرشح معين لرئاسة الجمهورية لاننا لا نزال في مرحلة البحث والدرس » .

وفسرت مصادر نيابية اتفاق الوزير الزين مع النائبين سماره وشرف الدين على القول بان الكتلة الجديدة لم تقرر تاييد مرشح معين لرئاسة الجمهورية بنسف القرار المبدئي الذي اتخذه الاسعد بالنسبة لترشيح النائب حبيب كيروز ، ويلقي على الاتصالات الجارية بين النواب الخمسة اضواء جديدة لها انعكاساتها على صعيد معركة رئاسة الجمهورية ، خصوصا وان الاخوين الزين والنائب جعفر شرف الدين يؤيدون الرئيس فؤاد شهاب .

وزير التصميم يستقبل وزير التصميم الهندي

استقبل امس وزير التصميم الشيخ موريس الجميل وزير التصميم الهندي السيد ماتيالاجان وعرض معه المجالات التي يمكن ان يقوم تعاون بشانها بين لبنان والهند ، خصوصا في ما يتعلق بقضايا التصميم .

وزير الاقتصاد يستقبل سفير بلجيكا

استقبل ظهر امس السيد سليمان فرنجيه وزير الاقتصاد الوطني سفير بلجيكا في لبنان ، وتناول البحث خلال المقابلة نتائج المباحثات التي اجراها الوزير فرنجيه مع المسؤولين البلجيكيين لدى زيارته الى بروكسيل ولقاءاته مع بعض الرسميين فيها .

وشكر وزير الاقتصاد الوطني السفير البلجيكي على الحفاوة التي احيط بها خلال وجوده في بروكسيل وتأييد الحكومة البلجيكية لموقف لبنان في محادثاته مع السوق الاوروبية ، واستعدادها لتقديم المساعدات التقنية له وتشجيعها توظيف الرساميل البلجيكية في المشاريع اللبنانية ، واستعدادها لتقديم المساعدات اللازمة لانشاء صناعات جديدة في لبنان .

زيارة جنبلاط للقاهرة ما تزال واردة

ابلغ وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بعض المقربين منه ان زيارته للقاهرة ما تزال واردة .

وقال الوزير جنبلاط انه قد يقوم بهذه الزيارة قريبا ليستكمل البحث الذي كان قد بدىء هناك منذ فترة حول مختلف القضايا العربية والمحلية .

وزير الداخلية يجتمع بممثل المنظمات الفدائية

يجتمع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط صباح اليوم بممثلي المنظمات الفدائية في لبنان لمتابعة البحث في تنفيذ بنود الاتفاقات المعقودة واستعراض الوضع على الصعيد الفلسطيني بعد الموافقة على المقترحات الاميركية .

اجتماع كرامي وسفير الجزائر

استقبل الرئيس رشيد كرامي في ديوانه بالسراي ظهر امس سفير الجزائر في لبنان واجتمع به حوالي ثلاثة ارباع الساعة .

وقد امتنع سفير الجزائر عن الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليه عن طبيعة حديثه مع رئيس الحكومة ، وقال انه لا يستطيع ان يقدم ايضاح بشان المقابلة لان ذلك يدخل في نطاق الاسرار الدبلوماسية .

ينتظر ..

ينتظر ان يعقد خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ، اجتماع بين الرئيس رشيد كرامي والوزير كمال جنبلاط .

وتعلق الاوساط النيابية اهمية خاصة على هذا الاجتماع ، لانه ياتي بعد زيارة الرئيس كرامي للقاهرة واجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر .

رفض

قالت مصادر نيابية أمس ان المحاولات التي بذلها السيد كاظم الخليل لعقد اجتماع بين الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده قد فشلت وذلك بسبب رفض كل منهما الاجتماع بالاخر .

وكان السيد الخليل قد صرح بانه يمهد لعقد اجتماع مشترك بين الجميل واده ، على ان يعقب ذلك اجتماع عام لنواب الحلف .

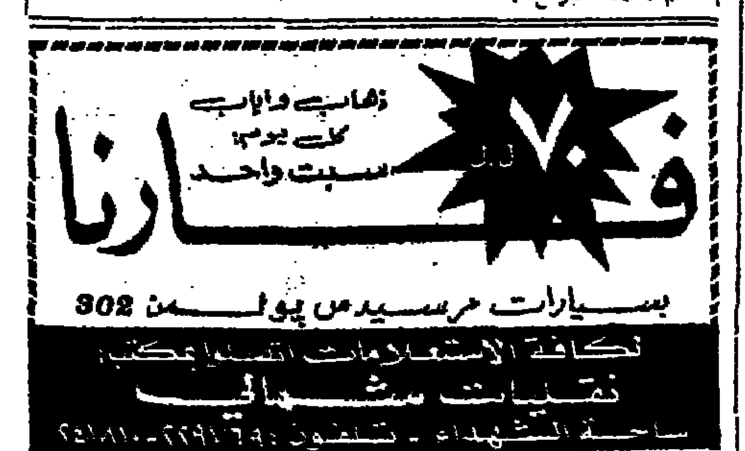
رغبة المنطقة

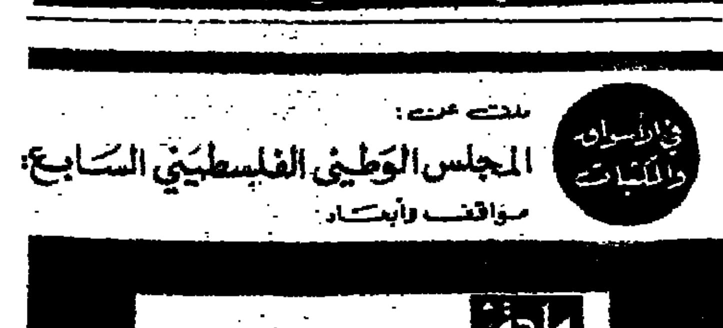
قال النائب نهاد بويز عضو « الكتلة الوطنية » انه يلتزم في معركة رئاسة الجمهورية برغبة ابناء منطقته ، قبل التزامه باي شيء اخر .

وكان النائب بويز قد قابل الوزير كمال جنبلاط وبحث معه في تطورات معركة رئاسة الجمهورية ، وتبكيره على تسميته كمرشح تسوية .

كرامي يستقبل سفير المتحدة

استقبل الرئيس رشيد كرامي ظهر أمس ، سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان وتناول البحث الوضع العربي ونتائج زيارة كرامي للقاهرة .







كرامي يعلن بعد عودته من القاهرة :
ابلغت الرئيس عبد الناصر تأييد لبنان الرسمي والشعبي

■ من حق القائد ان يتحرك بحرية
■ موقف القاهرة يخدم تحرير الاراضي وحقوق شعب فلسطين
■ «نعم» عندما تقال في وقتها بطولة أيضا
■ قبول المبادرة الاميركية كان مفاجأة للاعداء
■ لا صحة لما أشيع عن علاقة الزيارة بانتخابات الرئاسة

عقد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس ندوة صحافية ، بعد عودته من القاهرة ، اشاد فيها بموقف الجمهورية العربية المتحدة والرئيس عبد الناصر . قال انه حمل رسالة من الرئيس شارل حلو بتأييد لبنان الرسمي والشعبي للرئيس عبد الناصر لموقفه من المبادرة الاميركية وعاد برسالة جوابية منه . اكد ان من حق المسؤول والقائد ان يتحرك بحرية وان موقف القاهرة هذا يخدم القضايا العربية خصوصا تحرير الاراضي المحتلة وحقوق شعب فلسطين . ذكر ان كلمة « لا » تعتبر بطولة ، وكذلك كلمة « نعم » عندما تقال في وقتها ، وقال ان موقف المتحدة كان مفاجأة غير متوقعة للاعداء . نفى الرئيس كرامي اخيرا ما اشيع عن علاقة زيارته الى القاهرة بانتخابات الرئاسة في لبنان .

وكان رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي قد عاد الى بيروت امس بعد زيارة قصيرة للقاهرة قابل خلالها الرئيس جمال عبد الناصر وابلغه رسالة شفهية من رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو تضمنت تأييد لبنان للمبادرة التي اتخذها بصدد الاقتراحات الاميركية المتعلقة بازمة الشرق الاوسط .

وفور وصوله توجه الى القصر الجمهوري فقابل الرئيس حلو واطلعه على نتائج الزيارة ومقابلته للرئيس عبد الناصر بحضور الدكتور حسن صبري الخولي .

تأييد رسمي وشعبي لموقف ناصر

وبعد عودته من القصر عقد الرئيس كرامي ندوة صحافية رد خلالها على اسئلة تتعلق بنتائج زيارته للقاهرة فقال : لقد ذهبت الى القاهرة احمل رسالة شفهية من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو . وقد نقلت لسيادة الرئيس عبد الناصر تأييد لبنان الرسمي والشعبي للموقف الذي اتخذه من المبادرة الاميركية ، ذلك باننا بالاضافة الى الثقة التي يتمتع بها سيادته من لدن العرب جميعا ، انما نؤمن كذلك بان الموقف الذي اتخذه انما ينبع من تفكير سليم يهدف الى خدمة قضايا العرب وفي طليعتها تحرير الاراضي المحتلة والمحافظة على حقوق شعب فلسطين .

من حق القائد التحرك بحرية

لذلك ، وبالاستناد الى هذا ، نشعر بان من حق المسؤول والقائد ان يتحرك بحرية وان يتصرف كلما وجد الفرصة سانحة من اجل خدمة الاهداف التي يناضل من اجلها ، لانه من المعلوم لدى الجميع بان الاستعداد للحرب والقوة هما السبيل الى السلام ، هذا فيما اذا كانت الوسائل السياسية تؤدي الى تحقيق الغاية المنشودة والا فان الحرب والقوة تبقى السبيل المشروع بعد ان توصد جميع الابواب دون الغاية التي يسعى اليها العرب .

الـ « نعم » بطولة ايضا ..

واضاف الرئيس كرامي قائلا : لذلك فانني اقول بان قول كلمة « لا » في بعض الاحيان تعتبر بطولة وكذلك اقول بان كلمة « نعم » عندما تقال حيث يجب ان تقال وفي الوقت الذي يجب ان تقال فيه ايضا تعتبر بطولة .

واقول كذلك بان المبادرة انما هي دائما ، في ايدي العرب ، ولذلك فان البحث الذي سيجري مع يارينغ ليس فيه ما يرغم على قبول ما ليس في مصلحتنا وما ليس يخدم اهدافنا . فنحن نستطيع ان نقول « لا » ، ونستطيع ان نقول « نعم » ، ما دام المقياس هو مصلحة ومصير هذه الاهداف التي نلتقي عليها جميعا .

● بعد عودته من القاهرة امس ، انضم الرئيس رشيد كرامي الى الرئيس شارل حلو في احتفال تدشين « الكابل البحري » بين بيروت ومرسيليا . ويبدو الرئيس حلو في حديث مع رئيس الحكومة ●

وانتهى الى القول : علينا ان نكون صفا واحدا ، وان نتعاون في هذه المرحلة الدقيقة لنخرج منها بما يحقق المرحلة الدقيقة ، ولنخرج منها بما يحقق امانينا وان لا نترك سبيلا لاعدائنا كي يعيدوا من أية فرقة او اي خلاف ما بيننا جميعا نعمل باخلاص من اجل خدمة انفسنا وخدمة قضايانا .

لا علاقة للبنان بقرار مجلس الامن

● هل هناك حاجة لابلاغ هذه الموافقة الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية ؟

■ نحن بالنسبة للبنان اعلنا موقفنا منذ البدء . وهنا لا بد لي من ان اردد قول الرئيس جمال عبد الناصر الذي قبل بقرار مجلس الامن منذ سنة ٦٧ وليس في موقفه اليوم جديد . اما نحن في لبنان فان قرار مجلس الامن لا يعنينا مباشرة لاننا نحن نتمسك باتفاق الهدنة . وقد قلت واردد القول بان سياسة الحكومة بالنسبة لقرار مجلس الامن هي السياسة التي تؤيد موقف الدول العربية المعنية بحيث ان هذه الدول هي التي تقرر ما تراه في مصلحتها لهذه الناحية .

انتخابات الرئاسة من شؤوننا البيتية

● ما رأيكم بما اشيع من ان لزيارتكم الى القاهرة علاقة بانتخابات رئاسة الجمهورية ؟

■ الحقيقة ، ولا اقول الا الحقيقة ، ليعلم الجميع ممن رددوا بعض الاشاعات ، ان زيارتي قصدت من ورائها ان اؤدي واجبا على صعيد مسؤوليتنا ، بالنسبة لمحيطنا العربي وبالنسبة لما نؤمن به ونعمل من اجله ، خاصة وان ثقتنا بسيادة الرئيس عبد الناصر تدفعنا دائما لان نظهر له موقف لبنان المؤيد فيما يراه من اجل خير العرب جميعا . وعلى هذا فقد قلت واردد القول بان زيارتي انما كانت الغاية منها نقل رسالة من فخامة رئيس الجمهورية وتأكيد موقف لبنان بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة . اما في ما يتعلق بموضوع انتخابات رئاسة الجمهورية ، فان هذا الامر هو من شؤوننا البيتية ومجلس النواب هو الذي سينتخب . لذلك فليعلم الجميع هذه الحقيقة وليعملوا في ضوئها .

رسالة جوابية من ناصر

● هل حملتم من الرئيس جمال عبد الناصر رسالة جوابية ؟

■ بالطبع لقد حملت من الرئيس جمال عبد الناصر الجواب على رسالة فخامة رئيس الجمهورية .

● هل ستبلغون موقف لبنان الرسمي الى جهات اخرى معنية ؟

■ اظن بان هذا الموقف العلني الذي نتخذه لا بد وان يبلغ للجميع بطريقة مباشرة .

لا ضرورة لاجتماع اللجنة الخارجية

● هل ستدلي الحكومة ببيان امام لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية بشأن تطورات الوضع العربي بعد موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المقترحات الاميركية ؟

■ لا اظن بان هذه التطورات بخافية على احد ، فالجميع يعلم فحواها ومداها ولذلك فنحن لا نعتقد بان هناك تفكيرا لانعقاد اللجنة الخارجية .

موقف القاهرة كان مفاجأة للاعداء

وكان الرئيس كرامي قد ادلى قبل عودته الى بيروت بتصريح الى جريدة « الاخبار » في القاهرة ، قال فيه : ان قيادة الرئيس جمال عبد الناصر المسيرة العربية ضمان اساسي للوصول الى الاهداف التي ينشدها العرب ، وان الرئيس عبد الناصر عندما قال « نعم » بشأن المبادرة الاميركية كان شجاعا .

واضاف الرئيس كرامي قائلا : انني جئت الى القاهرة لانقل الى الرئيس جمال عبد الناصر موقف التأييد الكامل من لبنان ، ولانقل اليه رسالة من فخامة الرئيس شارل حلو يعرب فيها عن تقديره وتأييده لهذه الخطوة الشجاعة .

واشار الرئيس كرامي الى المحاولات التي تبذلها بعض العناصر لاشاعة البلبلة وتعميق الخلاف بين العرب ، قال : ان موقف القاهرة كان مفاجأة غير متوقعة للاعداء ، وان ما ظهر من ردود فعل في بعض العواصم العربية ما هو الا مظهر العفوية التي تبدو في بعض الاوقات العصبية من الذين يندفعون وراء العاطفة والمشاعر ثم لا يلبثون ان يعودوا الى الطريق السوي .

واكد الرئيس كرامي ان وحدة الصف والتضامن من اجل خدمة الاهداف الكبرى للامة العربية يفرضان ارتفاعا الى مستوى المرحلة التي تواجهها . وقال ان علينا جميعا ان نبتعد عن اسباب الاختلاف والدس والانقسام لان هذه المظاهر سبيل للاعداء يستفيدون منه لبلبلة الموقف وتفويت الفرصة للحيلولة دون الوصول الى ما نريد .

حديث الصباح

« كما يولى عليكم تكونون .. ! »

ما زال هناك من يطالب باعلان اسماء المرشحين للرئاسة ونشر برامجهم .

الواقع ان هذا المطلب منطقي وطبيعي ويكاد يكون المبدأ في النظام الديمقراطي ، لو ان الديمقراطية في لبنان هي التي تصنع الحكم وتصنع الرؤساء .

نظامنا ديمقراطي برلماني ؟.. صدقنا وآمنا .

ولكن ، ما دام لكل نظام مكتوب نظام اخر مطبق ، فان نظامنا الذي نحكي عنه ليس النظام الذي نمارسه .

فاولى اصول الديمقراطية الا يتحكم دين المواطن بمستقبله ومصيره .. وعندنا يأتون بالدين ويضعونه اول شرط في طريق مستقبل المواطن .

تقدمنا كثيرا عن الماضي ؟.. صحيح ..

الوظائف صارت تؤخذ بشروط المؤهلات والكفايات ؟.. صحيح ..

جيلنا الجديد يحطم حواجز الطائفية ؟.. صحيح ..

ولكن الصحيح أكثر واكثر هو انهم عندما يريدون تعطيل مكسب ديمقراطي او خنق قفزة تقدمية على يد رجل حر يرفعون فوقه مظلة الطائفية ويرسمون علامة استفهام كبرى : من اي طائفة انت ؟.. ومن معك على اساس طائفي ؟

وبعد كل هذا يسألون عن برنامج رئيس الجمهورية .

يسألون الذي يعرفون برنامجه .

يسألون الذي كان برنامجه تطبيقا عمليا .

والغريب ان الذين يسألون هم الذين لا يجرؤون على اعلان برنامجهم .

الحقيقة ان الحكم في لبنان ليس له برنامج انما له اشخاص .

« كما يولى عليكم تكونون ». ذلك ان الشعب لم يتمكن حتى الان من ممارسة حقه العفوي الصحيح في اختيار ممثليه الذين يختارون له حكامه .

فالنخبة التي يجب ان تنتخب لا تنتخب .

ومعظم الذين ينتخبون هم ثلاثة فرقاء :

فريق ينتخب زعيمه على العمياني .

وفريق ينتخب بدافع التكاية .

وفريق ينتخب « حسب السعر » .

اما الفريق الرابع الذي ينتخب « لان الانتخاب واجب ديمقراطي » فهو اقلية ضئيلة تسجل أصواتها للضمير والتاريخ .

من هذا الواقع الانتخابي ينشأ هذا الواقع النيابي .

وكل اجتهاد اخر هو خلط وتغطية وتزوير ..

لذلك ، لا فائدة من اعلان برنامج مرشح الرئاسة .

فالمهم ليس البرنامج .

المهم هو الرئيس .

والاهم ان يكون الرئيس معروفا فهو الضمانة ، لا برنامجه ..

ولبنان لا ينقصه الحبر والورق ..

لبنان ينقصه الرجال ..

عزت صافي

« الحلف » يوسع نطاق التعاون مع « الوسط »
بعد فتور حماسة سلام تجاه جنبلاط

نشط اركان « الحلف الثلاثي » الذي يضم « الاحرار » و « الكتلة الوطنية » في تجديد اتصالاتهم مع تكتل الوسط بعدما لمسوا فتورا في حماسة الرئيس صائب سلام حول امكانية الاتفاق مع الوزير كمال جنبلاط . وتهدف الاتصالات الجديدة الى توسيع نطاق التعاون بين الحلف والوسط على امل الوصول الى تسمية مرشح واحد .

وقد تجددت الاتصالات امس ، بين الحلف وتكتل الوسط ، للبحث في امكانية تنسيق التعاون بالنسبة لمعركة رئاسة الجمهورية ، وازالة العقبات التي تعترض هذا الاتفاق .

وكان قد عقد قبل ظهر امس اجتماع بين الرئيس الاسبق كميل شمعون والنائب ريمون اده بحضور عدد من نواب حزبي الوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية جرى خلاله مناقشة اخر تطورات الوضع السياسي وحصيلة النشاط الذي قام به نواب الكتلتين على صعيد معركة الرئاسة ، وامكانية تنسيق التعاون بين الحلف والوسط ، بعدما ، تعذر على اركان الوسط اقناع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، بالالتقاء مع الحلف حول مرشح واحد لرئاسة الجمهورية .

سلام لم يعد متحمسا للتعاون مع جنبلاط

وكانت وجهات النظر التي برزت في هذا الاجتماع متفقة على وجوب اعادة التعاون بين الحلف والوسط والعمل بسرعة لتحقيق هذه الغاية ، خاصة وان الرئيس سلام لم يعد متحمسا للتعاون مع رئيس جبهة النضال الوطني الذي يرفض البحث في اي موضوع ، خارج نطاق القرار الذي اتخذه الحزب التقدمي الاشتراكي بترشيح اللواء جميل لحود ومحاولة فرضه على تكتل الوسط .

وبعد هذا الاجتماع توجه السيدان اده والخليل الى منزل الرئيس سلام واجتمعا معه بعض الوقت وابلغاه نتيجة ما اتفق عليه في اجتماعهما مع الرئيس شمعون ، لجهة تنسيق التعاون بين الحلف والوسط والاتفاق على مرشح واحد .

من أجل تعزيز التنسيق بين الوسط والحلف

وعلم ان الرئيس سلام ، وعد بعرض الاقتراح خلال اتصالات يجريها مع أركان تكتل الوسط ، لانه ملتزم معهم بمواقف ولا يستطيع معها البت في موضوع التعاون مع الحلف دون الرجوع اليهم .

ومن المقرر ان يجتمع خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة الرئيسان سلام والاسعد والعميد اده والسيد خليل لبحث موضوع التعاون ، بالتفصيل .

هذا وكان الرئيس سلام قد اجتمع صباح امس مع النواب بشير العثمان وأحمد الفاضل وحبيب كيروز وسليم الداوود وكميل دحروج والسيدين جوزف سكاف وتقي الدين الصلح .

وقد تركز البحث في اجتماعه مع السيدين سكاف والصلح ، على المرحلة التي وصلت اليها الاتصالات مع الوزير جنبلاط بالنسبة للاتفاق على مرشح واحد يقبل به الحلف .

شادر : موقف الكتائب لم يتغير

هذا ، ونفى السيد جوزف شادر رئيس لجنة نواب الكتائب المكلفة بشؤون انتخابات رئاسة الجمهورية ما نشر عن احتمال عقد اجتماع مرتقب لنواب الحلف الثلاثي .

وقال النائب شادر ان الاتصالات بين نواب الحلف الثلاثي تجري بشكل مستمر ولم تنقطع حتى يصار الى عقد اجتماع عام .

واكد السيد شادر ان موقف حزب الكتائب من معركة رئاسة الجمهورية لم يتغير ، ولن يتغير الا اذا تم الاتفاق على مرشح اجماع .

الوزير شاهين يعلن المباشرة بتنفيذ المساكن الشعبية

تحدث وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين عن القرار الذي اتخذته وزارة العمل والقاضي بتشييد ٤٥٦ مسكنا ، قال : ان مشروع المساكن الشعبية كان وما يزال من اهم شواغلنا ، وقد قمنا مع مجلس الاسكان بالخطوات الكفيلة باخراجه من حيز الدراسة والتعديلات خلال سنوات طويلة ، الى حيز التنفيذ نظرا لفوائده الاقتصادية والاجتماعية ، ولانه مطلب حيوي بالغ الاهمية للمواطنين من ذوي الدخل المتوسط . وعلى هذا الاساس فقد اتخذنا قرارا في الوزارة يقضي بتشييد ٤٥٦ مسكنا دفعة اولى من المشروع العام الذي يقضي بتشييد ٤٠٠٠ مسكن .

وذكر الوزير ، انه ، تم الاعلان رسميا عن اجراء مناقصة لتلزيم بناء هذه المساكن في الحدث ، وميناء طرابلس ، وصور .

تعليق اضراب عمال الريجي

اعلن السيد حافظ المنذر رئيس نقابة عمال الريجي مساء امس ، انه تم الاتفاق بين النقابة واتحادي نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، على تعليق الاضراب الذي كان مقررا ان ينفذه عمال الريجي اليوم الثلاثاء ، لمدة اسبوع .

وقال السيد المنذر ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب مقابلة جرت ظهر أمس بين مجلس النقابة ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عرضت خلالها مطالب النقابة . وقد ابدى الرئيس كرامي تجاوبا كاملا مع المطالب ، الا انه لم يمكن استمرار البحث بسبب ارتباط رئيس الحكومة بمواعيد مهمة .

ومساء امس ، عقد مجلس نقابة عمال الريجي اجتماعا درس خلاله نتائج هذا الاجتماع ، وقرر بالنتيجة تقديرا للظروف الراهنة ، وتجاوبا مع بادرة رئيس الحكومة وزير المال في التجاوب مع المطالب ، تعليق الاضراب لمدة اسبوع يستأنف خلاله الحوار مع الرئيس كرامي تمهيدا لتحقيق المطالب خلال هذه الفترة .

---

٥ نواب يردون على مغبغب ويتحدثون عن تجاوزات عهد شمعون

لم يمر البيان الذي ادلى به النائب جوزف مغبغب في مؤتمره الصحافي الاخير ، دون اصداء ، فقد انبرى ستة نواب للرد على ما جاء في بيانه وهم النواب السادة : سميح عسيران ، انطوان الهراوي ، الدكتور سليم حيدر ، حسن الرفاعي ، معروف سعد وعلي ماضي . وشجب هؤلاء النواب التجني على المؤسسة الوطنية واعادوا الى الذاكرة تجاوزات عهد الرئيس شمعون .

وهذه تصريحات النواب الذين ردوا على بيان النائب مغبغب :

عسيران يشجب التجني على المؤسسة الوطنية

استنكر النائب سميح عسيران ما ورد في بيان زميله النائب مغبغب من تعرض « لمؤسسات وطنية لا يرقى اي شك الى انضباطيتها ونزاهتها ودأبها في العمل من اجل مصلحة لبنان وامنه وازدهاره » .

وقال السيد عسيران رئيس المجلس التنفيذي للجبهة الديمقراطية انه يستغرب توزيع الاتهامات يمينا ويسارا من غير ان تستند الى ذرة من الحقيقة والاثبات .

وتمنى على زميله مغبغب ورفاقه ان يسمي بالاسماء ويضع البراهين على صحة ما يدعيه .

الهراوي : عهد شهاب أطفأ الفتنة

وقال النائب انطوان الهراوي امين عام الجبهة الديمقراطية تعليقا على الموضوع نفسه :

« يتحدث الرئيس الاسبق كميل شمعون ونوابه عن الحريات وينسون كيف ديست هذه الحريات في عهدهم حيث سخرت الدولة لاسقاط رجالات البلاد في الانتخابات واعتدي على بعضهم في وضح النهار وزج الصحفيون في السجون واعتقل المئات من المواطنين .

وقال ان « عهد شمعون اوصل البلاد الى ثورة ، والناطقون بلسانه يطعنون بالعهد الشهابي الذي جاء ليطفيء نار الفتنة ، وليعيد اللحمة الى جسد الوحدة الوطنية . وهكذا كان » .

حيدر : الوقت غير مناسب لتفجير الاحقاد

وقال النائب سليم حيدر : « ان الوضع الحساس والظروف الخطرة التي يمر بها لبنان ودول المنطقة تستلزم منا في الدرجة الاولى تعبئة طاقاتنا وتوحيد صفوفنا ونبذ الاحقاد والخلافات الشخصية مهما كان نوعها والاتجاه جميعا نحو رص الصفوف والتهيؤ للمعركة المصيرية مع عدونا المشترك اسرائيل

« ومن هنا اقول ان ما جاء على لسان زميلنا النائب جوزف مغبغب من شأنه في الدرجة الاولى ، ان ينبش الاحقاد ويزيل الثقة ويزرع الشك في نفوس اللبنانيين ، بجيشهم وازدهارهم ومتانة اقتصادهم ، كل ذلك لا يخدم الا عدونا المتربص بنا والطامع بارضنا .

ومضى يقول : « حبذا لو ان النائب مغبغب غير اسلوبه التهجمي على مؤسسات وطنية علينا ان ندافع عنها وندعمها بالمال والعتاد ونرفع من معنوياتها لانها تحمل رسالة ولا اقدس .

« واخيرا اقول للنائب مغبغب ان الوقت لم يعد وقت اثارة شكوك وزرع احقاد وتفرقة صفوف . انه وقت التحابب وتناسي الخلافات وتصفية القلوب من كل شائبة » .

الرفاعي : نغمة مغبغب ليست جديدة

وقال النائب حسن الرفاعي : « لم يأت السيد مغبغب بشيء جديد ، فقد عودنا في كل مناسبة

— البقية على الصفحة ٧ —

نقل السكرتير الاول بالسفارة الهندية الى الامم المتحدة

قررت الحكومة الهندية نقل الدكتور بركات احمد السكرتير الاول للسفارة الهندية في بيروت ، الى عضوية البعثة الهندية في الامم المتحدة .

والدكتور بركات احمد دبلوماسي بارز ، برهن طول مدة اقامته في لبنان عن ادراك ووعي في العمل الجاد المسؤول . وهو من خيرة رجالات بلاده المنتشرين في العالم يمثلون حضارتها ورسالتها من اجل السلام .

نجيب الخوري يرد على تهجمات اده :
« لولا الجميل لما فاز بفارق مئة صوت »

رد نائب جبيل العقيد نجيب الخوري على تهجمات السيد ريمون اده التي استهدفته شخصيا . قال الخوري انه يعتز بتعاونه مع المسلمين الشيعة في بلاد جبيل وذكر النائب اده بانه ما كان مقدرا له ان يفوز بفارق مئة صوت لولا الجولة التي قام بها الشيخ بيار الجميل لدعمه .

وقال النائب الخوري : يعلم الجميع ، وفي مقدمهم النائب اده ، ان الفئة التي نتعاون معها في بلاد جبيل هي الفئة التي التقينا ونلتقي معها في خط وطني سليم برهنت الظروف والايام انه اقوى من ان تؤثر فيه التصريحات الموجهة ومحاولات اثارة الحرب النفسية المستمرة .

واضاف العقيد الخوري في معرض رده : اذا كان اخواننا من الاسلام الشيعة في بلاد جبيل يؤيدونني ، كما يأخذ علي الاستاذ اده ، فاقول ان تأييدهم لي هو شرف كبير ، ذلك لاننا نلتقي معهم على نفس الخط الوطني الذي نسير عليه ، والذي يعبر اصدق تعبير عن الوحدة الوطنية التي نوه بها قداسة البابا بولس السادس في اكثر من مناسبة عندما دعا للتعايش بين جميع الطوائف الروحية اللبنانية ، لان هذا التعايش هو العماد الذي يقوم عليه لبنان ويزدهر ويستمر .

لولا جولة الجميل

وقال النائب العقيد الخوري : يدعي الاستاذ اده الزعامة في بلاد جبيل . وكل لبناني يذكر ويتذكر دائما الفارق البسيط الذي فاز به في الانتخابات النيابية ، وهو فارق المئة صوت ، رغم كل الضغوط التي عملت لمصلحته وبالتالي رغم كل عمليات الرشوة التي تمت ممارستها .

واضاف : أريد بهذه المناسبة ان أمر على حادثة بسيطة لعلها لم تسقط من ذاكرة الاستاذ اده ، يوم توجه بالرجاء الى شخص الشيخ بيار الجميل للحضور الى منطقة جبيل والقيام بجولة انتخابية معه لدعم وضعه الانتخابي المتدهور في ذلك الحين ، ويعلم الاستاذ اده وغيره انه لولا مساندة الكتائب وتأييدهم له في الانتخابات لما فاز بها ، لا بل كان الفشل حليفه بهذه الانتخابات بفارق بعيد .

وتابع العقيد الخوري يقول : ان ما يأخذه علي الاستاذ اده وقوله « لولا مساعدة البعض لي لبقيت ضابطا متقاعدا » فعلى ذلك اجيبه بانني اعتز بصفتي ضابطا متقاعدا وهذا يشرفني ولا تشرفني النيابة اذا جاءتني بالاسلوب نفسه الذي جاءت به للاستاذ اده ، وهنا فلا ضرورة للتذكير بان النيابة في بيتنا منذ مطلع عهد الاستقلال .

وخلص العقيد الخوري الى القول : اذا كانت الوحدة الوطنية هي الرائد الوحيد لبقاء لبنان واستمراره فعلى الجميع ، وفي مقدمتهم الاستاذ اده ، التخلي عن اسلوب المتاجرة بالقضايا الطائفية توسلا لمآرب سياسية خاصة .

انشاء مختبر لفحص مياه بيروت

قررت مصلحة مياه بيروت انشاء مختبر لفحص المياه قبل توزيعها على المشتركين لتأمين المياه الصالحة والسليمة للمواطنين حفاظا على الصحة العامة . واوضحت مصادر مطلعة ان مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت كان قد عالج موضوع انشاء المختبر المذكور خلال العام ١٩٦٢ واتخذ قرارا بفتح اعتماد لذلك ، ولكن وزارة المال اعترضت عليه في حينه مبينة ان الغاية من انشاء المختبر مؤمنة بواسطة المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة العامة .

وتضيف المصادر المطلعة قائلة ان مجلس الادارة عاد واتخذ عام ١٩٦٨ قرارا بانشاء المختبر وفتح الاعتماد اللازم مستندا الى كتاب المدير العام لوزارة الصحة المؤرخ في ٢–٥–١٩٦٨ والذي اوعز فيه بوجوب انشاء مختبر في كل مصلحة تتولى توزيع مياه الشرب . وقد اقترن هذا القرار بموافقة وزير المال والمراجع المختصة .

في مثل هذا اليوم منذ ٦ سنوات

شهاب للاسعد : أنا « مش فاتح » حزب

في مثل هذا اليوم منذ ٦ سنوات ، ٤ آب ١٩٦٤ ، نشرت « الانوار » :

كشف كامل الاسعد عن اوراقه بصورة نهائية خلال الزيارة التي قام بها لقصر الرئاسة في عجلتون قبل ظهر امس ، حيث اجتمع الى الرئيس شهاب حوالي ساعة واحدة .

وكالعادة بدأ رئيس المجلس حديثه والرئيس شهاب صامت . وتحدث الاسعد عن اقدام الاكثرية النيابية على تعطيل جلسات مجلس النواب وقال : ان هذا لا يليق بالحياة الديمقراطية ولا بالهدف السامي الذي من اجله فتحت الدورة الاستثنائية ... ثم طلب رئيس المجلس صراحة من الرئيس شهاب ان يتدخل في سبيل اقناع الاكثرية بوقف مقاطعتها للجلسات وهنا انتفض الرئيس شهاب وقال لكامل الاسعد :

— لقد قلت لكم انني لن اتدخل في مجرى اللعبة البرلمانية فكيف تريدني الان ان اخالف قولي واتدخل .

... وابتسم الاسعد وقال : اذا كانت الحالة ستستمر هيك فانا وجماعتي سننضم للمعارضة .

وقال الرئيس شهاب : انت حر يا ابني . شو انا فاتح حزب . انا لست حزبيا ولن اكون . وانت حر ...

وزارة العمل توضح طريقة منح الاجازات للاجانب

اعلن امس المدير العام لوزارة العمل السيد عباس فرحات انه نمي الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان بعض ممثلي النقابات يتصل بنقابات اصحاب الاعمال او ببعض اصحاب الاعمال بصفة فرديه مبدية استعدادها للتساهل في تشغيل العمال غير اللبنانيين لقاء منح مالية يطلبونها من اصحاب العمل لصندوق النقابه .

لذلك فان هذه الوزارة توضح ان منح اجازة العمل يخضع لتقدير الوزارة نفسها التي تأخذ بعين الاعتبار عند منح الاجازة عدم وجود لبناني يستطيع القيام بالعمل المطلوب . وهي تحذر من اتباع اي اسلوب اخر للحصول على اجازة العمل .

جريمة في بيروت يذهب ضحيتها مراقب بوزارة المال

تسلل اللص الى الشقة ولما واجهه صاحبها قتله بـ ٥ طعنات

وجد ظهر أمس الاثنين كمال حسن عنان ، المراقب في دوائر ضريبة الدخل بوزارة المال ، مقتولا داخل شقته بالطريق الجديدة . اثبتت التحقيقات الفورية ان وراء الجريمة عملية سطو ، وقد بعثر اللص القاتل محتويات الشقة قبل ان يتوارى عن الانظار .

والمراقب القتيل كمال العنان (٥٢ سنة) من اهالي « برج البراجنة » ويقيم مع ذويه في الشقة التي قتل فيها ، والتي تقع في الطابق الاول من بناية الاسكندراني الكائنة غربي جامعة بيروت العربية .

وحيد في بيروت

والضحية لا يزال عازبا ، ومنذ انتقال ذويه الى مصيف عاليه ، وهو يتردد على منزله في بيروت من حين لآخر ، حسب مقتضيات عمله كمراقب على الملاهي والمتاجر في العاصمة .

ويوم السبت اول آب ، لم يتوجه كمال الى منزله الصيفي في عاليه ، فلم يعبأ اهله للامر ، لان من عادته قضاء بعض الليالي في بيروت .

ومضى يوم الاحد ، ولم يحضر كمال ، الامر الذي اثار هواجس اهله ، الذين بادروا الى الاتصال بمكتبه في وزارة المال صباح امس الاثنين ، فاكتشفوا انه لم ينزل الى المكتب ايضا .

وهنا توجه ابن شقيق المراقب كمال الى منزله في بناية الاسكندراني يرافقه احد اقاربه ، فوجد باب الشقة مقفلا من الداخل بمزلاج اضافي .

وتوجه الفتى الى غرفة ناطور البناية حسين اسماعيل وسأله عما اذا كان قد شاهد عمه كمال ، فابلغه الناطور انه شاهده لآخر مرة بعد منتصف ليل السبت ، حيث كان جالسا على كرسي فوق الشرفة .

مفاجأة في المنزل

ولما لاحظ الشاب وجود سيارة عمه وهي من نوع « فورد » أمام الباب ، ازداد حيرة من الامر ، وسارع الى تسلق شرفة المنزل التي لا تعلو عن الطريق اكثر من مترين وما كاد يطل على الداخل من باب الشرفة المفتوح حتى تراجع الى الخلف مذعورا ، ثم اخذ يصرخ .

لقد فوجىء الشاب بعمه كمال جثة هامدة ، وقد انبطح على بطنه وسط بقعة من الدماء المتجمدة ، فاقترب منه وحاول رفعه ليرى ما اذا كانت لديه بقية من حياة ، فوجده متيبسا .

وحضر على الاثر قاضي التحقيق في بيروت الاستاذ حسن قواص يرافقه رجال الادلة الجنائية والمفرزة الجنائية ، واشار المحقق بنقل الجثة الى مشرحة مستشفى الكرنتينا لتحديد اسباب الوفاة .

٥ طعنات

واتضح ان كمال قتل بخمس طعنات سكين ، اربع طعنات تحت ابطه الايسر بمحاذاة القلب وطعنة في جبهته .

وكانت الطعنات الموجهة الى القلب هي القاتلة . وكانت ثمة آثار خدوش على يديه مما يثبت انه قاوم قاتله المسلح بضراوة .

وكانت محتويات خزانة الضحية وحقائبه منتشرة ومبعثرة في انحاء الغرفة ، وكذلك الحقائب التي تحوي معاملات رسمية برسم الانجاز في البيت .

نتائج الكشف

وعلى ضوء الكشف الحسي اتجهت التحقيقات الى الاعتقاد بان لصا مسلحا بمدية قاطعة ، تسلل الى شقة المراقب في المالية كمال العنان ، عن طريق نافذة في الحمام ، في الوقت الذي كان فيه صاحب الشقة كمال جالسا حوالي الساعة الواحدة من منتصف الليل ، على الشرفة الشرقية .



● يشير السهم الى الشرفة التي استخدمها اللص القاتل للهرب ●

■ المراقب المالي المغدور كمال عنان ●

ويبدو ان اللص كان يعلم ان ساكني الشقة مصطافون في الجبل ، وقد فوجىء بصاحب المنزل يدخل اليه من الشرفة مسرعا ، بحيث لم يتسن له انتعال حذائه ، فاستل سكينا وانهال عليه طعنا حتى قتله . ولم تستبعد دوائر التحقيق اشتراك اكثر من شخص واحد بالجريمة . وبعدئذ عمد القاتل الى تنظيف جيوب الضحية من المال ، ثم هرب عن طريق الشرفة التي كان المغدور يجلس عليها ، — بعدما تعذر عليه فتح الباب — دون أن يتسنى له التقاط ما وقع من جيب الضحية من قطع نقدية .

ولم تعرف قيمة الاموال المسروقة حتى الآن .

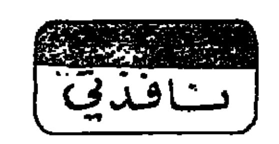
وقد افاد ذوو الضحية انه ليس لكمال خصومات ولا عداوات ، واستغربوا كيف تسنى للقاتل الاجهاز عليه وسرقة شقته دون ان يشعر بذلك احد الجيران .

وقد رفعت بعض البصمات عن الخزائن والحقائب التي بعثرت محتوياتها . تمهيدا لمقارنتها مع بصمات أصحاب السوابق .

وتعتقد دوائر التحقيق ان القاتل درس وضع البناية ومنافذ الشقة بدراية وتدقيق قبل أن مرتكب جريمته بدليل انه يتعذر الوصول الى نافذة الحمام المطلة على « زاروب » ضيق ، دون دراسة كاملة لاوضاع البناية .

اعتقال مطلق النار على الدرك في طرابلس

اعتقلت مجموعة درك طرابلس المطلوب زياد بهيج حمزة (١٧ سنة) المطلوب بموجب مذكرة توقيف غيابية صادرة عن قاضي التحقيق العسكري بتهمة اطلاق الرصاص على سيارة للدرك في ساحة النجمه بطرابلس يوم ٨ تموز ، واصابة الدركي احمد المصري برصاصة في فخذه .



تغيير الصفوف

على الذين يديرون الحملة الانتخابية في هذه الايام أن يذكروا ان فريقا غير قليل من النواب قد ينتقل بسهولة من صف الى صف لقاء منفعة ، قد تكون قليلة او كثيرة . وليست العبرة في الكثرة وفي القلة ، بل العبرة في الاخلاق .

وكان زياد بن عبيد اول دعي في الاسلام . وتفصيل قصته ان احد عمال عمر بن الخطاب على العراق بعث به الى عمر ليخبره بفتح مبين احرزه . فلما قدم واخبر عمر بالفتح في احسن بيان وطلاقة لسان . قال له عمر : اتقدر على مثل هذا الكلام في جماعة الناس من على المنبر ؟ قال : نعم . وعلى احسن منه . واني لك متهيب . فامر عمر بدعوة الناس الى الصلاة في الجامع . فلما اجتمعوا قال لزياد : قم فاخطب وقص على الناس ما فتح الله على اخوانهم المسلمين . ففعل واحسن واجاد . وكان عند اهل المنبر علي بن ابي طالب وابو سفيان بن حرب . فقال ابو سفيان لعلي : أيعجبك ما سمعت من هذا الفتى ؟ قال : نعم . قال : أو تدري انه ابن عمك ؟ قال وكيف ذلك ؟ قال : انا جئت به الى هذه الدنيا . قال : فما يمنعك ان تدعيه ؟ قال : اخاف هذا الجالس على المنبر يعني عمر .

فلما صارت الخلافة الى معاوية استلحق علي بهذا الحديث ابا سفيان واقام عليه شهودا . فلما شهد الشهود قام زياد الى المنبر خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال : هذا امر لم اشهد اوله ولا علم لي بآخره . وقد سمعتم بما شهد الشهود . فالحمد لله الذي رفع منا ما وضع الناس . فأما عبيد فهو اب مبرور او ربيب مشكور . ثم جلس . وصار على الاثر اخا لامير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان الذي احتضنه واحبه كثيرا .

فهذا الرجل زياد بن عبيد ، او زياد بن ابي سفيان — على ذمة الشهود — لم يتورع عن ترك الاب الذي ربي في نعمته منذ الصغر من اجل الالتحاق ببني حرب لقاء المنفعة فقط . فكيف الحال اذن ببعض النواب ؟...

« متفرج »

تدشين "الكابل البحري" بين بيروت ومرسيليا

اجراء اول مخابرة بحضور وزراء مواصلات الدول العربية

احتفل في مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف امس ، بتدشين « الكابل البحري » بين بيروت ومرسيليا بحضور الرئيس شارل حلو ، ورئيس الحكومة رشيد كرامي ، ووزير البريد والبرق والهاتف فؤاد غصن ، ووزير المواصلات الفرنسي ووفود تمثل عددا من الدول العربية والاجنبية .

● الرئيس حلو يستمع الى كلمة الوزير غصن اثناء الاحتفال بتدشين « الكابل البحري » ● (تصوير جاك رزق)

وتولى الرئيس حلو رفع العلم اللبناني عن اللوحة التذكارية داخل مبنى الوزارة وقد كتب عليها : « في عهد فخامة الرئيس شارل حلو ، وضع قيد الاستعمال مشروع « الكابل البحري » للاتصالات السلكية واللاسلكية بين بيروت ومرسيليا يوم الاثنين في ١٣ آب ١٩٧٠ » .

وتمثلت في الاحتفال الدول العربية التالية : العراق ، الاردن ، الكويت ، سوريا ، اليمن ، ليبيا ، المغرب ، تونس ، وتمثلت الدول الاجنبية التالية : فرنسا ، هولندا ، باكستان ، سويسرا ، تركيا ، الولايات المتحدة الاميركية ، المانيا الغربية ، بريطانيا ، النمسا ، بلجيكا ، اسبانيا ، اليونان ، قبرص .

مخابرة مع مرسيليا

واجرى الوزير فؤاد غصن مخابرة هاتفية بين بيروت ومرسيليا مخاطبا سفير لبنان في فرنسا السيد غليب نقلا بقوله : « نحن ندشن اليوم « الكابل البحري » بين بيروت ومرسيليا برعايه وحضور فخامة الرئيس حلو ، وحضور الرئيس كرامي ، ووزير المواصلات الفرنسي ، ووزراء المواصلات في الدول العربية الشقيقة . فخامه الرئيس يغتنم هذه الفرصة لكي يرسل تحياته باسمه وباسم الحكومة وباسم الشعب اللبناني الى فرنسا حكومه وشعبا ، ويتمنى ان يكون هذا الاتصال رابطة جديدة تزيد من الروابط بيننا وبين فرنسا ، وتكون فاتحة خير للتعاون بين لبنان والدول العربية وفرنسا ، في كل ما يعود الى قضية العدالة والحق والسلام في العالم » .

ثم القى الوزير غصن كلمة بهذه المناسبة ، كما القى وزير المواصلات الفرنسي السيد روبير غاليه ، كلمة نوه فيها باهمية هذا المشروع ، واكد على اهمية تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية والصناعية بين لبنان وفرنسا .

كلمة الرئيس حلو

وسجل الرئيس حلو لهذه المناسبة كلمة هذا نصها :

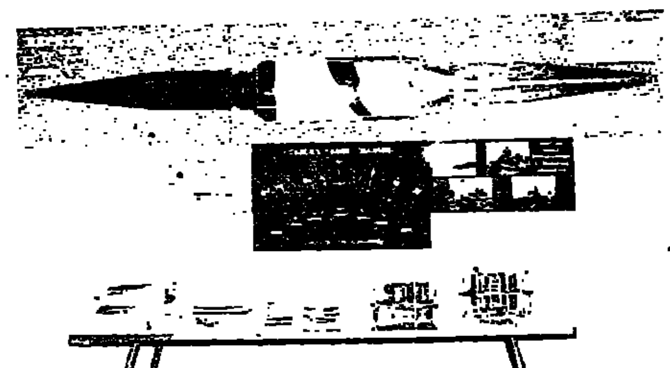
« ها نحن اليوم ، نضيف حلقة جديدة الى سلسلة الروابط التي تشدنا الى فرنسا والعالم . لقد حققنا ، بانشائنا كابل بيروت مرسيليا ، كسبا معنويا وماديا ضخما ، واعطينا مثلا ، في جملة أمثال ، عن دورنا الطبيعي ، دور الصلة ، وعن رسالتنا الدائمة ، رسالة التبادل في حقلي الفكر والمال .

« برزت الفكرة لثلاث سنوات خلت ، فرأى البعض فيه استعجالا للامور لا طاقة لنا بها . وها نحن اليوم (وقد انجز الكابل بعد ان تم بناء المحطة الارضية للاقمار (الاصطناعية) نحقق الفكرة . لقد اقمنا جهاز مواصلات ينقل الينا ، بسرعة وامانة ، اصداء الكون ، ويسمع العالم ، بوضوح اوفى ، نبرات صوتنا وما يختلج فيها من معاني الحكمة ، ومن نفح العقل والقلب .

« ونحن فخورون — وذلك من حقنا — بأن نحمل الى الانسانية عطاء خبرة ما برحت ، منذ الاف السنين ، تتجدد باستمرار ، ناشدة مستقبل عدالة وسلام ، عيش كريم واخاء .

معلومات عن « الكابل »

« الكابل البحري » طوله ٢٤٠٠ كيلو متر ، وسعته ١٢٠ قناة هاتفية اتساع ٤ كيلو هرتز ، او ١٦٠ قناة اتساع ٣ كيلو هرتز . والكابل مجهز بمقويات مصممة كليا بالترانزستور ، وذات عمل مضمون لامد بعيد ، تلخص سمة اساسية من دوائر هاتفية وبرقية وتلكس تعادل ستة اضعاف اتصالات الراديو القائمة التي اسست طيلة ٤٨ عاما خلت .



● رسم بياني لتمديدات « الكابل البحري » ●

قتيلان لبنانيان ضحية الاعتداء على « كفرشوبا »

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اسفر الاعتداء الاسرائيلي على قرية « كفرشوبا » في جنوب لبنان يوم أمس الاول عن سقوط قتيلين لبنانيين استشهدا نتيجة القصف الاسرائيلي للمدنيين . وكان قد توفي فور وقوع الاعتداء المرحوم يوسف علي ديب قصب (٨٠ سنة) ، وقد توفي في وقت لاحق متأثرا بجروح اصيب بها المرحوم احمد عطية دمقاق (٦٠ سنة) .

لصوص يسطون على مدرسة

تسلل اللصوص الى المدرسة الرسمية الجديدة للبنات بشارع سرسق في بيروت ، واستولوا على ٤٠ كرة كبيرة من البلاستيك بالاضافة الى ٢٠ دف .

وقد تقدمت السيدة ماري روز اسبيردون مسرة ، نائبة رئيسة المدرسة بشكوى امام رجال الشرطة قدرت فيها قيمة المسروق بـ ٤٥٠ ليرة .

مرتكب جريمة "مغدوشة" المزدوجة يعترف ان الحب والغيرة كانا وراء قتل ضحيتيه

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه النقوزي :

اعترف أمس المعتقل منصور مخايل الحكيم ، مرتكب جريمة مغدوشة المزدوجة ، بما جنته يداه ، وقال انه قتل السيدة ليلى حنا دانيال زوجة نقولا كنعان لانه يحبها ، ثم قتل جارتها الماظة جرجس الناشف زوجة حنا مخايل موسى لان الماظة كانت تحرضه على ليلى بسبب الغيرة .

واضاف القاتل منصور (٤٢ سنة) ، انه عاطل عن العمل وبعتاش من مدخول زوجته الموظفة ، ومن المبالغ التي يرسلها له احد اولاده الموجود في المهجر .

الزوجة المخلصة

وتابع القاتل يقول ، انه كان يحب ضحيته المتزوجة ، لكنها لم تكن تلتفت اليه ، ولو لمجرد السلام ، الامر الذى اثار حقده فقصد زوجها الموظف في ميناء صيدا ، وعنده بقتل زوجته اذا ما واصلت معاملته على هذا النحو من الاحتقار . فما كان من الزوج الا ان بحث الامر مع شقيقه ، ولم يتخذ اي تدبير لعدم اعطائه الامر اهمية .

ويوم السبت الماضي ، التقى منصور بضحيته وزوجها واولادها على البحر ، حيث كانوا يستحمون ، فالقى التحيه فلم ترد .

ولم يكن زوج الضحية مدركا لحقيقة ما يعتمل في صدر منصور ، الذي عاد الى مغدوشه حانقا ، وسرعان ما بكر يوم الاحد في الحضور الى مقهى « ابو ريمون » اي حنا موسى ، زوج الضحية الثانية الماظة المطلة على منزل ليلى ، وجلس يحتسي الخمرة .

وعند الظهر شاهد منصور صحبته ليلى تطل من شرفة منزلها المواجهة للمقهى ، فاندفع اليها بمسدس حاقدة ومسدسه بيده ، وصعد الى شقتها الكائنة في الطابق الثالث ثم عاجلها بالرصاصات القاتلة .

وترك منصور منزل الحسناء ليلى (٣٠ سنة) وتوجه الى منزل الماظه (٤٥ سنة) حيث بادرها برصاصة في رأسها قضت عليها .

لماذا قتل الماظة

اما لماذا قتل منصور زوجة صاحب المقهى الماظه ، فهذا ما اوضحه للمحقق بشكل مفصل .

قال منصور ، ان الماظة ساهمت في ازكاء نار الحقد في قلبه على ليلى دانيال ، بسبب غيرتها من ليلى ، بحيث انها كانت تمضي معظم وقتها جالسة في مقهى زوجها لتحد من تطلعاته هو الآخر ..

واضاف منصور ، ان الماظة كانت تكيل الاتهامات الى ليلى ، بصدد علاقات مزعومة مع غيره ، بقصد اثارة غيرته وبالتالي حقده ، وكان هدفها هو الاحتفاظ بزوجها .

وعندما اجهز منصور على المرأة التي احبها ، ولم تبادله الحب ، حفاظا منها على شرف العهد الزوجي ، شعر بخطورة ما جنت يداه ، وقرر الثأر للضحية الحسناء من المرأة التي ساهمت في ازكاء حقده عليها ، فتوجه الى منزل الماظه واطلق عليها رصاصة واحدة كانت كافية للقضاء عليها .

اما القضاء على الحانك ، فقد فوجىء بها منصور بطريقه فاطلق عليها النار دون قصد القتل .

الخطوط الجوية عبر المتوسط تحقق ارباحا كبيرة رغم الظروف المعاكسة

اذاعت الخطوط الجوية عبر المتوسط بيانا بالنتائج المالية التي حققتها خلال العام ١٩٦٩ .

وقد اوضح السيد منير ابوحيدر ، رئيس مجلس ادارة الشركة ، في كتاب ارفقه بالميزانية ان الشركة حققت ربحا صافيا بلغ ١٠٧٣٥٠٠٠ ، ليرة ، مليونا وسبعماية وخمسة وثلاثين الف ليرة لبنانية بالرغم من الاحداث التي رافقت عام ١٩٦٩ .

وفعلا ، فقد فقدت نتيجة للغارة الاسرائيلية على مطار بيروت الدولي طائرتان واحدة من نوع دي سي ٤ وثانية من نوع دي سي ٦ — كانتا مضمونتين بمبلغ ٧٠٠٠٠٠ سبعماية الف دولار اميركي ، رفضت شركات الضمان في ذلك الحين اعتبارها من ضمن التغطية .

بالاضافة الى خسارة الطائرتين ، فان الشركة اضطرت ، لتحافظ على تسيير رحلاتها النظامية ، الى استئجار معدات من الغير باسعار مرتفعة جدا .

وقد ارغمت ايضا على تغطية اخطار الحرب التي كلفتها في العام الماضي ١٠٥٩٦٠٠ ليرة مليونا وخمسماية وست وتسعين الف ليرة لبنانية ، مع العلم بان هذه النفقات لم تكن مستحقة قبل عام ١٩٦٩ .

واخيرا فان قطع العلاقات الدبلوماسية بين ايران ولبنان يوم ٧ نيسان ١٩٦٩ ارغم الشركة على توقيف استثمار خطوطها الممتدة الى ايران بمعدل خمس رحلات اسبوعية ، ثلاث منها الى طهران ورحلتان الى عبادان ، مع العلم بان دخل الشركة من خطوطها الى ايران بلغ : ١٢٠٠٠٠٠٠ ، اثني عشر مليون ليرة لبنانية سنويا .

وبما ان النقل الى ايران كان يشكل عشرين بالمئة من نشاط الشركة ، فقد عمدت الى اتخاذ تدابير جذرية للتعويض عن هذه الخسارة الفادحة بانشاء خطوط جديدة .

طلب الاعدام لمتهمين بقتل ام وولدها في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

أصدرت الهيئة الاتهامية في الشمال قرارها في جريمة القبة المزدوجة التي ذهبت ضحيتها المرحومة نجيبة عبد المسيح ونجلها سالم عبد المسيح ، يوم ٢٥ — ١٠ — ٦٩ ، اثناء الاحداث الدامية .

وطلب القرار انزال عقوبة الاعدام باحمد حمد النعشق قاتل سلوى عبد المسيح ، والاعدام لوهيب ابراهيم كاسر الملقب بالحلبي ، لقتله نجيبة عبد المسيح ، والدة سلوى ، والمؤبد لمحمود ابراهيم كاسر وعبد الرحمن حسن ابراهيم وياسر ابو لحاف واحمد عرابي وفاروق منت وغازي البقار لتدخلهم بالجريمة ، ومحاولة بعضهم قتل وليم عبد المسيح شقيق سلوى ومحمة وجارت ابي رعد ، وسلب الضحايا واحراق منزل سامي ابي رعد ، مستغلين اضطراب حبل الامن .

نقل اسلحة

وظنت الهيئة الاتهامية بكل من : محمد صنبونه ، ومحمد سليم الانسي ، وعثمان اللفسان ، وغسان مجذوب ، وسمعت نابلسي ، لاقدامهم على نقل اسلحة حربيه ، وفي نفس الوقت قد ت على شهد ووليم سلوم بجنحة التهديد بالسلاح . واحيل الجميع الى محكمة الجنايات .

وجاء في القرار الاتهامي ان المتهمين وجدوا في الاوضاع التي كانت سائدة انذ فرصتهم لتصفية حسابات ذات طابع شخصي .

والجدير بالذكر ان المتهمين الرئيسيين في هذه القضيه موقوفون رهن المحاكمة .

انتقلت الى رحمته تعالى
الاميرة سعاد
دمشقية شهاب
(حرم الامير علي شهاب)
وسيحتفل بتشييعها الى مثواها الاخير في الباشوره ظهر اليوم الثلاثاء .
التعزيه للرجال في بيت الامير فؤاد ارسلان بعاليه ، وللنساء في بيت المرحوم علي شهاب في عاليه .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج احمد مصطفى
الخنسا (البعلبكي)
وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه كما ستلقى كلمات من العلماء والمفكرين في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في منزل الحاج احمد الخنسا (ابو سامي) في الغبيري ، قرب الحسينيه .
(الدعوة عامة)

النص الحرفي لرسالة عبد الناصر الى البكر

نؤمن ايمانا لا حدود له بالشعب العراقي وطاقاته وبالجيش العراقي وقدراته

نشر في القاهرة النـــص الحرفي للرسالة التي بعث بها الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس العراقي البكر ردا على الرسالة التي تلقاها منـــه .
وفيما يلي نص رسالـــة الرئيس عبد الناصر التي كانت « الانوار » قد نشرت مقاطـــع منها في عددها أمس :

« السيد الرئيس أحمد حسن البكر »
« رئيس الجمهورية العراقية »

ابعث اليكم بصـــادق التحية وموفور الاحترام ، مصحوبة بشـــكري العميق على اهتمـــامكم بالتطورات الاخيرة في نضـــال امتنـــا العربيـــة ، والتي كان بينهـــا قبول مصر بمقترحات أمريكية ، اســـتهدفت ترتيبات ذات طابع اجرائي بحت ، تتيح احتمـــالا لوضع تفصـــيلات لتنفيذ قرار مجلس الامن رقـــم ٢٤٢ بتـــاريخ ٢٢ نوفمبر ســـنة ١٩٦٧ ، وهو القرار الذي قبلته الجمهوريـــة العربيـــة المتحـــدة ورفضـــته اسرائيل ، وما زالت ترفضه ، انطلاقا من معاداتها للســـلام واتجـــاهها الى التوسع ، معتمدة في ذلك على التشـــجيع الذي تلقـــاه من قوى الاســـتعمار والامبريالية العـــالمية .

ولست الان هنا مع ســـيادتكم في صـــدد شرح الدوافع التي حـــدت بالجمهـــورية العربيـــة المتحـــدة الى قبـــول مقترحـــات الولايات المتحـــدة ، التي نعتبر انهـــا لم تجيء نتيجـــة لتبرع او تطوع من جانبهـــا ، وانما جـــاءت نتيجة تغيرات حقيقية في الاوضـــاع الســـياسية والعســـكرية والدولية ، التي تحيط بأزمة الشرق الاوسط . »

ان هـــذه الدوافع ســـبق لي شرحها في خطـــابي أمام المؤتمر القومي للاتحـــاد الاشـــتراكي العربي يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠ ، كمـــا انني عـــدت اليهـــا تفصـــيلا في مناقشـــة مفتوحة دارت امام اوســـع الجمـــاهير العربية ، وهـــذا كله بالتأكيد كان تحت نظر ســـيادتكم ، كما ان الرجوع اليه ســـهل وميســـور ، واذا كان فيه ما يســـتدعي ايضـــاحا جـــديدا لـــكم ، فانه ســـوف يشرفنـــا في كل الظروف ان نضـــعه تحت تصرفكم ، ايمانا منا بتـــاريخ واحد ومصـــير واحد لامتنا العربية المناضلة . »

وعلى هـــذا الاســـاس ، فانني هنا ســـوف اقتصر على بعض الملاحظـــات ، التي وان بدت شـــكلية ، الا انهـــا في الواقع ، وحقيقة الامر ، تمد تأثيرها الى صـــلب الموضوع .

١ ـــ ان ما يســـمى بالمبـــادرة الامريكية جـــاء ـــ كما تذكرون ســـيادتكم ـــ قبل مؤتمر طرابلس ، يومي ٢١ ، ٢٢ يونيـــه ١٩٧٠ ، ولم يجيء نتيجـــة لهذا المؤتمر ، وما اســـفر عنـــه ، كما تشـــيرون في رســـالتكم . »

٢ ـــ ان التحرك الذي تمثله هـــذه المبـــادرة جـــاء بسبب ما أشرت اليه سابقا ، من عوامل سياسية وعســـكرية ودولية ، خلقت اوضـــاعا جديدة في الازمة ، وكان رأينـــا أنه من المناسب اســـتغلالها لتوجيـــه اكبر قدر ممكن من الضـــغط المركز على العـــدو . »

واذا كنـــا في طرابلس لم نتشـــــاور مع ســـيادتكم في هـــذا الامر ، فان هدفنا كان ابقاء تحركنا الى آخر لحظة ، لكي يســـتطيع أن يحدث ما توقعنا له ان يحـــدثه من خلل في توازن موقف العدو ، وذلك حـــدث بالفعل ، وتستطيعون الحكم عليـــه بنظرة نحو ما يجـــرى الان في اسرائيل .

٣ ـــ ان ما تحدثنـــا فيه خـــلال اجتماعنا في طرابلس كان بالغ الاهمية ، ولـــكن التجـــارب علمتنـــا ان العبرة ليست بما يقال في المحافل ، ولـــكن العبرة بما يجرى تنفيـــذه على الواقع ، وحين تلوح أمامنا فرصـــة للتحرك ، فاننا لا نملك حق التغافل عنها ؛ خصوصا وان هناك اجزاء كبيرة من الارض العربية تتعرض لمهانة الاحتلال ، كما ان مئات الالوف من ابنـــاء امتنا العربيـــة يرغمون على العيش تحت وطأته ، كذلك فان هناك عشرات الشهداء الابطال يسقطون في صفوفنا كل يوم . »

واذا كان في امكاننا تخليص القـــدس العربية وغزة والضفة الغربية والمرتفعات السورية وسيناء من المحنة الرهيبـــة التي تعيش فيها الان ، فلست ادرى لـــماذا لا نتحرك ؟ »

أضيف الى ذلك ، واضغط على ما اقوله ، لالفت نظر سيادتكم اليه ، ان أي تحرك قمنا به لا يتعارض اطلاقا مع أي اهداف وضعناها للبحث في طرابلس أو في غير طرابلس ، اذا ما توفرت لذلك القـــوة المناسبة ، والاخلاص الضروري ؛ وحجم التضحيات المطلوبة . »

ان الشـــعب المصري لم يمارس ترف النضـــال من فوق منابر الخطـــابة ، أو من دهاليز المناورات السياسية ، وانما مارس دوره في وضح النهار ، وتحت النور ، وفي ميـــادين الخطر ، بكل أعبائه ومشاقه المادية والمعنوية ، وكان الشعب المصري ـــ وســـوف يكون ـــ طليعـــة قوى التحرير .

٤ ـــ لقد أوضـــحت دائمـــا ، وبما فيه الكفاية ، موقفنا القومي ، والتزامنـــا المبدئي ، ولست ارى أننـــا نستطيع أن نبني مســـتقبل أمة ، وأن نصون حرية هـــذه الامة بالكلمات ، ولم يكن في استطاعتي أن اترك فرصة للتحرك تلوح أمامنا ، انتظارا لافكار لم تتبلور بعد ؛ ولم تتحدد وســـائل تنفيذها ، ولم يقم دليل على ان القـــائلين بها على اســـتعداد لتدعيم ما يقولونه بالتنفيذ العملي لالتزاماتهم . »

٥ ـــ ان الشعب المصري قد يكون أكثر شـــعوب الامة العربية خبرة بأساليب الاستعمار الامريكي ، ولقد تصدينا لهذا الاستعمار منذ أول يوم ، وكانت علينا مسئولية مواجهة مخططاته ، واكسب ذلك شعبنا ذخيرة من الخبرة لا تعوض ، وقـــد كنا نـــدرك أن الاستعمار الامريكي يسعى الى احداث انقسام في الامة العربية ، وكان تصورنا ، وربما طموحنا ، أن كل الاطراف العربية ســـوف تتسلح بقدر كاف من الوعي ، يحقق لهـــا احبـــاط مسعى الاســـتعمار الامريكي . »

٦ ـــ لقد دهشت الى حد كبير من المسيرة التي نظمتها السلطات العراقية ، سواء كانت رسمية او حزبية ، ضـــد الجمهورية العربية المتحدة ، وأنا اقول ذلك صراحـــة ، لانني تعودت أن لا أداري أو أدور من حول الاشياء . »

اننا ـــ سيادتكم وأنا ـــ نعرف من حقائق الحياة ما يســـمح لنا بأن نتجـــاوز ظواهر الاشـــياء الى دخائلها ، ولم يكن لهذه المســـيرة أن تتم بالطريقة التي تمت بها ، ولا بالاعـــلان الواســـع الذي جرى عنها ، لو لم يكن ذلك موقفا رســـميا وحزبيـــا .

٧ ـــ ولقد كنت أتمنى لو أن الجهد الذي بذل لتنظيم هذه المســـيرة والاعلان عنها ، وجه الى ما هو أجدى منها ، وكان الاجـــدى منها توجيه طـــائرة تقصف مواقـــع للعدو ، أو تعزيز فاعلية الجيش العراقي على الجبهة الشرقية ضده . »

ولست أخفي على سيادتكم ؛ انني أحيانا اتســـاءل لـــماذا لم تتلق قواتكم على الجبهة في أي وقت من الاوقات أمرا بالاشتباك مع العدو .. ؟ لماذا لم تقم طـــائرة من طائراتكم بالاغـــارة على مواقعه .. ؟ لماذا لا يوجه العدو اشتباكاته نحو قواتكم ؛ ولماذا لا يوجه طائراته نحوها .. ؟ »

ان تركيز العـــدو كله على الجبهـــة المصرية ، والنار ضد العدو كلها من الجبهة المصرية ، وذلك شرف نعتز به ، ونعتبره شـــهادة لنـــا عن ادراك عميق بأنه ليس بالشـــعارات وحدها تدور الحرب وتتم معارك التحرير . »

٨ ـــ انني أرجوكم أن لا تعتبروا شـــيئا من ذلك عتابا ، فذلك أبعد الاشياء عن قصدنا ، وانما كان قصدنا الايضاح ، أن المســـئولية واحدة من وحدة أمتنا ؛ ومن قدرها المشـــترك ، والى جـــانب ذلك ، فاننا نؤمن ايمانا لا حدود له بالشعب العراقي وطاقاته وبالجيش العراقي وقدراته ، كما اننا نرجو لقيادته التوفيق في اتخاذ القرارات الملائمة لكل مرحلة من مراحل النضـــال المســـتمر والمتصل ، حتى ترتفع أعـــلام الحرية والاشـــتراكية والوحدة فوق كامل أرض الامـــة العربيـــة من المحيط الى الخليج .

ولـــكم يا ســـيادة الرئيس كل أماني الصـــحة والســـعادة . »

امضـــاء
« جمـــال عبد النـــاصر »

العدو يعترف باصابة ٥ من جنوده بجروح في هجمات للفدائيين بغزة وقرب حدود لبنان

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب ، بـــان جنديـــين اسرائيليين اصيبا بجـــروح أمس ، عندما اطلق الفدائيون قذائف مورتر على دوريـــة اسرائيلية ، وقال ان هـــذا الحادث وقع على مقربة مـــن حدود اسرائيل مع لبنان .

وذكر الناطق : ان الفدائيـــين توغلوا ليلة أمس الاول مسافـــة ٧٠٠ متر عبر الحـــدود وقامـــوا بعملية نســـف في مستعمـــرة « المنارة » .

ازدياد نشاط الفدائيـــين

وقال : ان نشاط الفدائيـــين ازداد خلال الايام القليلة الماضية في منطقة السفوح الجنوبية الشرقية لجبل الشيخ ، وتبادلت القـــوات الاسرائيلية نيران المدفعية مـــع الفدائيين في هذه المنطقة معظم يوم امس الاول .

وفي غزة ، اعترفت سلطـــات الاحتلال بان ثلاثة من الاسرائيليين اصيبوا بجروح عندما القيت قنبلة على سيارة اسرائيلية ، كما اصيب عربي كان يمـــر عرضـــا بجروح بسيطة .

وذكرت هذه السلطات ان قنبلة ثانية القيت على دورية اسرائيلية في سوق بمدينة غزة ، واصيب أحد العرب بجروح .

وقد شن جنود العدو على اثر هذين الحادثين حملـــة تفتيـــش واعتقالات واسعة النطاق بـــين سكان قطاع غزة .

قصف بيسان بالصواريخ الثقيلة

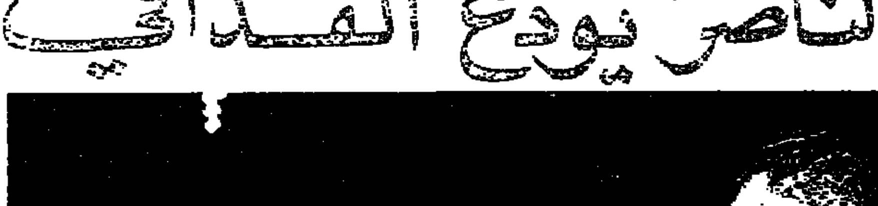
ومن جهة أخرى ، ذكر ناطـــق بلسان قيادة الكفـــاح المسلـــح الفلسطيني أمس ، ان مجموعة من قوات « فتح » قصفت ليلة الاحد الماضي ، مدينة بيسان في غـــور الاردن قصفا شديدا ومركـــزا بالصواريخ الثقيلة .

وقال ان منشآت حيويـــة فـــي البلدة الاسرائيلية أصيبت باضرار كبيرة نتيجة للقصف ، وان سيارات الاطفاء شوهدت مسرعة الى المدينة لاخلاء الخسائر التي كانت كبيرة في الارواح والمنشآت .

واضاف يقول : ان الفدائيـــين اشتبكوا في الوقت ذاته مع مصادر نيران اسرائيلية في المنطقة ، واستمر الاشتباك حتى منتصف الليل ، وتمكن الفدائيون من اسكات معظم نيران العـــدو .

عمان ، تل ابيب ـــ ا.ش.ا ، ر ، ي.ب

● اعترف العدو الاسرائيلي بـــان مستعمرة « بيت شين » تعرضت لقصف بالصواريخ من الفدائيين مساء السبت الماضي . وفي الصورة اعلاه تبدو اثار القصف في احد منـــازل المستعمـــرة الاسرائيلية ●
(صورة بالراديو خاصـــة « للانوار » من اب)



عبد الناصر يودع القذافي





● الرئيس عبد الناصر يودع العقيد القذافي قائد الثورة الليبية ، قبـــل مغادرته القاهرة الى بغداد أمس ●
(صورة من اش ا)

برقية شكر لناصر مـــن ملك المغرب

تلقى الرئيس جمال عبد النـــاصـــر برقية الشكر التالية من الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

تلقينا ببالغ السرور التهنئة الكريمة التي تفضلتم فخامتكم بابعاثها الينـــا بمناسبة ذكرى عيد ميلادنا . واننـــا ونحن نشكر فخامتكم وشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق ، نتمنى لكم موفور العافية والسعادة ، ولبلادكم العزيزة كامل العزة والتقدم والرفاهية .

القاهرة ـــ ا.ش.ا

شركة « زيم » الاسرائيلية ترفع اجور الشحن

اعترفت شركة « زيم » الاسرائيلية للملاحة ، انها ستضطر الى زيـــادة أجور الشحن في المستقبل القريب بعد ارتفاع اسعار المحروقات .

وقالت الشركة انها اوصت على ١٧ سفينة لحسابها في محلف الاحـــواض الاوروبية بينها ناقلتا نفط . واضافت ان ثمن هذه السفن يبلغ ١١٦ مليون دولار .

حيفا ـــ ا.ب

النميري يبدأ زيارة لبكين اليوم

اعلن رسميا في الخرطوم أمـــس ، ان اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني سيبدأ غـــدا الاربعاء بزيارة رسمية لكل من الصين الشعبية وكوريا الشمالية .

ويصحب الرئيس السوداني في هذه الزيارة ، اللواء خالد حسن عباس عضو مجلس الثورة ووزير الدفاع ، بالاضافة الى وزراء الارشاد القومي والاسكان والدولة للشؤون الخارجية .

الخرطوم ـــ ر ، ا.ش.ا

ترحيب اردني بالتحركات العربية الاخيرة

رحبت صحيفة « الدفاع » الاردنية أمس بالتحركات العربية الاخيرة لبحث الموقف العربي ، وقالت ان هـــذه التحركات التي تتم بسرعة وتتميـــز بالهدوء ، ستمنع اي تصدع في الصف العربي أو المقاومة العربية .

واضافت قائلة : ان امنية العرب في التحرير والنصر لا تتحقق الا بتماسك القوى العربية وتصاعد قدراتها فـــي مجال المقاومة والاستعداد .

واكدت أن العدو واعوانه يتطلعون الى ذلك الخلل الذي يحيط بالامـــة العربية عن الطريق الذي تصمم عليه ، وهو الانتصار على عدوها بتحريـــر ارضها واستعادة حرية ابنائها مـــن الاحتلال .

عمان ـــ ا.ش.ا

رئيس حزب "غاحال" الاسرائيلي يدعو لتنظيم "حركة مقاومة" ضد الانسحاب من الاراضي المحتلة

مناحيم بيغن : ايها الاسرائيليون .. انكم في خطر

دعا مناحيم بيغن رئيس حزب « غاحال » الاسرائيلي ، الى تنظيم « حركة مقاومة » ضـــد انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . وقال فـــي خطاب أمام انصاره بتل ابيب أمس الاول : ايها الناس ... ان اسرائيل في خطر ، وينبغي تنظيم المقاومة ضد الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

وكان بيغن يخطب في احتفـــال اقيم بمناسبة تدشين متحـــف « جابوتينسكي » ، وهو زعيـــم اسرائيلي ارهابي قتلـــه الشعـــب الفلسطيني في الثلاثينيات . وقال : ان قبولنا بالمقترحات الامريكيـــة خطأ مميت .

اجتماع حزب « غاحال »

هذا ، وقد اجتمع حزب « غاحال » مساء أمس ، للاتفاق علـــى قـــرار نهائي بشأن بقائه في حكومة غولدا مائير أو الاستقالة منهـــا بسبـــب موافقتها على المقترحات الامريكية .

وقبل بدء الاجتماع ، تحدثـــت صحف العدو عن وقوع خـــلاف بين الجناحين اللذين يتشكل منهما حزب « غاحال » وهما جناح « الاحرار » برئاسة بيغن ، وجناح « حيروت » برئاسة الوزير آري دولزين .

ومع أن دولزين اعلن ليلة أمس الاول : لقد دخلنا الى الحكومـــة معا وسنخرج معا ، فـــان بعـــض الاوساط قالت ان جناح « حيروت » راغب في الموافقة على المقترحـــات الامريكية ، ولذلك فليس من المستبعد حدوث انشقاق بين الجناحين ، وان كان هذا احتمالا ضئيلا .

ارجاء اجتماع « لجنة الصياغة »

ولوحظ ان اللجنـــة الوزاريـــة الاسرائيلية المكلفة بصياغـــة رد اسرائيل على المقترحات الامريكية ، ارجات اجتماعاتها حتـــى هـــذا اليوم الثلاثاء ، بانتظار جلاء موقف حزب « غاحال » .

وينتظر أن يتم انجاز الصيغـــة اليوم ، وبعد ذلك يعقد مجلـــس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا طارئـــا لاقرارها ، ثم يجري ارسالها الـــى واشنطن .

ومن جهة اخرى ، ذكر معلقـــون اسرائيليون أن تل ابيـــب لا تـــزال تماطل املا في الحصول من الولايات المتحدة على ضمانات جديدة بشـــان مراقبة الموقف في جبهـــة قنـــاة السويس وضمان عدم حشد مصـــر اسلحة وصواريخ جديدة هناك . كما ان اسرائيل تريد الحصول علـــى تأكيدات من واشنطن ، بانـــه في حال فشل مهمة يارينغ من جديد ، فان الاتحاد السوفياتي لن يلجأ الى مجلس الامن الدولي للمطالبة بتفسير وتطبيق قرار المجلس الصـــادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وتزعم اسرائيل ان مضمون هذا القرار يجب ان يكون موضـــوع مفاوضات بين الاطراف المعنية .

هذا ، ومستلقي غولدا مايـــر بيانا امام البرلمان اليوم ، وينتظـــر أن تعرض في هذا البيان المقترحات الامريكية وسياسة حكومتها ازاءها .

تل ابيب ـــ ي ب ، ر ، اب ، وصف

هويدي يعود الى القاهرة من هافانا

عاد الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس قادما من هافانا ، السيد امين هويدي وزير الدولة وذلك بعد أن مثل الجمهورية العربية المتحدة فـــي احتفالات الثورة الكوبية .

القاهرة ـــ ا.ش.ا

اود بول يغادر القاهرة

غادر القاهرة امس الى القـــدس المحتلة الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين السابق في الشرق الاوسط بعد زيارة للقاهرة استغرقت يومين .

وكان في وداعه بالمطار السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية .

والمعروف ان زيارة اود بول للقاهرة كانت لتوديع المسؤولين بعد استقالته من منصبه .

القاهرة ـــ ا.ش.ا

عدن ترفض الحلول الانهزامية

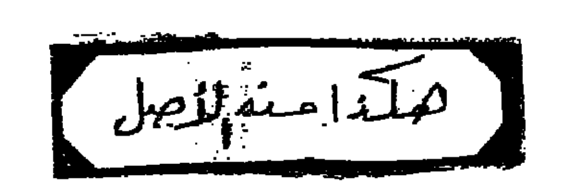
اعلنت اليمن الجنوبية رفضها القاطع لاي حلول انهزامية قد تؤدي الـــى تصفية قضية فلسطين او تحويلهـــا من قضية شعب الى مشكلة لاجئين .

وقال بيان لوزارة الخارجية في عدن امس الاول ، ان الطريق الوحيـــد لاستعادة الاراضي العربية المحتلـــة كامـــلة ، هو طريق الحرب الشعبيـــة الطويلة الامد .

واضاف ان اليمن الجنوبية تضـــع جميع امكانياتها بتصـــرف حركـــة المقاومة .

عدن ـــ ر ، وصف





مقال سوفياتي يتضمن اعنف حملة ضد الصهيونية واسرائيل

الكنيس اليهودي يؤيد بشدة خرافات الصهيونية

على الصهاينة ان يقيموا تمثالاً للفوهرر الاحمق هتلر

نجمة داوود حلت مكان الصليب النازي المعقوف

الصهيونية جعلت اليهود يقفون ضد البشرية بأسرها

نشر في موسكو مقال خطير يندد بالصهيونية واسرائيل ، وقد كتبه العالم السوفياتي يفسييف المرشح في العلوم التاريخية . واعلن الكاتب : ان احد اشكال الفاشية المعاصرة ، يزدهر حاليا بشكل نشط تحت ظل العلم الاسرائيلي الذي يضم نجمة داوود بدل الصليب النازي المعقوف . واضاف ان على الصهيونيين ان يقيموا تمثالا لهتلر ، لانه هو الذي كرس القومية اليهودية العالمية .. ولكن اسطورة الشعب اليهودي المختار ، بدات تنهار امام الحقيقة والتاريخ . واكد ان الفاشية والصهيونية متقاربتان روحيا وسياسيا ، ولم يتغير فيهما شيء سوى الرموز .. فمحل الصليب المعقوف ، حلت نجمة داوود ، اما الجوهر فبقي واحدا .

وفيما يلي نص هذا المقال كما اوردته وكالة « نوفوستي » السوفياتية :

لقد جرت العادة انه عندما تلفظ كلمة فاشية ، تعود الى ذاكرة الكثير من الناس فظائع الحرب العالمية الثانية ، وفصائل قوات الصاعقة الهتلرية ، والصليب المعقوف وقطعات فرانكو العسكرية ، وعلوج موسوليني في قمصانهم السود ، والمدن والقرى التي تحولت الى رماد ، والاسلاك الشائكة لمعسكرات الموت ، والوجوه الشاحبة لسجناء الزنزانات المرعبة .. وتخطر خلانا في الذاكرة ، محاكمات نورنبورغ حيث حوكم كبار مجرمي الحرب الفاشيست الذين كان مصيرهم الشنق .

الفاشية تزدهر بظل اسرائيل

ولكن بعد مضي عشرين سنة من محاكمات نورنبورغ ، ترى ولادة النازية الجديدة في المانيا الاتحادية ، ويزدهر بشكل نشيط احد اشكال الفاشية المعاصرة ، تحت ظل علم الدولة الاسرائيلية الابيض الذي رسمت في وسطه نجمة سداسية زرقاء ، تدعى نجمة داود ، يحيط بها من الاعلى والاسفل خطوط زرقاء طولانية . وهذا العلم هو بنفس الوقت علم الصهيونية ، وعلم منظمتها الاساسية ، المعروفة منذ نهاية القرن الماضي باسم المنظمة الصهيونية العالمية .

وقد اصبحت المنظمات الصهيونية التي اسست منذ حوالي ٢٠٠ سنة ، تحتل في منتصف القرن العشرين مكانة هامة في الترسانة الايديولوجية للامبريالية ، وفي سياستها العدوانية . وتبرز الصهيونية على المسرح الدولي قبل كل شيء كعدو رئيسي للعقيدة البروليتارية – الماركسية اللينينية ، كما تتميز بتنظيمها المتشعب وسعة انتشارها .

نظام يغطي الاطماع العدوانية

ويحاول ايديولوجيو الصهيونية ان يسبغوا على فلسفة هذا التيار الرجعي صفات خاصة ، تميزه على الاقل ، من حيث المظهر الخارجي عن الاتجاهات الاخرى ، وتعطيه امكانية الاتساع والمناورة . وهم يحاولون كذلك ان يعطوا انفسهم صفة ورثة ثمرات نشاطات الطوائف الدينية اليهودية والمنظمات الدنيوية التي وجدت وعملت قبل ظهور الافكار الصهيونية بزمن طويل في مختلف بلدان العالم ، وان يبنوا على اساس تاريخي سياستهم الحالية ، ويجمعوا كل هذه الاشياء في نظام موحد يغطي الاطماع العدوانية للامبريالية . ويحاول القادة الصهاينة ان يقنعوا الناس بـ « تفرد » الصهيونية وبجوهرها فوق الطبقي ، وايجاد الاساس النظري لهذا ، ويلجاون الى استخدام الاساطير العقائد الدينية المنقاة بشكل خاص محاولين تقديس ورفع شان اهداف الصهيونية .

وبالنسبة للصهيونية ودعاتها ، فان على النظام بكامله ان يبرهن للعالم ان مجموعة الافكار الصهيونية المبسطة التي « لا تدحض » ، عبارة عن بديهيات مقبولة دون برهان . ويجب علينا ان ننطلق في تحليل هذه القضية ليس من البديهيات ، بل ان نحللها كما نحلل القضايا النظرية ، التي تحتاج الى البرهان ، والتي تدحض بالنتيجة علميا كل مزاعم الصهيونية . وتؤكد التجربة والواقع الموضوعي والحياة والتاريخ وعلم السلالات وعلم السكان والبيولوجيا هذه النتائج . وكيف يمكن عندما تنطلق من منطلقات موضوعية علمية ، ان نثبت بشكل جدي ان الاقوام القديمة كالاشوريين والكنعانيين والسومريين ، اندثرت وذابت في خضم لا حد له من البشر ، وكيف يمكننا أن نثبت بان الشعب الوحيد الصغير ، الذي لم يكن في وقت من الاوقات شعبا فاتحا كبيرا ولا مالك الامبراطورية واسعة او صاحبا لدولة عظمى ، بقي حيا رغم انف التاريخ والمنطق التاريخي ، كما يدعون .

نتائج خطيرة جدا للخرافات

انه لصحيح القول بان الخرافات ولو كانت « علمية » ، فهي ليست من مستحدثات القرن العشرين . الا انه بظهورها حول العلم يمكن ان يكون لها نتائج اجتماعية خطيرة جدا . ويكفي التذكير بالنظرية العرقية التي ولدت في البدء في اطار العلم البحت .

وهكذا ، فقد اقر منذ زمن بعيد واصبح من الحقائق العلمية ، ان الشعب العبري القديم قد زال وذاب بالشعوب الاخرى ، ولم يبق منه سوى التسمية « يهود » ، وهي التسمية التقليدية لكثير من المجموعات البشرية تتشابه ، وكلها بعيدة كل البعد عن بعضها سلاليا ، وتعيش في حدود جغرافية وقومية مختلفة . ولا يجمع اليهود المؤمنين سوى الديانة والتقاليد التي اساسها الديانة اليهودية .

ولقد اشار الباحث المشهور في هذه المسألة رانوفيتش بشكل خاص الى ان عملية التقسيم السلالي للشعب اليهودي القديم ، تطورت حتما بعمق في مجرى التطور التاريخي ، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وانتهت بزوال هذا الشعب الذي ذاب في مجموعة شعوب الشرق الادنى واسيا الصغرى وافريقيا واوروبا . غير أن وجود « الشعب اليهودي العالمي » ، و « الامة اليهودية العالمية » ، و « الامة الخالدة » ، تعتبره الصهيونية عقيدة مقدسة .

خرافة « شعب الله المختار »

والعقيدة الثانية التي تعترف بها الصهيونية ويدعو لها بشدة الكنيس اليهودي ، هي « شعب الله المختار ، والمهمة الخاصة للشعب اليهودي وتفوقه على الجميع ، وعبقريته وموهبته » . وقد قال رئيس وزراء اسرائيل السابق بن غوريون بعد حرب حزيران مباشرة في مقابلة مع الصحفية الاميركية هيرترود سيمويلز : ان النتيجة الرئيسية لتلك الحرب هو البرهان على صحة كلمات النبي موسى التي قالها على جبل الطور متوجها بها الى اليهود : « انكم قلة بين الشعوب ولهذا يجب ان تكونوا « ام سيغولا » .. انني لا استطيع ان اعطي الترجمة الدقيقة لهذه الكلمة – قال بن غوريون للصحفية الاميركية – ولكن معناها يجب ان تكونوا احسن من كل الشعوب . وقد كتب ايليا اهرنبورغ في حينه حول امثال هذه الاستنتاجات : ان الاقزام بحاجة للعكاكيز ، والناس ، غير الواثقين من انفسهم ، يتبجحون بعرقهم وتفوقهم القومي منذ الازل .

يجب على الصهاينة ان يقيموا تمثالا لهتلر . فالفوهرر الاحمق بالذات هو الذي اثبت في كتابه « كفاحي » العقيدة الاساسية للصهيونية ، وهي وجود « شعب يهودي عالمي » و « العرق اليهودي » .

عقيدة .. العداء للسامية

وهناك عقيدة اخرى للايديولوجية الصهيونية ، هي « خلود العداء للسامية » . ويزعم الصهاينة ان جميع الناس غير اليهود ، هم اعداء يجب كرههم . وفي ترسيخ هذه العقيدة في عقول المؤمنين بشكل خاص ، تلعب المعابد اليهودية دورا كبيرا ، هذه المعابد التي تعتبر السند المضمون للسلطات الصهيونية .

فالعيش في عالم المؤمنين اليهود في اسرائيل ، جذاب وسهل على طريقته الخاصة . اذ خلافا للحياة العادية ، يوجد هناك سلم بسيط للقيم الاخلاقية . ولكن بسلطة هذا السلم مشروطة الوعي ، فيتحول على عزلة عن العالم الاخر ويصور له ما وراء حدود الطائفة اليهودية ، عالما معزولا بجدران غير مرئية من اخلاق المتقبلات ، ويصورون العالم الاخر ، كما لو انه مركب بشكل سيء ومنحط .

روح الابادة بالمجتمع الاسرائيلي

وليس من قبيل الصدفة ، ان تكشف نتائج الاستفتاء الذي جرى منذ مدة في اسرائيل ، الصورة المخيفة لتفكك الوعي الاجتماعي للمجتمع الاسرائيلي . فقد اجاب على سؤال حول الموقف من الابادة الكلية للسكان العرب وتهديم بيوتهم في المناطق المحتلة ٨٦ بالمئة بالايجاب و ٧ بالمئة اجابوا بان الامر عندهم سيان (مع العلم انه كما برهنت تجربة الحرب العالمية الثانية فان عدم المبالاة تعتبر بمثابة الجريمة) ، وصوت ٧ بالمئة فقط ضد الابادة . هذه هي ثمرات التربية بروح الايديولوجية الصهيونية ، هذه هي الوقائع التي لا تقبل الجدل ، ويؤكدها بشكل جلي شهود عيان رأوا المذابح واعمال التخريب التي يقوم بها العسكريون الاسرائيليون في الاراضي العربية المحتلة .

فعلى بعد ٤٥ كلم من القدس ، كانت تقع ثلاث قرى اردنية على حدود اسرائيل وهي : « رينا » و « بيستوبا » و « يالو » ، وكان سكان هذه القرى ، البالغ عددهم اربعة الاف نسمة يزرعون العنب الذي كان يحوله رهبان دير اللطرون الى نبيذ فاخر . اما الان فلا اثر لتلك القرى الثلاث .. ففي ١٢ حزيران عام ١٩٦٧ ازالها الجيش الاسرائيلي من الوجود .

وتوصف مثل هذه الاعمال في القوانين الدولية ، باعمال الابادة الجماعية وجرائم ضد الانسانية . وعلى مثل هذه الافعال ، الى جانب غيرها ، ادانت الشعوب الوحوش الهتلريين بعد الانتصار على الفاشية .

الصهيونية وضعت اليهود ضد البشرية

وقال المعلق السوفياتي : لقد كانت ابشع قوى الظلام تستغل دائما القطيعة بين المجموعات البشرية والبسيكولوجيا الاجتماعية للشعور بالغربة . لقد تيسر لي منذ مدة قراءة مقال في احدى المجلات فيه راي غريب اود ان اشير اليه هنا : لا يستطيع احد ان ينكر حق الالماني في ان يكون المانيا ، ولكن عندما وضع هتلر الالمان وجها لوجه ضد البشرية ، ظهرت الاشتراكية القومية بجميع مساوئها . وكذلك الامر للاسرائيلي ، فليس من احد ينكر حق الاسرائيلي في ان يكون اسرائيليا ، ولكن عندما وضعت الصهيونية اليهود ضد البشرية ، ظهرت ماساة شعب فلسطين ، وشب الصراع المستمر في الشرق الادنى الذي يصعب التنبؤ بعواقبه ، وكذلك ظهرت سلسلة كاملة من المشاكل التي رافقت هذا الصراع .

ان سياسة تصعيد التوتر في الشرق الاوسط وعمليات القوات الاسرائيلية القرصنية في الجو والارض ، والوحشية التي يبدونها في الارض المحتلة تذكر بجرائم الفاشية ، المجرمة الرئيسية في ماساة الحرب العالمية الثانية . ان هذه البصمات ظاهرة اليوم في محاولة الصهاينة السيطرة على عقول ونفوس الشبيبة وتسميمها الى الابد بسموم الشوفينية المتوحشة .

تعليم الحقد ضد العرب

ولهذا فانه ليس من قبيل الصدف ان تعرض في المنهاج القيادي لوزارة التعليم ، الموضوع التالي عن السكان العرب : ان العرب الموجودين في اسرائيل ، هم طابور خامس بارادتهم او بالقوة . ويجري تدريب عسكري في المدارس الاسرائيلية ٢٧٢ ساعة في العام ، وفي السنتين الاخيرتين في مدرسة الثمانية صفوف ، ويهدف الى تربية التلاميذ بروح الشوفينية وبث روح الحقد ضد اصحاب الديانات الاخرى . فان الساعات التي تصرف على دراسة التوراة تفوق الساعات المخصصة لجميع دروس الرياضيات . وفي المدرسة الثانوية ذات الاربعة صفوف ، وحتى فيما يسمى بالصفوف الواقعية ، ناهيك عن الصفوف الادبية ، فان الساعات المخصصة لدراسة التوراة تفوق الساعات المخصصة لدروس اللغة والتاريخ .

ولكن حتى هذا قليل في نظر حكام اسرائيل ، ولهذا فقد اصبحت تدرس في السنتين الاخيرتين في المدرسة الثانوية مادة « الوعي القومي » والتي تفوح منها رائحة الشوفينية المتطرفة على مسافة اميال . وهل يجوز بعد ذلك ان تدهش اذا اجاب الاطفال الاسرائيليون جميعا على سؤال : ماذا تعمل بالعرب ؟ – اقتلهم .

وخصص مكان خاص في الترسانة الايديولوجية للصهيونية في صراعها مع الاشتراكية ، للخرافة الواحدة والمتعددة الوجوه حول « شمول العداء للسامية » ، وتركز هذه الخرافه الصهيونية بشكل خاص على « العداء الرسمي والشامل للسامية في الاتحاد السوفياتي » .

حرص الصهيونية على الكذب

وهل هناك من حاجة لاظهار برهان الدعاية الصهيونية في هذا المجال والغاية من ذلك ؟ فالشيء المهم بالنسبة لها هو الحرص على الوقاحة ، والتزوير والكذب رغم انف المنطق والعقل السليم . وكلما كان التلفيق اكثر سخافة ، كان الاحتمال بملاحظته اكبر ، ولكن من الممكن ان يوجد من يصدقه ... فما هي غايتها ؟ انها تبرير النشاط المعادي للاتحاد السوفياتي والشيوعية الذي يقوم به كل جهاز المنظمة الصهيونية على نطاق عالمي . ان النشاط الصهيوني المعادي للشيوعية له اساسه « النظري » . ففي ارشيف الدولة حول ثورة اوكتوبر توجد احدى وثائق الصهاينة (يعود تاريخها لعام ١٨٨٨) وفيما يلي ما جاء فيها حرفيا : ان الاشتراكية تعتبر عدوا لدودا بالنسبة لليهودية وللفكر القومي اليهودي .

وتستخدم الصهيونية في مكافحتها للشيوعية كل الامكانيات كتكتيك التنكر ، فترتدي ثوب المدافع عن التقدم الاجتماعي لخداع غير الصهيونيين او الذين لا يعرفون كنه وحقيقة الصهيونية . ويلي ذلك مجموعة مناورات مختلفة لكسب حلفاء يزودونها باكبر عدد من الانصار ، هذا اذا لم يكونوا متعاطفين كليا مع الصهيونية ويحملون نفس الافكار .

تعبئة الغرائز المنحطة

والصهاينة باستخدامهم للدعاية على نطاق واسع ، يعبئون الغرائز المنحطة محاولين توجيهها ضد التيارات والاحزاب والشخصيات التي لا تتفق معهم . ففي تشرين الاول عام ١٩٦٧ شاع خبر الاعتداء على حياة زعيم الشيوعيين الاسرائيليين الامين العام للحزب مابر فيلنر الذي رفع صوته ضد سياسة العدوان التي تتبعها حكومة اسرائيل في كل العالم . وبدات حملة ارهاب ضد الحزب الوحيد الذي ادان بشجاعة سياسة تل ابيب المالئة للاستعمار . وكانت تصدر الاوامر يوميا لتحديد تحركات الشيوعيين في البلاد : (يمنع دون اذن .. من مغادرة المنطقة ... لمدة كذا ...) . وجاءت الاخبار من حملة اعتقالات دون محاكمة ودون تحقيق ، وعن عمليات ضرب وتعذيب للمعتقلين ، وكانوا يضربونهم مباشرة في الشوارع او اثناء الاعتقال او في الزنزانات ، كما كانت تفعل المانيا في زمن الرايخ الثالث ، هذا ما قالته جريدة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا « افريكان كومونيست » .

ان الهدف العملي للصهيونية ، باعتبارها احد حبال الوصل بالنسبة للامبريالية المعاصرة ، هو اعاقة اي تغير اجتماعي تقدمي ، والاسلوب المميز لها هو المزج بين العنف البوليسي والقيام بالمذابح .

مظاهر العداء للاتحاد السوفياتي

ويمكن لممثلي الجيل القديم في ريغا ان يتحدثوا كثيرا عن نشاط المنظمة الصهيونية الفاشلة « ترمبلدور » والتي اجرى علوجها في الثلاثينات مذابح ضد منظمات الشيوعيين الشبابية « الاتفيا » وعطلوا وخربوا كثيرا من حفلات الكومسومول . ولقد كشفت جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » منذ مدة للعالم عن وجود « عصبة المدافعين عن اليهود » التي اسسها في الولايات المتحدة الحاخام ميركافين والتي اشتهرت في كل العالم باعمال الشغب الحقير ضد الفرقة الموسيقية السوفياتية اثناء تقديم حفلاتها في نيويورك .

وهذه العصبة هي نفسها التي ساهمت مساهمة نشيطة في المظاهرات التي جرت امام ممثلية الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة في نيويورك ، وفي الهجوم على شركة الطيران السوفياتية وعلى وكالة « تاس » . وليس من قبيل الصدفة ان نعنون ، هذه الجريدة خبرها عن « زعران » واشقياء هذه المنظمة بالعبارة التالية : « العنف عند الضرورة » . والعنف في هذه الايام في اميركا موضة . واصبحت موضة كذلك المنظمات الرجعية الارهابية من نوع جمعية وفرقة جون بيرتش والتي هي على صلة وثيقة بـ « عصبة الدفاع عن اليهود » . و « الفوهرر » ميركافين صلات دائمة باكثر المؤسسات رجعية « الجمعية اليهودية الاميركية » . ولا يتدرب اعضاء هذه العصبة على المصارعة اليابانية التي تؤدي ممارستها احيانا الى الموت والى عاهات دائمة من اجل الرياضة .

فصيلة الصهاينة الاكثر خطرا

وتعود الان الى فصيلة الصهاينة الاكثر خطرا والاقل ضجيجا ، والتي تحدد في عدة بلدان موقف وسياسة حكومتها بالنسبة لاسرائيل ونهجها العدواني . ان الوفرة الضمينة لاسرائيل تقع ، كما صرح وزير خارجيتها ابا ايبان بعيدا عن الشرق الاوسط ، وتؤلفها بالدرجة الاولى المنظمات الصهيونية ، والتي تعمل بشكل سافر في اكثر من ستين بلدا من بلدان العالم طبقا الارشادات المنظمة الصهيونية العالمية التي ترد اليها من نيويورك .

ان الاموال الضخمة التي يملكها الصهاينة والتي تمولهم بها اضخم البنوك والاحتكارات العالمية ، تسمح لهم بالتاثير على اوسع فئات السكان الاميركيين وتجنيد انصار متحمسين من غير اليهود ، والقيام بدعاية صهيونية في الصحافة والدفع لقاء الخدمات للسياسيين المتنفذين واعضاء الكونغرس .

ففي عام ١٩٦٤ ، كان يصدر في الولايات المتحدة وحدها ، ١٤٦ مجلة اسبوعية وشهرية ذات اتجاه صهيوني . ودلالة على نتائج تاثيرها على عقول الناس يبرز الواقع التالي : حسب اعتراف جريدة « واشنطن بوست » ، فان الدعاية الاميركية ناجحة لدرجة ان ١٢ ضد واحد من السكان يعتبرون ان العرب هم الذين بداوا بالهجوم على اسرائيل .

وتبث الافكار الصهيونية بنشاط في عقول اليهود الاميركيين ، جريدة « جويش دايلي فوروورد » التي احتفلت في عام ١٩٦٧ بمرور سبعين عاما على تاسيسها . وكما يدير هذه الجريدة منذ خمسين عاما ابراهام كاهان الذي كان يكره الاتحاد السوفياتي . البقية على الصفحة – ٧ –

● جنود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية ●

هل يصطدم نيكسون مع جنرالات "البنتاغون"

ماذا بعد اكتشاف الاختلاسات بوزارة الدفاع الاميركية

تهب على « البنتاغون » (وزارة الدفاع الاميركية) عاصفة شديدة اثارها تقرير نشرته لجنة تحقيق شكلها الرئيس الاميركي نيكسون للتحقيق في اوضاع الوزارة .
التقرير يدين القيادات العسكرية العليا بارتكاب مخالفات كبيرة ، وصفقات واختلاسات بمليارات الدولارات . ويقترح تقرير لجنة التحقيق اتخاذ اجراءات حاسمة لتحقيق اصلاح جذري في قمة هرم السلطة العسكرية في الولايات المتحدة .

هذه هي العاصفة الثانية التي تهب على « البنتاغون » في اقل من ثمانية اعوام . العاصفة الاولى كان مطلقها الرئيس الاميركي الراحل كنيدي .

اغتيال كنيدي بقي لغزا حتى اليوم . قتل ، وقتل القاتل ، وقتل قاتل القاتل ، ومات عشرات الشهود في ظروف مشبوهة غامضة . وبما ان لغز اغتيال كنيدي بقي مفتوحا لكل الاحتمالات ، وجد من يقول ان كنيدي دفع ثمن تصديه « للامبريالية العسكرية الحاكمة » في « البنتاغون » وفتحه ملفاتها . كان كنيدي رجلا حازما ، يعرف ماذا يريد ، ويسعى الى هدفه مباشرة . وكان بشكل بذلك خطرا على امبراطورية مالية ضخمة يقبض اسياد « البنتاغون » على مفاتيحها

وقد اسكتوا كنيدي ، ولا يعرف بعد من اسكته .

ومنذ سنة فتح نيكسون ملفات وزارة الدفاع امام لجنة تحقيق خاصة كشفت عشرات الفضائح التي تلهب اليوم الراي العام الاميركي ... فهل يسير نيكسون على طريق كنيدي أم يظهر ليونة اكثر ويطوي التقرير قبل الوصول الى اخر الطريق ؟

« حرب » مكنمارا في البنتاغون

وكان كنيدي قد صعق من الجو المسيطر على وزارة الدفاع الاميركية . اكتشف لاول مرة كيف تكون بيروقراطية العسكر والصفقات المشبوهة ، والاختلاسات المقنعة ، والتخاصم بين قادة مختلف الاسلحة .

واراد أن يعيد شيئا من النظام الى الوزارة ، وان يسترجع السلطة الى ايدي المدنيين فعين روبرت ماكنمارا في منصب وزير الدفاع . وكان الرجل الذي انقذ مؤسسة « فورد » الضخمة ، عند حسن الظن .

وظل ماكنمارا « يحارب » في وزارة الدفاع الاميركية طول سبع سنوات واستقال سنة ١٩٦٧ لا له ولا عليه : اعاد السلطة في وزارة الدفاع الى المدنيين ، لكنه اضطر الى الانحناء أمام العسكر في العديد من القضايا خصوصا مشروع شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ ، التي تبلغ تكاليف انشائها ارقاما خيالية .

نيكسون « والآلة العسكرية »

وبعد ثمانية اعوام على غياب كنيدي ، وجد الرئيس نيكسون نفسه وجها لوجه امام الالة العسكرية الذي بدأ يتعاظم دورها في الحياة الاميركية منذ الحرب العالمية الثانية .

وعلى الرغم من أن نيكسون لا ينظر الى الموضوع بنفس اصرار وحزم كنيدي ، ولا يلح في اعادة السلطة للسياسيين على العسكريين الا انه اضطر اخيرا الى فتح الملف من جديد .

وكرت سلسلة من الفضائح اثبتت أن مكنمارا لم ينجح كثيرا في تقليم اظافر اسياد البنتاغون .

فضيحة اختلاس بالمليارات ..

واشهر هذه الفضائح فضيحة طائرات « س — ٥ » التي طلبها البنتاغون سنة ١٩٦٣ لقاء مبلغ قدره ٢٩٠٠ مليون دولار ، لكن « الفاتورة » وضعت بعد ٦ سنوات بمبلغ ٤ مليارات دولار !

ومنذ سنة شكل نيكسون لجنة تحقيق خاصة طلب منها دراسة اوضاع « البنتاغون » ووضع مشروع لاصلاحه . ويرئس هذه اللجنة رجل اعمال ناجح هو جيلبر فيتزهوغ رئيس شركة تامين على الحياة تدعى « متروبوليتان لايف » .

ونشرت هذه اللجنة اخيرا تقريرا من ٢٢٧ صفحة واقترحت فيه نزع صلاحيه توقيع المشاريع الطويلة الامد من قادة « البنتاغون » . وجاء في هذا التقرير ايضا ان بعض عناصر الوزارة ، خصوصا في ميدان التسلح ، هي دون المستوى المطلوب من الكفاءة .

تقليم اظافر هيئة الاركان

ويضيف تقرير اللجنة أن الوقت قد حان لوضع هيئة اركان حرب الاسلحة المشتركة في اطارها الطبيعي .

وترى اللجنة ان لا يكون دور هيئة الاركان مراقبة العمليات العسكرية ، بل ان يكون دورها استشاريا فقط .

ووجهت اللجنة ضربة اخرى قاسية لقادة « البنتاغون » عندما اقترحت اعادة النظر بهيئة الاركان المشتركة العليا المؤلفة من سبعة اعضاء . وترى اللجنة أن تتالف الهيئة من ثلاث قيادات: استراتيجية وتكتيكية وتجهيزية .

والضربة الاخيرة التي وجهها تقرير اللجنة لكبار ضباط «البنتاغون» هو اقتراح تخفيض كبير في جهاز موظفي الوزارة التخفيض يشمل تسريح ١٠ الاف موظف !

انشاء شركة طيران موحدة بين الكويت وامارات الخليج

قررت الكويت وامارات الخليج العربي ، انشاء شركة طيران موحدة يكون للكويت فيها النصيب الاوفر . وقد بحث السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية هذا الموضوع اثناء جولة قام بها في امارات الخليج اخيرا .

وقال السيد الفليج في تصريح « للانوار » ان الهدف الرئيسي من انشاء الشركة الجديدة هو الحد من نشاطات شركات الطيران العالمية ، وافساح المجال امام الشركات العربية للعمل بالمنطقة دون الرجوع الى الادارة البريطانية المسيطرة على مطارات الطيران المدني في الخليج .

اجتماع قريب لمسؤولي الطيران

واضاف انه سيحدد في وقت قريب موعدا لاجتماع يضم مسؤولي الطيران المدني في الكويت والامارات العربية للبحث في انشاء الشركة الجديدة التي سيكون مقرها الرئيسي في الكويت ولها فروع ومكاتب في مختلف انحاء العالم العربي وبعض العواصم العالمية .

واكد أن الشركة الجددة ستحد من نشاط شركات الطيران العالمية التي تغزو المنطقة ، بحيث سيكون للشركات العربية مجال واسع للعمل في امارات الخليج .

وزير المالية الفرنسية : تخفيض قيمة الفرنك انعش اقتصاد فرنسا

قال وزير المالية الفرنسية جيسكار ديستان ان تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي قبل سنة حقق نجاحا كبيرا ، وان القيود التي فرضت على العملات في العام الماضي ستخفف .

وقال الوزير في مقابلة صحفية مع مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ان الاسعار والاجور في فرنسا اخذة بالارتفاع بشكل اكثر مما كان متوقعا هذه السنة . ولكنها لا تؤثر على مقدرة فرنسا على منافسة سلع الدول الاخرى وخاصة السلع الالمانية والايطالية التي ارتفعت اسعارها بشكل اسرع .

أهم الظواهر بالانتعاش الفرنسي

واضاف وزير المالية الفرنسي يقول : ومن اهم الظواهر في الانتعاش الاقتصادي الفرنسي الزيادة التي طرأت على الاموال الموظفة في الانتاج . فحتى نهاية سنة ١٩٧١ ، ستبلغ الزيادة في الرساميل المستثمرة بالصناعة في فرنسا ٦٠ بالمئة في خلال ثلاث سنوات .

وسئل ديستان عما اذا كان يعتقد ان المشاكل الاميركية الاقتصادية ستقضي على تفاؤله فقال : في اعتقادي ان الاقتصاد الاميركي وصل الى ادنى درجاته ، ثم بدأ الان يحقق شيئا من الانتعاش . ويخيل الي انه سيكون انتعاشا ضعيفا ، غير ان ذلك لا يعني ان رياح الازمة الاقتصادية قد ابتعدت كليا .

باريس — يب

وفد مصري يزور بلغاريا

يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى صوفيا ، وفد من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة المهندس احمد عبد الاخر عضو اللجنة ، في زيارة لبلغاريا تستغرق ١٢ يوما بدعوة من الحزب الشيوعي البلغاري .

وسيجري الوفد الذي يضم ١١ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية محادثات مع وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري حول العلاقات بين التنظيمين في المجالات المختلفة تحتل اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

القاهرة — اشا

الكويت تعرب عن تمنياتها للحكم الجديد في مسقط وعمان

اعرب الشيخ سعد العبد اللهرئيس الحكومة الكويتية بالوكالة عن تمنيات بلاده للحكم الجديد في مسقط وعمان ، كما اعرب عن الامل بان يقوم تعاون اخوي ايجابي بين السلطنة ، وامارات الخليج .

وكانت الحكومة الكويتية قد تبادلت في الاسبوع الماضي عددا من الرسائل مع سلطان مسقط وعمان الجديد قابوس .

الكويت — وصف

فشل محاولة خطف طائرة أميركية الى المجر

اعلن البوليس الالماني في برلين الغربية ، فشل محاولة قام بها شاب الماني غربي اخطف طائرة « بان امريكان » الى المجر ، اثناء رحلة لها بين ميونيخ وبرلين الغربية . وقد اعتقل الشاب الذي قام بالمحاولة ويدعى جوهان همبر (٢٨ سنة) بعد أن طلب من قائد الطائرة ان يتجه بها الى بودابست وهي تحمل ١١٨ راكبا .

وقد هدد الشاب طاقم الطائرة بمسدس يبدو انه يطلق رصاصات فارغة ، ولكن قائد الطائرة تمكن من اقناعه بانه لا يحمل وقودا كافيا للرحلة الى المجر .

برلين — ا.ب

قبرص تمنع استخدام القواعد البريطانية كمنطلق للعدوان

قال الرئيس القبرصي الاسقف مكاريوس : اننا لن نقبل تحت اي ظرف ولن نسمح باستعمال القواعد البريطانية على ارضنا مسرحا للعمليات ضد الدول الاخرى ومن باب اولى ضد الدول العربية .

واكد مكاريوس ان قبرص ستعارض بشدة استخدام هذه القواعد ، كمركز انقضاض لعمليات عسكرية .

وذكر الرئيس القبرصي انه يتابع بقلق واهتمام تطورات قضية الشرق الاوسط ، واعرب عن اعتقاده بان قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ يقدم قاعدة جيدة الى حل هذه المشكلة الخطيرة .

القاهرة — اشا

هجوم نسائي على الجنود البريطانيين

● وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة بلفاست بايرلندا الشمالية ، بين المتظاهرات الكاثوليكيات والجنود البريطانيين وفي الصورة اعلاه تبدو السيدات وهن يهاجمن الجنود المسلحين بالرشاشات ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

قابوس سلطان مسقط وعمان الجديد : إطحت بوالدي لأنه اغلق المدارس

قال سلطان مسقط وعمان الجديد قابوس في مقابلة تلفزيونية اذيعت بلندن مساء أمس الاول ، ان هدفه الاول الان هو اخراج شعب السلطنة من الظلمات التي كان يعيش فيها منذ امد بعيد . وقال انه كان عليه ان يتناسى مشاعره الشخصية لينظم الانقلاب في ٢٣ تموز الماضي على والده سعيد بن تيمور البالغ من العمر ستين سنة .

وسجلت المقابلة مع السلطان الجديد على شرفة القصر الملكي في مسقط .

وسئل قابوس عن مشاعره تجاه الاطاحة بوالده في الانقلاب فقال : كان علي ان انسى مشاعري الشخصية تجاهه . فالمسالة اكبر من ان تكون بين والد وابنه . وعندما يكون مصير البلد في خطر ، علي ان انسى مشاعري الشخصية .

اخراج الشعب من الظلمات

وقال ان اول عمل اصلاحي سيقوم به ، هو اخراج الشعب من الظلمات التي عاش فيها لامد بعيد . واضاف : ولتحقيق ذلك ، علي بالطبع ضمان رفاهيته وتوفير حصوله على كل ما يحتاج اليه وما كان يطالب به منذ مدة .

ومضى يقول انه خطط للانقلاب لان والده لم يكن يقود البلاد في الطريق الصحيح ، وانه كان يفكر بالانقلاب منذ حوالى سبعة أشهر ، وقد نفذه بمساعدة اصدقاء له .

وسئل ان كان هناك اي حادث خاص حمله على الاطاحة بوالده فقال : ان ذلك كان عندما قررت حكومة والدي اغلاق المدارس المحلية .

قابوس يجتمع بزعماء القبائل

هذا ، وبدأ قابوس امس جولة في انحاء السلطنة لمقابلة زعماء القبائل .

وسافر السلطان جوا الى نزوى وهي عاصمة عمان القديمة المشهورة بقلعتها الكبيرة المستديرة . وكانت نزوى مركز ثورة الامام غالب بن علي في سنة ١٩٥٧ ، لكن السلام يعم المنطقة منذ سنة ١٩٦٠ . وهذه هي أول زيارة لنزوى يقوم بها حاكم مسقط في السنوات الاثنتي عشرة الماضية .

وذكرت مصادر مطلعة ان السلطان الجديد عقد اجتماعا مع عميه السيد طارق والسيد فهد اللذين عادا من المنفى امس الاول .

وكان السيد طارق الذي اشير اليه كرئيس محتمل للوزراء تحت حكم السلطان الجديد ، قد اختار المنفى في سنة ١٩٦٠ عندما رفض السلطان السابق ان يسمح له بارسال اولاده لتلقي العلم في الخارج .

وقد عقد الاجتماع في القصر الرمادي الجدران في مسقط ، لكن المصادر تقول أن السيد طارق لم يذكر ان كان مستعدا للانضمام الى حكومة جديدة . ويتوقع ان يصدر بيان رسمي عن الموضوع خلال الايام القليلة القادمة .

لندن ، دبي — ر

مقال سوفياتي يتضمن اعنف حملة — تتمة

لدرجة انه يفسر كل نشاط سوفياتي بشكل اوتوماتيكي ، كظاهرة سلبية . وقد المح احد الصحفيين الاميركيين عن هذا الصهيوني القديم بما يلي : المستر كلتمان لا يمكن ان يغفر للاتحاد السوفياتي عدم قيامه بمذابح ضد اليهود هناك .

المنظمات الصهيونية تتهاوى

ان الصهاينة يعملون كثيرا لكي يخفوا واقع كون منظماتهم تتهاوى ، رغم نشاطهم الواسع النطاق . وواحد من الاساليب المحببة للصهاينة استعملوه منذ سنين طويلة ، هو ملاحقة كل كلمة معادية للصهيونية واعتبارها « عملا معاديا للسامية » . واصبح في التداول الان تعبير « العداء الجديد للسامية » . غير انه رغم جميع الجهود التي تبذلها الصهيونية وخدامها السريون والعلنيون لاخفاء الحقيقة ، فان الكثير من الوقائع التي اصبحت معروفة للعالم ، ستساعد المجتمع العالمي لكي يرى الوجه الحقيقي للصهيونية .

وفي وثائق مؤتمر الكومنترن الثاني وفي التقرير المقتضب ، نشرت معطيات ما تزال على غاية من الاهمية عن النشاط التخريبي للصهاينة في الحركة العمالية والشيوعية العالمية . وقد صرحت احدى المشتركات بالمؤتمر غرو مكيا حرفيا بما يلي : يحاول الصهاينة ان يكتسبوا انصارا في كل العالم يخدمون بدعايتهم ونشاطهم مصالح الرأسماليين ، ويجب على الكومنترن ان يكافح هذه الحركة بلا هوادة .

وفي « موضوعات حول المسالة القومية ومسالة الاستعمار » ، الصادرة من المؤتمر الثاني للكومنترن ، والتي اعدت تحت اشراف لينين المباشر ، ادينت الصهيونية ووصمت كاداة للامبريالية . وتشير الفقرة ١١ بشكل خاص الى ان « المثال الساطع لخداع العمال الذي يجري عن طريق توحيد جهود امبرياليي الائتلاف والبورجوازية ، يمكن ان يخدم المؤسسات الصهيونية في فلسطين والصهيونية بشكل عام » .

ان الصهيونية هي بلا شك من اخطر المؤسسات العرقية المعاصرة المعادية للشيوعية . وتعتمد عليها البورجوازية الكبرى كما اعتمدت في السابق على الفاشية . وهذا ليس عجبا لان الفاشية والصهيونية متقاربتان روحيا وسياسيا ، ولم يتغير شيء هناك سوى الرموز .. فمحل الصليب المعقوف الذي يتربع على اكتاف اصحاب «المجال الحيوي» حلت نجمة داود ، اما الجوهر فيبقى واحدا .

---

٥ نواب يردون — تتمة

سماع هذه النغمة التي بالتعتقيمة قدم المدرسة السياسيه التي ينتمي اليها .

وشجب النائب الرفاعي «التطاول على حصن لبنان الحصين وعلى المؤسسة الوطنية التي تضع نفسها وطاقاتها تحت تصرف لبنان والعرب» ثم تساءل : « أين الاسماء والارقام التي تؤكد صحة اتهاماته ؟ »

وانهى الرفاعي تصريحه بالاشادة بوعي اللبنانيين .

سعد واصحاب بيوت الزجاج

وقال النائب معروف سعد : من بيته من زجاج لا يراشق الناس بالحجارة . واعتقد ان الناس لم تنس بعد ما حل بهم في عهد شمعون يوم دبت الفتنة في صفوفهم وقاموا يقتلون ويتحاربون .

وتابع النائب سعد قائلا : «اما اذا اردنا الحديث عما جناه كميل شمعون من اموال الشعب ، فيكفي ترديد ما ورد في مؤتمر للاستاذ كمال جنبلاط بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٦٨ وما ورد في مقالات اخرى نشرها في جريدته الانباء ، فكت يكفي ان يعود المرء الى مقالات جنبلاط هذه ليرى كيف ذهبت اموال الشعب ، وهي مستندة الى ارقام ووثائق رسمية ، ليدرك ان ما لا يقل عن ٢٥ — ٣٠ مليون ليرة قد اختلست بين ليلة وضحاها .

ماضي : ذاكرات الناس ليست ضعيفة ..

وقال النائب علي ماضي : « ان كل من يريد العودة الى عهد شمعون لا بد له الا ان يتذكر ويتذكر الفتنة الكبرى التي حلت باللبنانيين والاقتتال الطائفي الذي هدر دماءهم » .

واشار النائب ماضي الى اعترافات ضابط عراقي كبير نشرت في احدى الصحف البيروتية والى تصريحات جنرال ايراني سابق

وقال : « لكن يبدو ان هؤلاء يعتمدون على الظن بان ذاكرات اللبنانيين ضعيفة فلا تتذكر من الماضي شيئا ، وعلى هذا نراهم اليوم يرفعون رؤوسهم بين الناس ويطلقون السنتهم تضرب في مناقبية الاخرين ووفائهم وتجردهم الحق لعلها بذلك تقلب الحقيقة الى باطل وتجعل من الباطل حقا .

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة عامة

في الساعة التاسعة من نهار الخميس الموافق ١٣—٨—١٩٧٠ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش العليا — مصلحة عتاد المخابرات في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت ، مناقصة عامة لتلزيم خطوط هاتفية حقلية موضوع دفتر الشروط الخاصه رقم م م ع تاريخ ٢٨—٤—١٩٧٠ والتعديل رقم ١ على دفتر الشروط المذكور تاريخ ٢٥—٧—١٩٧٠ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى قيادة الجيش العليا — المديرية العامة للادارة — مكتب الالتزامات .

يجب أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل سبق اليوم المحدد للتلزيم .

اليرزة في ٢٩—٧—١٩٧٠

عماد الجيش نجيم القائد الاعلى

عنه العقيد الركن ابو الجود

المدير العام للادارة بالوكالة

انذار عام

عملا باحكام المادة ٩٨ من قانون الرسوم البلدية الصادر بتاريخ ٥ آب سنة ١٩٦٧ .

وبالاستناد للاعلان الصادر عن رئيس القسم المالي بوضع جداول التكليف بالرسوم البلدية عن القيمة التاجيرية لبيوت السكن ومحلات العمل وامكنة الاجتماع ومحطات توزيع المحروقات السائلة والمحركات في المؤسسات الصناعية ولوحات الاعلان ضمن نطاق بلدية الغبيري سنة ١٩٧٠ والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٨—٥—١٩٧٠ .

ينذر جميع المكلفين الذين لم يسددوا ما يتوجب عليهم من الرسوم العائدة للسنه الحاليه سنه ١٩٧٠ والسنين السابقة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار بتاريخ ٢٨—٧—١٩٧٠ .

والا فان القسم المالي في بلدية الغبيري سيعمد الى حجز الاموال المنقوله وغير المنقوله لكل مكلف لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لصندوق البلديه بعد انتهاء مدة هذا الانذار كما نذكر المكلفين بان المبالغ التي لم تسدد لغاية نشر هذا الانذار تضاف اليها غرامة قدرها واحد بالمائة عن كل شهر تأخير على أن يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

ملاحظة : يعتبر هذا الانذار العام بمثابه انذار خاص لكل مكلف لم يسدد ما عليه من رسوم .

الغبيري في ٢٨—٧—١٩٧٠

رئيس القسم المالي

في بلدية الغبيري

احمد كبج

هكذا منه الاصل

اخبار الاقتصاد

تحركات اقتصادية كويتية واسعة على الصعيد الداخلي وفي اطار الخليج

- انشاء مصرف صناعي لاستثمار اموال الاحتياطي في الشركات المساهمة
- تسيير خط باصات يربط الكويت بالبلاد العربية
- اعداد الدراسات لانشاء شركة طيران وشركة ملاحة الخليج
- خطوات اولى لتأسيس شركة للتنقيب عن النفط ونقله وتخزينه

● عبد الرحمن سالم العتيقي ●
تحريك اموال الاحتياط

● فيصل الفليج ●
استثمار اجواء الخليج

الكويت — رسالة خاصة

شهدت الدوائر الاقتصادية الكويتية في الاسبوعين الماضيين ، نشاطا متنوعا وغنيا ، يتصل بالقضايا المحلية للاقتصاد الكويتي وبعلاقات الكويت التجارية والمالية بالخليج العربي وبالبلاد العربية عموماً .

فمن جهة اولى انتهت ادارة الشؤون الصناعية بوزارة التجارة والصناعة مؤخراً من اعداد « دليل الاستثمار الصناعي لدولة الكويت لعام ١٩٧٠ » وتقرر انيطبع هذا الدليل باللغات العربية والانكليزية والفرنسية ، وان يوزع على المهتمين بشؤون الصناعة والراغبين في اقامة مشروعات صناعية في البلاد للاسترشاد بما ورد فيه من بيانات اقتصادية واحصاءات تتصل بالقطاعات المختلفة والقوانين العمالية والضرائب والخدمات الصناعية والنقدية والاستثمار والدخل القومي وغيره.

معلومات عامة

وتضمن الدليل معلومات تفيد ان الاقتصاد الكويتي قد نما خلال السنوات الثلاث الماضية (١٩٦٧ — ١٩٦٩) بمعدل ١٠٪ سنويا ، اذ ارتفع الدخل القومي من ٥٥٧ مليون دينار عام ١٩٦٥ — ١٩٦٦ الى ٦٤٢ مليون دينار عام ١٩٦٦ — ١٩٦٧ (١٥،٤٪) .. في حين ان هذه الزيادة في عام ١٩٦٧ — ١٩٦٨ لم تتعد ٦،٧ بالمئة بسبب انخفاض تصدير النفط ومنتجاته (٨٪) .. وبلغت الزيادة في عام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ بنسبة ٨ بالمئة ، قسم كبير منها يعود الى زيادة تصدير النفط ومنتجاته بنسبة ١٢٪ .

وانخفض معدل الزيادة في الاستهلاك الى ٧٪ بعد ان كان ١٦ بالمئة خلال عام ١٩٦٧ — ١٩٦٨ كما انخفض اجمالي الاستثمارات الثابتة بنسبة ضئيلة نتيجة لانخفاض الانفاق الرأسمالي في القطاع العام.

واورد الدليل معلومات عن الخطة الانمائية في الكويت التي تستهدف الحفاظ على مستوى المعيشة والسعي لزيادة معدلات دخل الفرد مع ضمان حسن توزيعه وذلك بالعمل على تنويع مصادر الدخل القومي والتخفيف من الاعتماد على موارد النفط . وتتلخص اهداف هذه الخطة في تحقيق زيادة قيمة الناتج المحلي الاجمالي خلال سنوات الخطة ٣٧ بالمئة بالنسبة لمثيله في عام ١٩٦٦ — ١٩٦٧ .. بالاضافة الى تنمية الموارد البشرية وتوسيع مجالات التدريب الفني والمهني وتوسيع نطاق الخدمات الصحية والتعليمية واستكمال مشروعات المواصلات وتوليد الطاقة الكهربائية وتقطير مياه البحر وتوفير المسكن الصحي .. وتأمين توازن اجتماعي بتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية وتذويب الفوارق الاجتماعية دون الحاق الخسارة بالانتاجية الاقتصادية .. وتوثيق العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية ودعم كل اتجاه لتحقيق تنسيق اقتصادي فيما بينها .

خط باصات بين الدول العربية

وقد جاء نشر هذا الدليل في وقت تقوم فيه هيئات وادارات كويتية في القطاع الخاص والعام بدراسة مشاريع متنوعة لتطوير العلاقات الاقتصادية المختلفة مع البلاد العربية .

فمن جهة اولى تدرس شركة المواصلات الكويتية مشروعا يقضي بتسيير خط باصات يربط البلاد العربية بدءا من الكويت وانتهاء ببيروت ، مرورا بالعراق والاردن وسوريا ، على ان يضم الخط عشرة باصات من الدرجة الاولى ، مكيفة الهواء ، وان يبدأ العمل بتسييرها ابتداء من الصيف القادم بعد ان يحدد ثمن تذكرة الانتقال عليها بسعر زهيد جداً .

وانشاء شركة .. طيران الخليج

وقد جاء الاعلان عن هذا المشروع في الوقت الذي كان السيد فيصل الفليج ، رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية يقوم فيه بزيارة الى امارات البحرين وقطر ودبي وابو ظبي برفقة الشيخ كامل سندي، رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السعودية ، وذلك حيث اجريا مشاورات مع رجال الاعمال في املاك الخليج بغية تأسيس « شركة طيران الخليج » مهمتها تسهيل نقل الركاب بين الامارات ، وتكون نقطة وصل ثابتة بين دول وامارات الخليج العربي ...

والبحث في انشاء شركة ملاحة

ومن جهة اخرى افادت مصادر مطلعة في غرفة تجارة وصناعة الكويت ، أن اتصالات ستجريها الغرفة مستقبلا مع عدد من غرف التجارة والصناعة في الامارات تستهدف البحث في انشاء وتأسيس شركة ملاحة في منطقة الخليج .

والجدير بالذكر ان البحث في انشاء شركة طيران وشركة ملاحة ما هو الا تجسيد لنتائج الدورة الثانية لمؤتمر غرف تجارة وصناعة امارات الخليج التي عقدت في شهر حزيران الماضي في أبو ظبي ، حيث اتخذت توصية بانشاء الشركتين المذكورتين ، وتوصية بتكليف غرفة الكويت وغرفة بغداد لاحقة اعداد مشروع شركة الملاحة.

مشاريع نفطية

وذكرت مصادر نفطية كويتية مطلعة ان هذا النشاط يتم في وقت تجري فيه اتصالات بين الامارات لانشاء شركة لتسويق منتجات النفط ، ولوضع دراسة شاملة لانشاء شركة اصلية تتولى التنقيب عن البترول ومد الانابيب لنقله وانشاء المرافق اللازمة لخزنه .. وان هذه الاتصالات قدقطعت شوطا بعيدا ، ينتظر ان يستكمل مع الجهات الكويتية المختصة في وقت قريب اثناء زيارة تقوم بها لجنة اللاحقة لاتحاد غرف تجارة وصناعة الامارات الى الكويت .

مصرف صناعي من اموال الاحتياطي

واخيرا .. ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة المالية والنفط في الكويت ، ان اغلب الشركات المساهمة قد بعثت بردودها على مذكرة كان الوزير عبد الرحمن سالم العتيقي قد اعدها واقترح فيها انشاء مصرف صناعي وتكوين راسماله من احتياطيات الشركات المساهمة فيه .

وجاءت ردود الشركات (١٥ شركة) موافقة على اقتراح الوزير، باعتبار أن انشاء المصرف المذكور يحقق عدة فوائد منها :

● استثمار اموال الاحتياطي الخاصة بالشركات المساهمة وتنميتها بدلا من تركها مجمدة .

● اعانة الشركات التي تحتاج الى قروض عاجلة لتنفيذ بعض التوسعات فيها .

● تحصيل فوائد على القروض تساعد في استثمار رأس المال الاحتياطي وفي نفس الوقت تلبي الحاجة العاجلة لبعض الشركات .

تطورات النظام النقدي الدولي

استمرار متاعب الدولار تهبط بسعره الى ادنى المستويات!

في لعبة الصعود والهبوط التي تتعرض لها عملات الدول الصناعية في الاسواق الدولية، حمل انهاء اضراب عمال الموانيء في بريطانيا عنصرا ايجابيا الى الجنيه الاسترليني ، ودعم أوضاعه بوجه العملات الاخرى ، وخاصة بالنسبة الى الدولار الذي سجل ادنى سعر له في سوق لندن منذ ١٠ تموز الماضي : ٢،٣٩١٥ دولارا لكل جنيه .

ومع ذلك فان رئيس الحكومة البريطانية لم يخف رغبة حكومته في تخفيض نفقات الدولة ، و « تحميل » القطاع الخاص بعضا منها بهدف تخفيض الاعباء الضريبية .. وهذا الوضع الجديد في حال تنفيذه في بريطانيا من شأنه ان ينعكس على موقع العملة الانكليزية

متاعب الدولار !

والواقع ان الدولار الاميركي يعاني من متاعب متزايدة بعضها ينشأ عن الارتفاع المتواصل في اسعار الجملة (٣ر. بالمئة خلال شهر تموز) وبعضها الاخر ناشيء عن عجز في موازنة عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .

وهذه المتاعب التي يعاني منها الدولار في الداخل ، انعكست على اوضاعه خارج الولايات المتحدة حيث هبط في فرانكفورت مثلا الى ادنى مستوى وصل اليه منذ بضعة اسابيع .

العملات المتينة

ومقابل الدولار ، حافظت عملات غربية عديدة على وضعها الجيد ، وفي طليعتها كان المارك والفلورن والفرنك البلجيكي والدولار الكندي

قوة فرنسا وفرنكها

اما الفرنك الفرنسي فقد حافظ على متانته ، وتابع اكتساب مواقع جديدة في الاسواق المالية الدولية.

وهكذا سجل اسم فرنسا على لائحة الدول التي يمكن لعملاتها ان تكون موضع طلب من الدول التي تبحث عن نقود قوية والتعويض على البلد صاحب العملة بواسطة حقوق السحب الخاصة . وهذه القائمة التي يرد اسم فرنسا فيها للمرة الاولى منذ فترة غير قصيرة يعدها صندوق النقد الدولي في نهاية كل ثلاثة اشهر من السنة .

وهذا الوضع الذي يتميز به الاقتصاد الفرنسي ونقده يدفع خبراء منظمة التعاون والانماء الاقتصادي الى الجزم بانه اصبح بامكان فرنسا تخفيض القيود المالية السارية فيها ، بمجرد العودة من العطلة في نهاية اب الحالي . ولكن هؤلاء الخبراء لا يعتقدون بامكان اجراء تخفيض شديد او شامل في معدلات الفوائد خلال الاشهر القليلة القادمة .

الذهب .. لا جديد

اما اسواق الذهب ، فقد تميزت باشتداد حركة التداول فيها ، وخاصة في سوق باريس .. وكانت التغيرات في اسعار الاونصة في الاسواق الحرة طفيفة لا تذكر ، وتراوح سعرها عند اقفال الاسبوع الماضي حول ٣٥٫٢٨ دولارا في لندن ، وبين ٣٥٫٢٥ — و ٣٥٫٢٨ دولارا في زوريخ .

نتائج زيارة وزير اقتصاد ج.ع.م الى الشرق الاقصى : زيادة التبادل التجاري مع الهند واليابان .. وتحسين وسائل الدفع الاستفادة من طاقات اليابان لتمويل مشاريع التنمية المصرية

حققت زيارة السيد حسن عباس زكي ، وزير الاقتصاد والتجارة في ج. ع. م الى الهند واليابان ، نتائج ايجابية مختلفة بالنسبة لعلاقات الجمهورية العربية المتحدة التجارية بالبلدين ، وبالنسبة للدور الذي ستقومبه المؤسسات اليابانية في تمويل بعض مشاريع الانماء العربية .

ويمكن اجمال هذه النتائج كما يلي :

مع الهند : زيادة الصادرات

اسفرت المباحثات التي اجراها الوزير المصري على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين ، ولمدة عام يبدأ في اول تموز الماضي ، الى ٥٠ مليون جنيه .. وبموجب الاتفاق الجديد ستستورد الهند لاول مرة من مصر سلعا غير تقليدية تشمل الثلاجات واجهزة التكييف وماكينات الخياطة والتلفزيونات .




● الدكتور حسن عباس زكي ●

وخارج هذا النطاق ستصدر الجمهورية المتحدة اقطانا مختلفة وارزا ، وتستورد من الهند كميات مختلفة من الشاي والجوت والصلب .

واتفق ايضا على ان تسدد الهند نصف ثمن الاقطان المستوردة من ج. ع. م. بمجرد شحنها وان تستورد النصف الاخر عند وصولها الى الموانيء الهندية .

وكان السداد كله يتم بعد الوصول . والطريقة الجديدة تمكن ج. ع. م. من القضاء على الصعوبات التي كانت تواجهها في تمويل مشترياتها من الهند الى ان يتم سداد القطن .

ومن المنتظر ان يتم اجتماع بين فنيين من الجانبين المصري والهندي للبحث في تصدير البترول المصري الخام الى الهند .

مع اليابان : زيادة التبادل وتمويل الانماء

وفي اليابان اسفرت زيارة الوزير زكي ومباحثاته مع المسؤولين اليابانيين عن نجاح كامل للزيارة التي انتهت بالاتفاق على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري عن المستوى الذي بلغه عام ١٩٦٩ (٥٠ مليون دولار) .

ومن المنتظر ان يحضر الى القاهرة خلال هذا الشهر وزير التجارة الخارجية الياباني على راس وفد من رؤساء المؤسسات الاقتصادية والصناعية والبنوك اليابانية لاستكمال المباحثات التي بدأها الوزير المصري في طوكيو حول اشتراك اليابان في تمويل المشروعات الانمائية المصرية .

وكان الوزير زكي قد صرح في طوكيو بان ج. ع. م. ترحب بالاستثمارات اليابانية في المشروعات الصناعية المختلفة (خاصة البتروكيماويات) وفي خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية.

ويتضح من كلام المسؤولين اليابانيين ، ان اكثر ما يلفت نظرهم لاستثمار اموالهم في ج. ع. م. مشاريع صناعية مختلفة في طليعتها صناعة استخراج البترول .

مصنع تركيب سيارات ((رينو)) في العراق

تم في بغداد التوقيع بين الحكومة العراقية وشركة سافيم الفرنسية (المتفرعة عن مصانع رينو) على اتفاق بشأن انشاء مصنع لتركيب اجزاء الكميونات والاوتوبيسات في العراق . وذلك بمعدل الفي عربة سنويا . وسيشيد المصنع في اسكندرية (منطقة الحلة) جنوبي بغداد .

اما هذا المصنع ، الاول من نوعه في العراق ، فسيكون بمثابة اول تجربة لمصانع رينو في الشرق الاوسط .

وجدير بالذكر ان مصانع رينو التي تحتل المرتبة الطليعة في ميدان انتاج السيارات بفرنسا كانت قد انشأت مصانع لتركيب السيارات في ٢٨ بلدا ويمثل انتاج هذه المصانع زهاء ٥٥ بالمئة من صادرات مصانع رينو البالغة ٥٢٠،٠٠٠ سيارة ،

فرنسا تنتقل من التقشف الى مرحلة مواكبة النمو

كان وزير المال والاقتصاد الفرنسي ، فاليري جيسكار ديستان ، قد راهن في شهر ايلول الماضي ، عقب تخفيض قيمة الفرنك على اعادة التوازن الى الميزان التجاري الفرنسي في اول تموز ١٩٧٠ .. وقد جاءت مراهنة الوزير يومذاك في معرض اذاعته لتفصيلات مخطط تقديم الاوضاع الاقتصادية .

ولم يخب تحليل الوزير الفرنسي وانما جاء النجاح الذي سجله مخطط التقويم ليحقق الهدف الذي راهن عليه ديستان قبل اول تموز، اذ ان التوازن التجاري المنشود قد تحقق مع نهاية ايار واستمرت في حزيران الماضي حيث بلغت قيمة الصادرات ٩،٤٤٥ مليار فرنك مقابل ٩،٠٧٩ مليارا قيمة المستوردات



● ديستان ●
امام مواكبة النمو

وهذه النتيجة كانت استمرارا لشبه التوازن الذي حققته التجارة الفرنسية منذ تشرين الثاني ١٩٦٩ .

مواكبة النمو

واهمية النجاح الذي حققته الادارة الفرنسية في هذا الميدان تبرز في تخليص الحكومة الفرنسية من الهموم التي ترتبت على الخسائر الفادحة في القطع النادر في العام الماضي ، وفي تمكينها بالتالي من اتخاذ بعض التدابير الايلة الى دعم نمو اقتصادي يسير الان بشكل بطيء .

وسيكون بنك التجميد الراهن عن مليار و ٢٥٠ مليون فرنك من اعتمادات المدفوعات ، الوسيلة الرئيسية التي ستتيح مجالا للتنفس لمشاريع التجهيز والانماء الاجتماعي ومشاريع الاسكان ومرافق التعليم .

وبنك التجميد هذا ، تدخل فرنسا في المرحلة الثانية من مراحل المخطط الذي وضع عقب تخفيض الفرنك ، وهي مرحلة مواكبة النمو .

وهكذا بات من المنتظر أن تجري في مستهل الخريف القادم عملية تنشيط عجلة الانتاج الصناعي الذي ١٩٧٠ بالنسبة للفترة نفسها من نما بمعدل ٥،٢ بالمئة في ايار العام الماضي .

عياد محمد الغرابي، وكيل وزارة الصناعة الليبية يقول :

كيف انتقلت ليبيا من دستور غير اقتصادي الى دستور المنهاج الانمائي الواضح؟

تحتل قضية التصنيع حيزا هاما من اهتمام وعناية كافة الجهات المسؤولة في ليبيا الثورة ... وينعكس هذا الاهتمام وهذه العناية في الاجراءات المتلاحقة والتدابير المتكاملة التي تتخذها هذه الجهات في نطاق انشاء قطاع صناعي انتاجي يكون اساسا قويا لبناء اقتصاد ليبي وطني متحرر من السيطرة الاجنبية. والفقرات التالية التي تعتبر تلخيصا لبحث اعده وكيل وزارة الصناعة الليبية الاستاذ عياد محمد العزابي ، خير دليل على التقدم الذي خطاه الحكم الثوري في ليبيا على هذه الدروب .

البحث الاول

الاقتصاد الليبي بين دستورين

قبل قيام ثورة الفاتح من سبتمبر لم يكن هناك منهج اقتصادي واضح المعالم يمكن ان ترسم في حدوده اية سياسة للتصنيع او غيره من اوجه النشاط الاقتصادي .. مما ترك الناس في حيرة من امرهم ، سواء كان ذلك على مستوى اجهزة الحكومة التي تنفذ سياسة الدولة، او على مستوى الافراد الذين كانت تعوزهم الرؤية الواضحة للقيام بنشاطهم في حدود اطار معين يعلمون مقدما معالم الطريق الذي يسيرون فيه .

دستور غير اقتصادي

واذا رجعنا للدستور الليبي الملغي نجده — وقد كان يربو على المئتي مادة — لم يتضمن سوى مادة واحدة تتكلم على النواحي الاقتصادية وهي المادة ٣١ منه . وحتى هذه المادة نجدها تتناول جزئية بسيطة جدا لا تدل على اي اتجاه اقتصادي فهي تقول : « للملكية حرمة ... فلا يمنع المالك من التصرف في ملكه الا في حدود القانون ، لا ينزع من احد ملكه الا بسبب المنفعة العامة في الاحوال المبينة في القانون وبالكيفية المنصوص عليها فيه وبشرط تعويضه عنه تعويضا عادلا » .

هذا هو النص الوحيد الذي له طابع اقتصادي في الدستور الملغى وحكم هذه المادة قد شمله فقرة قصيرة من فقرات احدى مواد الاعلان الدستوري اذ تقول «والملكية الخاصة الغير مستغلة مصونة ولا تنزع الا وفقا للقانون » .

فحرمة الملكية او صيانة الملكية الخاصة موجودة في كل من الدستور الملغي والاعلان الدستوري ولكنها في الاعلان الدستوري محددة المعالم بانها الملكية الخاصة الغير مستغلة .

بل ان الملكية الخاصة لافراد الشعب في الاعلان الدستوري اخذت مكانا اوضح واظهر اذ يقول هذا الاعلان ان الاقتصاد الوطني الانتاجي يعتمد على الملكية العامة للشعب الليبي والملكيات الخاصة لافراده وهكذا يبين ان المادة الوحيدة التي لها علاقة بالحياة الاقتصادية في الدستور الملغى انما تناولت فرعية او جزئية محددة بذاتها ولم تتناولها الا من زاوية ضيقة جدا وبالتالي ظل هذا الدستور غير متضمن لاية نظرية اقتصادية او منهج اقتصادي ايا كانت النظرية وايا كان المنهج .

بداية المنهج

واذا قارنا هذا الوضع بوضع الاعلان الدستوري نجد هذا الاعلان وهو يتكون من سبع وثلاثين مادة فقط قد افرد اربعة منها للكلام عن المنهج الاقتصادي وهو ما سيرد الكلام تفصيلا عليه بعد ذلك .. وشتان بين مادة واحدة من اكثر من مائتين واربعة مواد من بين سبعة وثلاثين مادة حتى لو اخذنا بالكم دون الكيف.

فالاعلان الدستوري الثوري الصادر عن مجلس قيادة الثورة بتاريخ ٢ شوال ١٣٨٩ هـ قد حدد معالم الطريق واوضح السياسة الاقتصادية تمام الوضوح ورسم الخط الاشتراكي الثوري ، واضعا الاطار العام الذي يجب ان يتحرك داخله كل مواطن حركة منتظمة منتجة يدرك واجباته ويدرك بالتالي حقوقه .

كفاية وعدل

وتحقيق الاشتراكية يهدف الى تطبيق العدالة الاجتماعية التي تحظر اي شكل من اشكال الاستغلال وتعمل الدولة عن طريق اقامة علاقات اشتراكية في المجتمع على تحقيق كفاية في الانتاج وعدالة في التوزيع بهدف تذويب الفوارق بين الطبقات والوصول الى مجتمع الرفاهية مستلهمة في تطبيقها الاشتراكية تراثنا الاسلامي العربي وقيمه الانسانية وظروف المجتمع الليبي ، وتحقيق التضامن الاجتماعي اساس للوحدة الوطنية والاسرة اساس للمجتمع قوامها الدين والاخلاق والوطنية .

واذا كان هناك في السابق — قبل هذا الاعلان الدستوري — بعض التساؤلات التي تحتاج الى اجابات صريحة .. واذا كان هناك بعض التخوفات لعدم وضوح السياسة الاقتصادية مما يعزي اليه الركود الذي اصاب نشاطنا الاقتصادي فترة من الزمن لعدم معرفة حدود نشاط كل من القطاعين العام والخاص ، فان الاعلان الدستوري جاء مجيبا على كل التساؤلات وموضحا لسياسة الثورة الاقتصادية وشارحا لخطها الاشتراكي الثوري الوحدوي لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل .

تحرير الاقتصاد

فالمادة السابعة توضح مهمة الدولة في تحرير الاقتصاد القومي من التبعية والنفوذ الاجنبي وتحويله الى اقتصاد وطني انتاجي يعتمد على الملكية العامة للشعب الليبي والملكيات الخاصة لافراده وهذا يحدد لنا بكل دقة التزامات وحقوق الافراد الاقتصادية .

دور الدولة

والمادة الثامنة جاءت تؤكد اهمية القطاع العام . فالملكية العامة للشعب اساس تطوير المجتمع وتنميته وتحقيق كفاية الانتاج . فمسؤولية القطاع العام في ارتياد القطاعات الانتاجية المهملة اصبح ضروريا للخروج بنا من مرحلة التخلف .

واول مسؤولياته هي مسؤولية الخلق والابداع والبدء والانشاء فالتنمية في تلك ظروف الدول النامية . وظروفنا في الجمهورية العربية الليبية لا تاتي بنفسها ، ولا بد أن تتم ضمن خطة واعية خطة شاملة : انها مرحلة بدء يجب أن تتم من قبل الحكومة عن وعي وادراك حتى اذا اكتملت مقومات التنمية يمكن للمجتمع ان يستمر في تحقيق مراحلها المختلفة والتنمية في حاجة الى جهاز قادر على تفجير الطاقات المعنوية والمادية الكامنة .

وفي بلادنا قبل الفاتح من سبتمبر جهاز غير قادر على الربط بين الدعائم الاساسية للتنمية ولن يتيسر ذلك للافراد بامكانياتهم البسيطة ولا سيما في مجال التصنيع. وهنا تبرز الاهمية الى قيام قطاع عام قادر وقوي عنده التخصص والكفاية للقيام بتنفيذ هذه المشروعات في مجال التنمية مسترشدا باحدث الوسائل وادوات المعرفة والعلم .

المؤسسة الصناعية

وقد كان ضروريا والحال كذلك ان تقوم فورا مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة وميزانية وادارة وحسابات تسير على النمط التجاري الصناعي بعيدة عن الروتين الحكومي والقيود الادارية الموجودة في اجهزة التنفيذ الحكومية . وتعتبر هذه المؤسسة هي الجهاز الرئيسي في تنفيذ خطة التنمية في هذا المجال ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لاقرار المشروعات ثم العمل على تنفيذها سواء مباشرة او بالاشتراك مع الغير ، مع ما يتبع ذلك من تجهيز الادارات اللازمة للمشروعات سواء في شكل ادارات مستقلة او شركات تقوم على امر هذه الادارة بالطرق التجارية والصناعية وذلك كله على النحو المبين تفصيلا في قانون انشاء هذه المؤسسة .

مركز البحوث الصناعية

ولا يكتمل هذا البناء بغير مركز للبحوث الصناعية يقوم بتقديم الخدمات الفنية والاقتصادية للجهات المشتغلة بالصناعة سواء كانت حكومية او خاصة في مجالات الاستثمار وزيادة الانتاج كما ونوعا ورفع الكفاية الانتاجية وتقديم الخبرة والمشورة لتحقيق اهداف التنمية الصناعية .

وسيكون لهذا المركز لوائحه التنظيمية والمالية متحررة من النظم والاجراءات الحكومية ليتحقق له الانطلاق في خدمة اغراض التنمية .

المصرف الصناعي

وبالاضافة الى هذه الاجهزة المستخدمة يوجد المصرف الصناعي العقاري كجهاز للتمويل وذلك كله الى جانب وزارة الصناعة التي ترسم السياسة العامة وتقوم بالاشراف على القطاعين العام والخاص .

وهنا تبرز اهمية اختيار الاطارات القيادية واختيار العناصر المخلصة الواعية التي تعي وتدرك المرحلة التي تمر بها .

حدود الملكية الخاصة

ولا تكتمل الصورة الا اذا استعرضنا بقية المادة الثامنة حيث توضح نفس المادة وتؤكد الملكية الخاصة . فالملكية الخاصة الغير مستغلة مصونة ولا تنتزع الا وفقا للقانون... والارث حق تحكمه التشريعة الاسلامية . والهدف من ذلك تقديس العمل كاساس ، وايجاد جزاء لكل جهد مع الحرص على تشجيع الدافع الفردي .

وتحدد المادة التاسعة بوضوح العلاقة بين القطاعين العام الخاص بانها علاقة تعاون لتحقيق التنمية الاقتصادية . فالدولة تضع نظاما للتخطيط القومي الشامل اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ويراعى في توجيه الاقتصاد الوطني التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية ..

ولكن من حق الدولة بعد ان اباحت الملكية وقيدتها بعدم الاستغلال

وكيل وزارة الصناعة
● عياد محمد العزابي ●

البحث الثاني

السياسة الصناعية من خلال المنهج

واعطت الحرية للقطاع الخاص وحددت العلاقة بين القطاعين بهذا الوضوح .. من حقها بعد هذا في المجال الاقتصادي ان تراقب حق التصرف في الاموال والملكية القائم عليها الافراد .. ومن واجب القطاع الخاص حسن التصرف وعدم اضرار الفرد بغيره .. فعدم الاستغلال شرط وعدم الاخلال بالنظم الموضوعية واجب ، ولو ان الاعلان الدستوري اعطى للملكية الخاصة حرمة ولا تصادر الا بقانون الا انه توجد التزامات على صاحب الملكية وتوجب على الفرد ان يكون على مسؤوليات الخلافة صادقا امينا وان يدرك ان الملكية وظيفة اجتماعية وان الاباحة لا تعني حريتها فهي ملكية مقيدة بعدم الاستغلال وعدم تكديس الثروات وتقليل الفوارق بين الطبقات انطلاقا من القاعدة العامة « كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » ومن هذه الالتزامات على سبيل المثال لا الحصر .

١ — على مالك المال ان يوجه نشاطه وعقله وكفايته الى استثمار ماله على نحو يفي بحاجته وفاء طيبا بغير عدوان على مصلحة الجماعة .

٢ — مالك المال مفروض عليه الا يبقى ماله عاطلا بغير استثمار يعود بالنفع على ذاته وعلى المجتمع وهذا الامتناع اذا كان متعمدا من المالك قد يجيز للدولة نزع ماله وتسليمه الى من يحسن استثماره.

واستنادا الى ذلك فالارض الزراعية التي تظل عمدا بغير زرع مدة تتجاوز فترة ثلاث سنوات مثلا يمكن مصادرتها. فللدولة حق الانتفاع من اي ارض تظل معطلة لان مالك المال وصاحب الملكية قد اخل بواجب الخلافة في هذا المجال واخل بحق الملكية .. فالملكية بحقها وحقها العمل .

ولكن في نفس الوقت يحرم الترف. وبذلك فهو يضع قيودا على الانفاق الاستهلاكي ويوجه الانفاق الاستثماري .

٣ — مالك المال مفروض عليه ان يمنع عن استعمال ماله على نحو يلحق الاذى او الضرر بمال الغير او يلحق الاذى او الضرر بمصلحة الجماعة ومن هنا جاء تحريم الاحتكار ومحاربته كلما تعارض الاحتكار مع مصلحة الجماعة .

نتطرق في هذا البحث الى الاسباب التي حدت بالمسؤولين عن قطاع الصناعة الى التفكير في وضع سياسة صناعية تلتزم بها الوزارة واجهزتها وهي تنفيذ المشروعات الصناعية ، هذه السياسة التي ركزت على خلق قطاع عام قادر وقوي واوضحت دور هذا القطاع في تنفيذ المشروعات محاولين الاجابة على سؤال محدد وهو :

هل تسير هذه السياسة الصناعية في اطار المنهاج الاقتصادي المنبثق من الاعلان الدستوري ؟

فلقد كان لزاما ان يتبع هذه الخطوط العريضة وضمن المنهاج الاقتصادي للدولة تفصيلات اكثر على مستوى القطاعات الاقتصادية وان توضح السياسة في كل قطاع من القطاعات الاقتصادية .

ونحن نتحدث عن الصناعة ، وسياسة التصنيع من خلال الاعلان الدستوري وفي اطار المنهاج الاقتصادي الاشتراكي . تجدر الاشارة الى قرار مجلس الوزراء في ١٣ محرم سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٧٠ م بشأن سياسة الحكومة في تنفيذ المشروعات الصناعية ضمن الاطار العام لسياسة الدولة على تحرير الاقتصاد القومي من التبعية والنفوذ الاجنبي وتحويله الى اقتصاد وطني انتاجي يعتمد على المبادىء التالية :

أ — الملكية العامة للشعب اساس تطوير المجتمع وتنميته وتحقيق كفاية الانتاج .

ولقد صدرت فعلا اضخم ميزانية للتنمية لسنة ١٩٧٠ — ١٩٧١ م عرفتها ليبيا حتى الان . كما اوضح الاخ الرئيس عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الاقتصاد والصناعة في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الليبية :

« فانه قد روعي في هذه الميزانية التركيز على المشاريع الانتاجية لضمان تحقيق اكتفاء ذاتي في المجالات التي تشملها هذه المشاريع وعدم الاعتماد على الاستيراد من الخارج » .

وهذه ترجمة حقيقية لمبادىء الاعلان الدستوري الى واقع عملي وتطبيق المنهاج الاقتصادي بوضوح خطة واعية هادفة تاخذ بمبدأ الاولويات كاساس للتخطيط .

لقد خصص للزراعة مبلغ خمسين مليون جنيه وللاسكان اكثر من ٣٢ مليون جنيه وللصناعة اكثر من عشرين مليون جنيه .

ب — الملكية الخاصة غير المستغلة مصونة ولا تنتزع الا وفقا للقانون :



● الرائد عمر المحيشي ، وزير الاقتصاد الليبي والدكتور عزيز صدقي، وزير الصناعة في ج.ع.م اثناء تفقدهما لمصنع الاسمنت في الخمس في ليبيا ●

وقد اوضح السيد الوزير في نفس المقابلة بخصوص الصناعة ان الغرض من ذلك هو انشاء صناعات انتاجية وتحسين وتطوير الصناعات المحلية الحالية وخلق طاقات انتاجية جديدة وتشجيع القطاع الخاص وتذليل العقبات التي تعترضه والتعاون معه تعاونا كاملا في مناخ انمائي سليم ، وهذا يقضي بان يراعى في توجيه الاقتصاد الوطني التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية . وترجمة هذه المبادىء عمليا يقتضي ان يلعب القطاع العام دورا اساسيا في مجال التنمية الصناعية مما دعى الى انشاء مؤسسة عامة للتصنيع ومركزا للبحوث الصناعية ليؤديا دورهما كاملا في هذا المجال كما اشرت .

كما انه يفهم من هذه المبادىء ان الباب مفتوح امام القطاع الخاص للمساهمة بجهده الكامل في هذا النشاط مما يدعو الى تقديم كل مساعدة ممكنة لهذا القطاع سواء كانت مادية او فنية للقيام بدوره في تحقيق التقدم الصناعي المنشود .

لذلك كان ضروريا ان توضح الصورة ضمانا لتحقيق تعاون مثمر ومفيد بين القطاعين تقوم على اسس محددة يلتزم بها العاملون في النشاط الصناعي خلال المرحلة القادمة للتنمية وعلى هذا الاساس فان الحكومة قد اعلنت عن سياستها في تنفيذ المشروعات الصناعية على الوجه التالي :

١ — المشروعات الكبيرة:

وهي المشروعات التي تقوم على تصنيع الموارد الطبيعية الهامة مثل المواد الخام المعدنية والغاز الطبيعي والمواد البترولية في مصانع كبيرة لانتاج المواد الاساسية والوسيطة التي تدخل في صناعات اخرى . وفي الغالب لا تسمح الظروف الحالية في البداية باقامة اكثر من مصنع واحد بالنسبة لكل سلعة ليتحقق له الحجم الاقتصادي المناسب الذي يمكنه من ان يصدر جزءا كبيرا من انتاجه الى الخارج، الى جانب الوفاء بحاجة الاستهلاك المحلي والصناعة المحلية وتتميز هذه المشروعات بدرجة كبيرة من الآلية والضخامة وتحتاج الى راس مال ضخم مما يقتضي اجراء دراسة فنية واقتصادية لكل مشروع قبل اقراره ولذلك فان هذه المشروعات ترد بتحديد مفصل في برنامج التنمية .

وتقتضي طبيعة الامور ان تكون هذه المشروعات من مسؤولية القطاع العام اساسا حيث يبادر هذا القطاع باستكمال الدراسات الخاصة بكل مشروع منها واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه ويجوز للجهة القائمة على المشروع ان تنشيء شركة لادارته وان تطرح اسهم الشركة في اكتتاب عام بحيث يمكن للقطاع الخاص ان يساهم فيه عن طريق شراء هذه الاسهم كما يجوز أن يبدأ تنفيذ هذه المشروعات بطريق المشاركة مع القطاع الخاص .

٢ — المشروعات المتوسطة :

وهي المشروعات التي تقوم اساسا على تصنيع السلع المختلفة لسد حاجة السوق المحلي على مستوى الجمهورية او على مستوى منطقة كبيرة منها مثل تصنيع :

أ — المنتجات الزراعية .
ب — بعض مواد البناء .
جـ — السلع المنتجة من مواد ومنتجات مصنعة محليا او مستوردة من الخارج .

وغالبا لا يسمح حجم السوق المحلي الا باقامة عدد محدود من هذه المشروعات بالنسبة لكل سلعة كما أن انتاج هذه المشروعات يكون كبيرا لدرجتها ومتطورا وبحيث يمكن تصدير جزء منه للخارج . وتعتمد هذه المشروعات على استخدام تجمعات من الالات المتقدمة والايدي العاملة الفنية وتحتاج

البحث الثالث

الخطة كتطبيق للسياسة الاقتصادية

الى رأس مال كبير نسبيا كما يلزم توفير دراسات اساسية للمشروع حتى يمكن ادراجه في البرنامج. ولذلك فان هذه المشروعات غالبا ما ترد بتعريف محدد لكل مشروع .

وعلى ذلك فان القطاع العام سيسهم بدور فعال ومؤثر في تنفيذ هذه المشروعات وذلك على الوجه الاتي :

أ — المبادرة باستكمال الدراسة الخاصة بكل مشروع وتحديد برنامج زمني لخطوات تنفيذ المشروع.

ب — تنفيذ المشروعات التي لها اهمية صناعية خاصة والمشروعات التي لا يبدأ بها القطاع الخاص وتمويل هذه المشروعات بالكامل.

جـ — اتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتنفيذ المشروعات التي يمكنه أن يوفر التمويل الخاص بها ذاتيا وتقديم المعونة الفنية التي تلزم .

٣ — المشروعات الصغيرة :

وهذه المشروعات يكون الغرض منها سد حاجة السوق من السلع الاستهلاكية في منطقة محدودة ويمتد نشاطها الى كثير من المجالات وتكون متعددة ومتفرقة في جميع انحاء البلاد ولذلك فانه يتعذر ان ترد في برنامج التنمية ويكتفى بتخصيص مبلغ اجمالي للاستثمارات التي ينتظر ان تتحقق فيها وتعتمد هذه المشروعات اساسا على الايدي العاملة وعلى الالات الفخمة كما انها تحتاج الى راس مال يمكن للقطاع الخاص ان يموله ذاتيا .

ونظرا لان المبادأة في نشوء الافكار المتعلقة بهذه المشروعات تكون عادة للقطاع الخاص فان القطاع العام سوف لا يقدم على هذه المشروعات الا في الحالات التي يحجم فيها القطاع الخاص عن تنفيذ مشروع ضروري للاقتصاد الوطني .

وعلاوة على اتساع المجال للقطاع الخاص للمشاركة في المشروعات المتوسطة والكبيرة على الوجه السابق ايضاحه فان التشجيع بالنسبة للمشروعات الصغيرة التي يتقدم بها القطاع الخاص وتوافق عليها الجهة المختصة في الدولة سيكون عن طريق الاقراض من مؤسسات التمويل الصناعي في الدولة ويكون الاقراض في حدود (٦٠) ستين الف ج. ل .

٤ — الصناعات التقليدية والبيئية :

اما فيما يختص بالصناعات التقليدية والبيئية فانها سوف تجد الرعاية والدعم بتهيئة الموارد المالية للقائمين عليها وضمان طرق افضل لتسويق انتاجهم وتقديم الخبرات الفنية المجانية لهم في اماكن تواجد هذه الصناعات نفسها .

من المسلم به أن الخطة في الدول النامية تعتبر عصبا للحياة وبالتالي فبدونها تسير الامور في متردبات لا يعلم الا الله مداها وبيان اهمية الخطة وحتمية وجودها كلام لم يعد يحتاج الى اثبات .

واذا كانت الخطة في وقت من الاوقات قد استهدفت انفاق مبلغ معين مان نظرة واحدة على المنشور الصادر عن رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء في ١٢ من ذي القعدة ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٠ من يناير ١٩٧٠ م بشأن اعداد ميزانية التنمية للعام المالي ١٩٧٠ — ١٩٧١ م تبين لنا مدى اختلاف النظرة للخطة بعد الثورة فقد جاء في هذا المنشور :

« ان الغرض الاساسي من وضع ميزانية التنمية للسنة المالية ١٩٧٠ — ١٩٧١ م هو الالتزام بتنفيذ برنامج عملي يتمشى مع التغييرات الجذرية التي طرأت على مجتمعنا الليبي ويستجيب لاهداف ثورة الفاتح من سبتمبر في المحافظة على ثروة البلاد من التبديد والاسراف وتحقيق العدالة في توزيعها وفقا للخط الاشتراكي الذي يحكم نظامنا الاقتصادي والاجتماعي»

وفي رسم الطرق لكيفية اعداد هذه الميزانية تنطلق من المنشور قوله :

اولا — ينبغي أن يأخذ وضع واقتراح برنامج السنة الثانية صيغة جديدة وذلك باتباع نظام محدد من الاولويات في اختيار المشاريع وتمويلها على أن تعطى اولوية خاصة للمشروعات التي تهدف الى زيادة الانتاج من السلع والخدمات مع السعي للاستغناء عن الاستيراد بالتقليل من استعمال المواد المستوردة كلما توفرت محليا وزيادة الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني .

ثانيا — اصبح من المسلم به الان ان التنمية الاقتصادية ليست مجرد مشكلة اقتصادية وانما هي مشكلة بشرية فالتنمية تتوقف في النهاية على ما يتوفر لدى الحكومة والشعب من ارادة في العمل ومن مقدرة على هذا العمل . ولذا، وجب في المقام الاول :

أ — تنمية المهارات والخبرات المتاحة .
ب — ايجاد وخلق مهارات وخبرات جديدة .
جـ — استثمار المهارات والخبرات المتوفرة استثمارا افضل .

ثالثا — من السمات المميزة لبرامج السنوات الماضية التركيز على المشروعات الانشائية مما نتج عنه اختلال في التوازن الاقتصادي وسوء في توزيع الدخول وتركيز السلطة الاقتصادية والسياسية في ايدي فئة قليلة العدد ينحصر اهتمامها الرئيسي على ثرواتها وامتيازاتها .

رابعا — من الملامح الاساسية التي ينبغي ان تتميز بها مشروعات القطاعات الانتاجية (الزراعة والصناعة والسياحة) احتواؤها على برامج ومشروعات تهدف الى خلق قاعدة اقتصادية سليمة وراسخة ومعالجة اهم الجوانب الرئيسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد والتنسيق بين مختلف الامكانيات البشرية والمادية واستغلال طاقات البلاد الى اقصى درجاتها من الكفاءة الانتاجية واجراء تقييم حقيقي للموارد الموفرة في البلد واختيار الاصوب لانسب المشروعات وتنسيقها حتى تكون في صورة متكاملة واضحة المعالم وذلك بتفضيل نواحي النمو فيما بين المشروعات حسب اولوياتها الاكثر الحاحا لسد الاحتياجات وضمان عدالة التوزيع بين المناطق المختلفة بالجمهورية وتغطية نواحي النقص المادية والمعنوية بكيفية تحقق التوازن المتكامل بين القطاعات التي ترتكز عليها حياة الشعب وآماله وتحقق زيادة سريعة في المعروض من السلع والمواد الغذائية وانشاء قاعدة متينة للتنمية والتطوير البعيد المدى وتنمية القطاعات غير البترولية حتى يتسنى للبلاد سد احتياجاتها بصورة رئيسية من كافة الموارد الانتاجية المتوفرة . ثم يقول بمناسبة الكلام على الصناعة بوجه خاص :

وفي مجال التنمية الصناعية فانه ينبغي اخذ الاتي بعين الاعتبار :

أ — تحسين وتطوير الصناعات القائمة ورفع مستوى الانتاج كما وكيفا وتشجيع استهلاك المنتجات الصناعية المحلية وتحسين ظروف العمل والعمال ورفع مستوى كفايتهم الانتاجية وكشف مجالات مستقبلة لفرص صناعية لا سيما كامنة عن طريق التوسع في برامج البحوث المختلفة وفقا لبرنامج عمل مقرر .

ب — قيام صناعات تعتمد على المواد الخام المتوفرة محليا كخامات البترول ومشتقاته والمواد الزراعية والمحاجر والمناجم والثروة المائية بقصد تحقيق نمو صناعي متوازي يهدف الى استغلال الانتاج الاولي الليبي في صناعات تحويلية تخلق قيمة مضافة داخل البلاد لعوامل الانتاج الوطنية .

جـ — التخفيف من وطأة سياسة حرية الاستيراد بحيث نعطي الاولوية للمنتجات الوطنية ولاتاحة الفرصة للصناعات القائمة للنمو على اسس سليمة وفي جو بعيد عن المنافسة الضارة وسياسة الاغراق .

د — الحصول على اقصى اسهام من القطاع الصناعي في اجمالي الدخل القومي تحقيقا للتقدم الاقتصادي والاجتماعي وايجاد المهارات والخبرات الفنية التي يتطلبها مجتمع صناعي متطور .

كانت هذه هي المبادىء التي التزمنا بمراعاتها عند وضع مشروع الميزانية الخاصة للعام المالي ١٩٧٠ — ١٩٧١ م فهل حققت الارقام التي وردت في الميزانية ما ارتبطنا به في السياسة العامة للتصنيع من مبادىء ؟

للاجابة على هذا السؤال نستعرض ارقام الباب الثاني في ميزانية التنمية للعام الحالي وهو الخاص بالصناعة ، فقد جاء في هذا الباب ما يلي :

بند ١ — برنامج الدراسات والبحوث ٢٤٥٠٠٠ جنيه .
بند ٢ — برنامج تشجيع الصناعة ٤٠٠٠٠٠ جنيه .
بند ٣ — برنامج تنمية الثروة السمكية ١٦٩٨٠٠٠ جنيه .

صورة تطبيقية

ومن هذه الارقام يتضح ان الوزارة قد حاولت — ولعلها وفقت في ذلك — حاولت التزام السياسة الصناعية التي اعلنتها وذلك بان اعدت المخصصات اللازمة للدراسات والبحوث الصناعية ، كما التزمت ببرنامج للقروض الصناعية في حدود ٦٠ الف جنيه اي ٦٠ بالمئة من ذلك المشروع الذي تبلغ تكاليفه ١٠٠ الف جنيه وخصصت لذلك ضمن برنامج القروض الصناعية والعقارية ٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين جنيها هي جزء مما جاء في بند ٦ السابق الاشارة اليه وهو مبلغ يكفي المشروعات المتوقعة خلال السنة المالية بكاملها

وكذلك نجد الميزانية قد اخذت في الاعتبار برنامج المشاركة في المشروعات بنوعها حسبما قدمنا فخصصنا لذلك مبلغ ستة ملايين و ٤٤٥ الف جنيه سوف تسهم الدولة ببعضها في المشروعات المشتركة مع القطاع الخاص وتغطي بالبعض الاخر المشروعات التي لا يقدم القطاع الخاص على الاشتراك فيها .

وقد تم بالفعل دراسة عدد من المشروعات كصناعة الزجاج والاطارات والكابلات ومواد البناء وغيرها من المشروعات التي سوف تظهر الى الوجود في هذه السنة باذن الله .

ويبقى بعد ذلك الاشارة لبرنامج تطوير الصناعات التقليدية الذي رصد له مبلغ ٩٢٠٠٠ جنيه سوف تظهر اثرها خلال العام حيث درست امكانية تقديم الخدمات والدعم لهذه الصناعات التقليدية في اماكن وجودها .

كل ذلك الى جانب برنامج تشجيع الصناعة بصفة عامة والذي رصد له مبلغ ٤٠٠٠٠٠ جنيها والى جانب المساعدات غير المباشرة للصناعة والتي اتخذت الاجراءات بالنسبة لها وان ظهرت في ميزانية قطاعات اخرى وذلك مثل تخفيض ثمن التيار الكهربائي المستخدم في الصناعة من ١٥ مليما الى سبعة مليمات وهو ما نقلت اعتماداته الى ميزانية وزارة الاشغال وما يعتبر ساري المفعول اعتبارا من اول السنة المالية الحالية ١٩٧٠ — ١٩٧١ م .

خاتمة

ان الخطوط العريضة في السياسة الصناعية وغيرها لم تعد سرا على احد بل هي معلنة مقدما نعتبرها اساسا نلتزم به الدولة في مجال التصنيع وهذا اساس خاضع التجربة التي قد سنظهر من الجوانب ما قد تقتضي اجراء تعديل او تغيير بقصد زيادة فعالية هذه السياسة لتحقيق الاهداف المتوخاة.

وعندما يصبح من الواجب اجراء هذا التعديل او التغيير فان الحكومة ستقوم باعلانه في حينه ضمن البيان الصناعي السنوي الذي اذاعته لاستظهار مدى النجاح في تحقيق هذه السياسة .

الاقتصاد

في الخريف المقبل يبدأ انشاء خط الانابيب المصري

ج.ع.م. تدرس فكرة انشاء خط آخر بين الاحمر والمتوسط

ان الارتفاع الحالي في اجور الناقلات هو خير ما تحتاج اليه مصر ، للحصول على مزيد من طلبات الشركات لاستخدام خط الانابيب المنوي انشاؤه بين السويس والمتوسط .

هذه هي خلاصة الاراء حول الانباء المتلاحقة عن سير الجهود القائمة للمباشرة في تنفيذ الخط .

واخر الاخبار في هذا المجال ما انبع عن الدراسة التي تجريها كل من شركتي موبيل وشل للالتزامات المترتبة على مستخدمي الخط المقترح ، وتشير الدلائل الى انهذه الدراسة تتقدم بسرعة وان المحادثات مع الجانب المصري تسير سيرا حسنا ، حتى اذا وافقت احدى الشركتين ، او الاثنتين معا على عقد صفقة استخدام الخط ، حذت حذوهما شركات اخرى مماثلة .

مساهمة سعودية وأخرى كويتية

وتأمل الجهات المصرية المسؤولة عن المشروع بالحصول على ٢٠ مليون دولار كمساهمة من السعودية التي اصبحت تهتم بهذا الخط اكثر بعد اغلاق سوريا لخط انابيب التابلاين . وقد ارسلت السعودية مؤخرا ممثلين عنها الى القاهرة للنظر في النواحي الفنية للمشروع، ومن المتوقع ان يصدر تقريرهم حوالى نهاية اب الحالي .

وكان وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي اليماني قد صرح قائلا ، « من المؤكد ان السعودية مهتمة ومتحمسة لبناء الخط ، ولكن توفر القدرة على المساعدة في تمويله تبقى مسألة اخرى . فهذا يتوقف على مقدرتنا المالية للقيام بذلك » .

والمعروف ان الكويت قررت الاسهام بالمشروع بمبلغ ٧٥ مليون دولار .

مساهمات الدول الغربية

وفي غضون ذلك اجتمع ممثلو البلدان التي ستقدم الاعتمادات الرئيسية لتمويل المشروع لاول مرة في باريس للبحث في معدلات الفائدة واستهلاك الدين . ومن المتوقع ان يتخذ القرار النهائي في الخريف المقبل . وقد اكدت فرنسا واسبانيا عزمهما على الاشتراك بالتمويل بـ ٤٠ مليونا و ٢٠ مليون دولار على التوالي . وينتظر ان تساهم ايطاليا فور الخلاص من ازمتها الحكومية الراهنة بـ ٣٥ مليون دولار . واكدت المانيا الغربية واليابان عزمهما على الانضمام الى المشروع .. اما بريطانيا فان شرطها بالاشتراك في المشروع من ضمن تسوية اقتصادية عامة مع مصر ، لم يعد قائما .

هل ينشأ خط ثان ؟

والجدير بالذكر ، ان الجمهورية العربية المتحدة تدرس منذ الانفكرة مد خط انابيب ثان للبترول بين البحر الاحمر والبحر المتوسط .. ولكن قرارا بهذا الشأن لم يتخذ حتى يبدأ العمل بالخط الاول الذي ينتظر ان يبدأ خلال شهرين وان يستغرق انجازه حوالى سنة .

...خط الانابيب التركي الايراني يصطدم بفتور شركات النفط لعدم قدرته على المنافسة

..وفيحين تسير الخطط لانشاء خط الانابيب المصري ، على قدم وساق فان « بتروليوم انتلجنس ويكلي » ذكرت ان شركات النفط الكبرى لم تجد في خط الانابيب الايراني — التركي المقترح لنقل النفط الى المتوسط ، ما يكفي من الجاذبية لتلزم نفسها باستخدامه بموجب شروط معدلة وضعت في اوائل الشهر الماضي في لندن .

وفي حين اجابت اغلب الشركات بالرفض على اسئلة عن مدى رغبتها باستخدام الخط ، فان الشركات الاخرى قد ابدت موافقات مشروطة حول ضمانات ضد اعادة النظر المفاجئة في الرسوم سواء بالنسبة للخط او بالنسبة لمرفا اسكندرون .

ويبلغ مجموع ما تنقله هذه الشركات صاحبة هذا الموقف حوالى ٣٠٠٠٠٠ بـي مقابل المليون بـي المطلوب تأمينه قبل المباشرة بمد هذا الخط الذي يبلغ طوله ١٠٤٠ ميلا والذي سيكلف اكثر من ٧٠٠ مليون دولار .

والامر الاساسي ، هو شعور شركات النفط في ان الرسوم المعروضة للخط — مع عدم مرونته بالنسبة الى الناقلات — تجعله غير قادر على منافسة النقل البحري للنفط الخام على الخط البحري الرئيسي بين جزيرة خرج وروتردام .

لا سعر منافس ..

ويقال ان اجرة المرور المقترحة هي ٣٥ سنتا للبرميل بالاضافة الى سنتين كرسوم لمرفا اسكندرون اي ما مجموعه ٢،٧٤ دولار للطن ، يجب أن يضاف اليها ١،٢٨ دولار نفقات شحن من اسكندرون في تركيا الى روتردام مما يجعل مجموع اجرة النقل ٤،٠٢ دولار للطن ، وهذا يزيد على تعرفة وورلد سكيل ٤٥ للطريق البحرية من خرج الى روتردام . واذا ما قورن بالاسعار المضخمة المطبقة حاليا فان هذه الاجرة تبدو منخفضة ولكن اغلب الشركات تشعر أن وورلد سكيل ٤٠ سوف يتحقق في سنة ١٩٧٣ ، وهو اقرب وقت يمكن أن يبدأ فيه خط الانابيب بالعمل .

وعلى كل حال ، تقول شركات النفط ، انه حتى السعر التنافسي لا يكفي ، لان مرونة ناقلات النفط تعني لها اكثر من ذلك بكثير . وقد اخبر الكونسورتيوم الايراني مرة اخرى مؤيدي خط الانابيب انه غير مهتم ولكنه دائما مستعد للاصغاء .

صاروخ جديد يحدث ثورة في عالم الحفر

افادت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان المهندس ميخائيل تسيفيروف استنبط وجرب صاروخا يحفر الانفاق في جوف الارض بسرعة كبيرة . وقد اجرى اختبارا لاختراعه هذا بالقرب من موسكو فحفر خلال عشر ثوان فقط نفقاعمقه عشرة امتار . والجهاز مصنوع بحيث تمكن برمجة اندفاعه اليا اي انه عند انتهاء الوقت المحدد لعمله يدور محرك ليعيده الى سطح الارض كي يعاد تزويده بالوقود . ويعتقد تسيفيروف بان صاروخه يستطيع حفر نفق عمقه ٢٠ كيلو مترا خلال شهر واحد . وقالت « بتروليوم بريس سرفيس » ان التفاصيل التي اذاعتها « تاس » ليست كافية ولكن استعمالها كلمات مثل « ضغط جوي يتراوح بين الف والفي وحدة » و « السحق » يدل على أن الجهاز يعمل بطريقة التفتيت لا التفجير . ووصف الاختراع بانه قد يحدث ثورة في حقل التجهيزات المعدة لاختراق باطن الارض .

انتاج الشرق الاوسط في النصف الاول من ١٩٧٠ : زيادة في كافة بلدان الانتاج .. ونقص في العراق وابوظبي السعودية تعوض في حزيران بعض ماخسرته في أيار

تشير ارقام انتاج النفط الخام في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري ، الى زيادة اجمالية في الانتاج بلغت ١١،٧ بالمئة بالنسبة للفترة ذاتها من العام الماضي ، اي بمامعدله ١٣،٢ مليون برميل يوميا .

وباستثناء بعض التطورات العادية في ارقام الانتاج في بلدان الشرق الاوسط فان الظاهرة الاكثر استلفاتا للنظر هي التطورات التي طرأت على انتاج المملكة العربية السعودية بعد وقف الضخ عبر التابلاين منذ ايار الماضي .

تعويض سعودي

ففي حين انخفض الانتاج السعودي خلال شهر ايار المذكور بما معدله ٤٤٠،٠٠٠ برميل يوميا اثر اغلاق خط التابلاين ، عاد الانتاج الى التحسن مستعيضا ما معدله ١٥٠،٠٠٠ برميل يوميا من الكمية المذكورة خلال شهر حزيران . وتشير الارقام الاجمالية للانتاج السعودي الى انه قد واصل الارتفاع بنسبة ٢٠،٧ بالمئة في شهر حزيران الحالي عن قبله من العام الماضي . اما الزيادة الاجمالية في النصف الاول من العام فقد بلغت عن مثيلتها في العام السابق بنسبة ١٧،٧ بالمئة .

لماذا العراق ؟

وفي حين عرفت مختلف امارات الخليج ودول الشرق الاوسط زيادة في الانتاج في الفترة المذكورة تراوحت بين ١،٣ بالمئة في دبي و ١٧،٧ بالمئة في السعودية فان البلدين الوحيدين اللذين اصيب انتاجهما بنقص كانا العراق (— ٠،٧ بالمئة) وامارة ابو ظبي (— ١،٥ بالمئة) . وفيما يلي جدول مقارنة عن الانتاج في مختلف الدول المذكورة بين شهري حزيران من عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠، وبين النصف الاول من العامين :

الشركة او البلد	شهر حزيران ١٩٧٠ بالوف ب/ي	شهر حزيران ١٩٦٩ بالوف ب/ي	التغيير ٪	كانون الثاني — حزيران ١٩٧٠ بالوف ب/ي	كانون الثاني — حزيران ١٩٦٩ بالوف ب/ي	التغيير ٪
ايران						
الكونسورتيوم	٣ ١٦٨،٧	٣ ٠٧٢،٣	٣،١+	٣ ٣٩٥،٣	٢ ٩٧٧،٢	١٤،٠+
الشركات الاخرى	٣٠٣،٢	٢٧١،٢	١١،٨+	٣٣٧،٧	٢٤٥،٤	٣٧،٦+
المجموع	٣ ٤٧١،٩	٣ ٣٤٣،٥	٣،٨+	٣ ٧٣٣،٠	٣ ٢٢٢،٦	١٥،٨+
العربية السعودية						
آرامكو	٣ ٣٥٠،٧	٢ ٧٢٩،٢	٢٢،٨+	٣ ٣٩٥،٨	٢ ٨٢١،٨	٢٠،٣+
شركة الزيت العربية (اليابانية)	١٦٨،٩	١٥٩،٣	٦،٠+	١٦٣،٢	١٥٨،٢	٣،٢+
شركة غيتي	٨٧،٨	٩٩،٦	١١،٨—	٦٨،٩	١٠٢،٨	٣٣،٠—
المجموع	٣ ٦٠٧،٤	٢ ٩٨٨،١	٢٠،٧+	٣ ٦٢٧،٩	٣ ٠٨٢،٨	١٧،٧+
الكويت						
شركة نفط الكويت	٢ ٧٣٨،٤	٢ ٥٧٢،٨	٦،٤+	٢ ٦٧٦،٧	٢ ٥٠٧،٦	٦،٧+
شركة الزيت العربية (اليابانية)	١٦٨،٩	١٥٩،٣	٦،٠+	١٦٣،٢	١٥٨،٢	٣،٢+
شركة امينويل	١٠٢،١	٣٢،٣	٢١٦،١+	٨١،٤	٣٣،٤	١٤٣،٧+
المجموع	٣ ٠٠٩،٤	٢ ٧٦٤،٤	٨،٩+	٢ ٩٢١،٣	٢ ٦٩٩،٢	٨،٢+
العراق	١ ٥٠٧،٥	١ ٥١٤،٨	٠،٥—	١ ٥١٠،١	١ ٥٢٠،٤	٠،٧—
أبو ظبي	٦٣٦،٩	٦٦٦،٩	٤،٥—	٦١٠،٣	٦١٩،٨	١،٥—
قطر	٣٤٧،١	٣٦٢،٣	٤،٢—	٣٦٣،٤	٣٤٧،٥	٤،٦+
عمان	٣٣١،٠	٣١٣،٩	٥،٣+	٣٤٥،٤	٣٠١،٠	١٤،٨+
البحرين	٧٧،٢	٧٥،٢	٢،٧+	٧٧،٠	٧٦،٠	١،٣+
دبي	٧٤،٨	—	—	٦٩،٩	—	—
المجموع العام	١٣ ٠٥٣،٢	١٢ ٠٢٨،٩	٨،٥+	١٣ ٢٥٨،٣	١٢ ٨٦٩،٣	١١،٧+

حملة عراقية اعلامية واسعة على جبهة البترول تمهد لاجراءات جدية ضد تعنت الشركات

هددت الحكومة العراقية شركات النفط الاجنبية العاملة في العراق باتخاذ اجراءات « تشريعية » بحقها اذا لم ترضخ لمطالب الحكومة . جاء هذا في تعليق اوردته « وكالة الانباء العراقية » الرسمية في الاسبوع الماضي . وورد في التعليق ايضا ان شركة نفط العراق ، وشريكتيها : شركة نفط الموصل، وشركة نفط البصرة امام احد اختيارين : اما الموافقة على التفاوض حول مطالب الحكومة « بنية حسنة وعقل مفتوح » او مواجهة « مجابهة من الحكومة على شكل اجراءات تشريعية » بحقها .

وكان عدد من المسؤولين العراقيين — بمن فيهم رئيس الجمهورية المهيب احمد حسن البكر ونائب الرئيس الفريق صالح مهدي عماش — قد حذروا شركة نفط العراق بان « اجراءات مناسبة » ستتخذ اذا لم تقم الشركة بتلبية مطالب الحكومة ، وهي :

أ — زيادة الانتاج .

ب — تصحيح احتساب تنفيق الريع تصحيحا طالب العراق بموجبه بحوالى ١٩٦ مليون دولار كما ورد في خطاب الفريق عماش .

وكان راديو بغداد قد اورد المآخذ التالية على شركة نفط العراق في برنامج انيع في ١٩ تموز الماضي :

مطالب رسمية

١ — زيادة الانتاج

اولا — ان شركة النفط لم تستجب حتى الان لطلبات الحكومة بزيادة انتاجها من حقولها في جنوب وشمال العراق ، وهذه الطلبات مستمرة وكان اخرها في الاسبوع الماضي ، مع ان هذه الشركات زادت انتاجها في منطقة الخليج العربي بنسبة ١٠ بالمئة وزادت انتاجها في ايران بنسبة ١٤ بالمئة في حين لم تزد انتاجها في العراق حتى الان ولو بنسبة ١ بالمئة .

٢ — أكلاف الانتاج

ثانيا — انابيب ومنشآت الضخ النفطي في المنطقة الجنوبية وحدها تستوعب ٣٦ مليون طن بينما لا تضخ منها هذه الشركات سوى ١٦مليون طن اي بتخفيض متعمد يبلغ ٢٠ مليون طن ، وهذا اضافة الى مدى تأثيره في معدل انتاجنا النفطي فانه من جانب اخر يزيد في كلفة انتاج البرميل الواحد من النفط وفي هذا ضرر اقتصادي كبير للعراق .

٣ — تصحيح احتساب تنفيق الريع

ثالثا — ان الشركات الانكليزية والاميركية والفرنسية والهولندية ترفض حتى الان عملية التصحيح في احتساب تنفيق الريع بينما قبلت ذلك ونفذت الى جميع البلدان المنتجة للنفط في العالم ، وهكذا تكون لنا في ذمة شركات النفط مبالغ طائلة تجاوزت السبعين مليون دينار .

وكانت الصحف العراقية قد نشرت لائحة من مطالب الحكم العراقي ابرزها طلب المشاركة في شركة نفط العراق بنسبة ٢٠ بالمئة . كما ذكرت الصحف ان الحكومة تريد ايضا ان يعين ممثلها في مجلس الشركة مديرا تنفيذيا لكي يتمكن من المشاركة الفعالة في صياغة وتنفيذ سياسة الشركة . كما جاء في الصحف نفسها ان العراق يلح في ان منبع الريع يجب ان يكون على اساس الاسعار المعلنة ، بينما تريد الشركة ان يكون على اساس الاسعار على الحدود .

تحركات جدية

وكان مؤتمر منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك قد قرر في دورته الاخيرة التي انعقدت في الجزائر في الشهر الماضي ، دعم العراق دعما كاملا في خلافه مع شركات النفط الاجنبية العاملة في اراضيه وفي الاجراءات المناسبة التي يتخذها . وذلك بعد ان قدم ممثل العراق الى المؤتمر الدكتور سعدون حمادي مذكرة ايضاحية دعت الاعضاء الى مساندة العراق في مساعيه لاعادة معدل الانتاج الى وضعه الطبيعي .

هذا وتقول المصادر السياسية والنفطية في بيروت ان الحملة العنيفة ضد شركة نفط العراق التي فتحها الحكم العراقي بعد فترة طويلة من الصمت الرسمي يبدو انها تشير الى تحركات محتملة قد يقوم بها هذا الحكم على الجبهة البترولية .

من كل بلد خبر

ج.ع.م : زيادة الانتاج بنسبة ١٦ بالمئة

في نبأ لوكالة انباء الشرق الاوسط من القاهرة ان انتاج الجمهورية العربية المتحدة من البترول ارتفع بنسبة ١٦ بالمئة خلال الفترة الواقعة بين شهر تموز ١٩٦٩ وشهر اذار ١٩٧٠ ، وذلك نتيجة لتنمية حقلي مرجان والعلمين وحفر مزيد من الابار فيهما .

وصرح مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للبترول في القاهرة ، بان قيمة صادرات النفط في الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٦٩—١٩٧٠ بلغت ١٨ مليونا و ٥٤٣ الف جنيه ، وبزيادة قدرها ١٠ ملايين و ٨٢٥ الف جنيه عن الفترة نفسها من عام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ . وقال انذلك يرجع الى الجهود التي تبذل لتسويق فائض الانتاج من النفط الخام .

وذكر المصدر ان الحفر قد بدأ في البئر رقم ١٩٨ برأس غارب في الصحراء الشرقية ، وفي البئر رقم ٣٦ بحقل مرجان في خليج السويس. ويجري حاليا اعداد البئر رقم ٥٥ بحقل مرجان للانتاج .

البحرين : حوض جاف لاصلاح السفن

اصبح من الممكن بالنسبة للبحرين انشاء حوض جاف لخدمة السفن واصلاحها يستطيع استقبال الناقلات العملاقة الضخمة ، وذلك بعد الزيارة التي قامت بها للجزيرة بعثة مجموعة الصناعات اليابانية الثقيلة (كاوزاكي) والتي دامت خمسة ايام .

فقد صرح امين سر البعثة في البحرين بان اصحاب ناقلات النفط اليابانية قد اصبحوا في حاجة ماسة الى مرافق لتصليح السفن في الخليج العربي . وان مجال الاختيار محصور بين الكويت والبحرين ، ولكن البعثة قد تأثرت الى حد كبير بالحوافز التي تقدمها البحرين في هذا النطاق واضاف امين السر بقوله ان البعثة ستدرس الامكانيات عقب عودتها الى اليابان . واذا تقرر الاستمرار في المشروع فالخطوة التالية ستكون ارسال مجموعة من الخبراء الى البحرين للقيام بدراسة مفصلة .

والمعلوم ان اوبك العربية قد وضعت خططا لانشاء حوض جاف لخدمة السفن وتصليحها في منطقة الخليج العربي . ولذلك فمن الممكن اجراء تنسيق بين خطط المجموعة اليابانية وخطط اوبك العربية بهذا الصدد .

الكويت : تمويل مصهر الومينيوم البحرين

بموجب اتفاق جرى توقيعه في الكويت في الواحد والعشرين من تموز منح صندوق التنمية الكويتي البحرين قرضا بمليون دينار كويتي (٢،٨ مليون دولار) لمساعدتها على تمويل انشاء مصهر كبير للالومينيوم وتبلغ مدة هذا القرض ١٢ سنة وفائدته ٤ بالمئة . ويجري تسديده على ٢٠ دفعة ابتداء من كانون الثاني ١٩٧٣ .

اما كلفة هذا المصهر الذي تقوم ببنائه شركة « الومينيوم بحرين » .. وهي مجموعة بريطانية سويدية بحرانية ، فتقدر الان بـ ٣٦,٧٣٢,٠٠٠ دينار بحراني (حوالى مئة مليون دولار) . وينص مخطط العمل على ان ينتهي انشاء المصنع في منتصف عام ١٩٧٢ . وان تبلغ طاقته على الانتاج ٩٠،٠٠٠ طن في السنة .

وسيقوم هذا المصنع بتحويل الالومينا (اوكسيد الالومينيوم)، المستورد من غربي استراليا بموجب عقد مدته ٢٠ سنة ، الى قضبان وغيرها من الاشكال ، وذلك لتصديرها الى مصانع الالومينيوم الانتاجية في البلدان الصناعية ما وراء البحار . هذا وستقوم شركة نفط البحرين بمد المصنع بالغاز الطبيعي الزهيد الثمن ، وذلك من منطقة عميقة تحوي على الغاز وتقع تحت حقل العوالي البحراني.

سيلان : مقايضة مع العرب وانتاج الغاز المسيل

صرح متحدث باسم مؤسسة النفط الحكومية في سيلان بان وفدا من المؤسسة قد اجرى محادثات مع كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق حول شراء كميات من البترول الخام الذي ينتجه كلا البلدين ليتم تكريره في معمل تكرير البترول الموجود في كولومبو .

وقال المتحدث أنه من المتوقع ان يتم توقيع اتفاق بهذا الخصوص مع كلا البلدين خلال الاسابيع القليلة القادمة .

واضاف ان الاتفاق لن يتضمن اية مبالغ بالعملة الصعبة ولكن سيتم عن طريق المقايضة وذلك بدفع ثمن البترول للجمهورية العربية المتحدة في شكل صادرات من المطاط والشاي.

اما العراق فسوف تزيد من وارداتها من شاي سيلان ثمنا لبترولها الخام .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي في سيلان ان شركة النفط الحكومية فيها ، تخطط للبدء بانتاج غاز البترول المسيل لاول مرة في منتصف ايلول . وسوف تنتج وحدة غاز البترول المسيل في اول الامر حوالى ١٠٠ طن في السنه ، وتزيد انتاجها في ١٩٧١ بحيث يصبح ٣٠٠٠ طن في السنة .

هذا وتستورد سيلان الان ٦،٠٠٥ طن من غاز البترول المسيل سنويا لتكمل انتاجها من غاز الفحم وهي تنوي الغاء غاز الفحم بكامله.

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
									٢
		■							٣
			■						٤
	■						■		٥
■		■		■	■				٦
			■					■	٧
					■				٨
									٩

افقيا :

١ — موسيقي فرنسي ، جسم —
٢ — رئيس وزراء عربي —
٣ — عكسها الاسم الثاني لممثل اميركي ، للمنادى —
٤ — بلدة بين بيروت وصوفر ، شعار —
٥ — بلدة في الجنوب —
٦ — سيف —
٧ — من المعادن ، سير —
٨ — لجأ ، عاصمة اوروبية —
٩ — وزير لبناني اسبق .

عموديا :

١ — من احياء نيويورك ، عاد —
٢ — يسمن ، زهور —
٣ — من اسرة « الشبكة » —
٤ — عكسها اقطاري —
٥ — عكسها ندعه ، نوى —
٦ — اله ، بحر ، اترك —
٧ — لفظة هجاء ، قرع ، صغير الكلب —
٨ — قبيح ، قبيلة عربية —
٩ — رماح قصيرة ، ساعدي .

الحل السابق

افقيا :

١ — قمقمان ، يم —
٢ — نوفل ، قوس —
٣ — قرات —
٤ — سدر —
٥ — زفر —
٦ — علم ، مهرجان —
٧ — غطمطم —
٨ — قميص —
٩ — هفم ، رجاس .

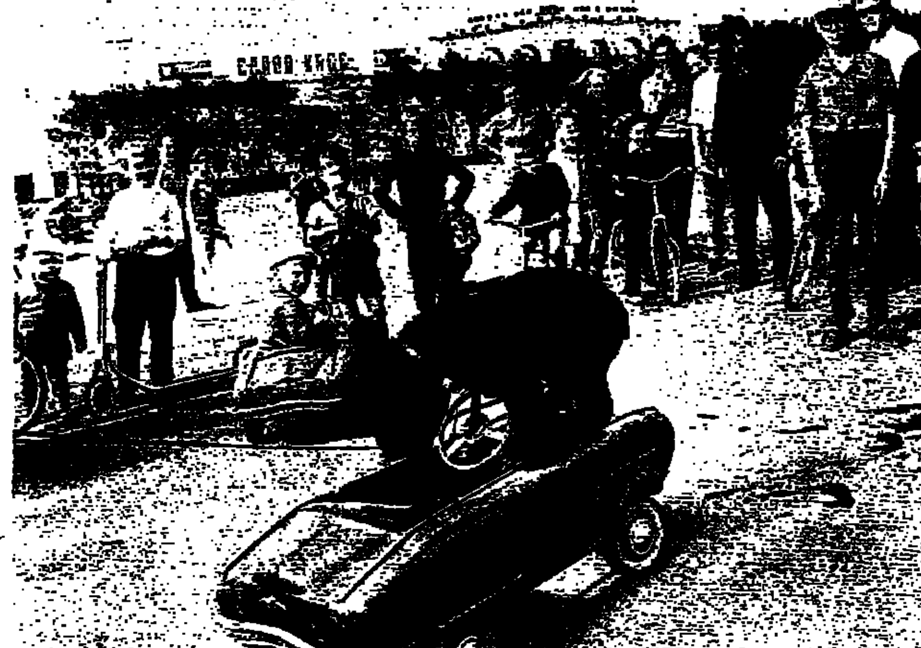
عموديا :

١ — قنفذ ، طنم —
٢ — مور ، سمط —
٣ — قفار ، غام —
٤ — ملت ، مط —
٥ — سنهم —
٦ — نفود ، قر —
٧ — رزق ، مج —
٨ — يمن ، غارما —
٩ — مس ، قرن ، س س .

لقطات من موسكو.. الدب السائق!

● كما القرد يحاول تقليد بعض تصرفات الانسان ، كذلك يبدو ان الدب يتمتع بهذه الميزة ايضا . ففي احدى حدائق موسكو العامة ، انضم دب صغير الى عدد من الاولاد وشاركهم في قيادة سيارة ولادية صغيرة امام عشرات من الاشخاص وقفوا مدهوشين امام المشهد الطريف . وقد حاول الدب في بادىء الامر الانضمام الى سيارة يقودها طفل ، الا ان صاحبه افهمه بان عليه ان يقود السيارة بمفرده وهكذا كان ، ولكنه صعد الى المقود من جانب السيارة الامامي .. لان ليس لها باب ●

الدب يحاول الصعود الى سيارة صغيرة يقودها طفل ، امام عشرات من المتفرجين المعجبين ●



● الدب يصعد الى « سيارته الخاصة » ● (صورة من تاس)



● واخيرا .. الدب وراء المقود .. والى الامام

اجازة على شاطىء البلطيق

● تشهد شواطىء بحر البلطيق في المانيا الديمقراطية ، حشدا من السياح والمواطنين الذين يقصدونها لتمضية عطل هادئة في السياحة والرياضة بعيدا عن روتين العمل اليومي . وفي الصورة تبدو عائلة المانية تلهو افرادها بلعبة تشبه « البولينغ » ● (صوره من ادن)



اسم وخبر

فن وأدب وصناعة.. في معرض "بيت شباب"

افتتح امس الاول الاحد المعرض « بيت شباب السابع » للصناعة والزراعة والثقافة برعاية رئيس الجمهورية الذي مثله وزير الزراعة عبد اللطيف الزين ، وذلك في قاعة المعهد اللبناني الذي سمى رئيسه الاب انطونيوس ابي يونس رئيسا للجنة المعرض .

وكان نجم المعرض الفنان الرفيق خليل الاشقر الذي لفت الانظار برسومه الكاريكاتورية التي تعتبر خير تعليق حي على الاوضاع السياسية . وقد علقت على مدخل المعرض اثنتان من هذه الرسوم وهما صورة « ابو خليل » الذي تتخذه « الصياد » رمزا للمواطن اللبناني ، وصورة « ام خليل » التي تمثل المواطنة اللبنانية كما رسم خليل الاشقر الوزير الزين في وضع كاريكاتوري يعبر عن اهتمام وزارة الزراعة بالمعرض .

محتويات المعرض

العنصر الصناعي تمثل في صناعات بيت شباب المحلية كالاجراس والاتياء النحاسية والنسيج والثلاجات ، كما تمثل في صناعات وطنية من خارج بيت شباب ، كالزجاجات والبسط والبطانيات وحقائب الصيد (من بكفيا) والقصب (من زكريت) والحرير (من الذوق) واشغال يدوية واقمشة من مناطق لبنانية اخرى ، لان المعرض لا يعتمد سوى الصناعات الوطنية .

اما الجناح الزراعي فقد اشتركت فيه وزارة الزراعة اشتراكا فعليا هذا العام ، بعرضها لوحات احصائية عن النشاط الزراعي في لبنان وبتشجيعها المزارعين على الاسهام في المعرض وتخصيص جوائز قيمة تناسب المزارعين . وقد تضمن هذا الجناح الفواكه على اختلاف انواعها من انتاج بيت شباب والمناطق المجاورة .

وفي الجناح الثقافي تالقت مؤلفات ادباء بيت شباب كالدكتور جميل جبر ويوسف غصوب واميل حيشي الاشقر ، الى جانب مجموعة كتب امين الريحاني ومجموعة جريدة « العلم » التي كان يصدرها ميشال الحايك .

ولم يغب الفن عن المعرض ، حضر من خلال لوحات لهواة من البلدة ولطلاب من جامعة الروح القدس في الكسليك ، وعبر تصميم لنادي بيت الشباب في المستقبل للمهندس المعماري ادوار جبر الذي نال شهادته على أساس هذا التصميم .

مهرجانات بعلبك والتقيد بالمواعيد

تطلب لجنة مهرجانات بعلبك الدولية من الذين يودون حضور مسرحية « عاصفة » في ٥ و ٦ آب الوصول الى القلعة قبل البدء بالحفلات ، اي قبل الثامنة . وبذلك لا يضطرون الى الانتظار حتى فترة الاستراحة لاحتلال مقاعدهم .

« بعدين .. لوين » في « دير القلعة »

● بعض المشتركين في « مهرجان دير القلعة » اثناء التدرب على الرقص ●

في اطار مهرجانات « دير القلعة - بيت مري » لهذا الصيف . وضمن هياكل رومانية ترتفع على انقاض معابدها اعمدة ضخمة ، وبالقرب من باحة كنيسة بيزنطية قديمة ارضها سيفسائية الالوان ، ستقدم المغناة الفولكلورية الشعبية « وبعدين .. لوين » اعتبارا من مساء غد وحتى يوم الاحد في ٩ اب .

والمغناة من تاليف واخراج جنفياف عطا الله التي سبق وقدمت ٨ مسرحيات الا انها وللمرة الاولى تشترك وبشكل بارز في نطاق مهرجانات سياحية .

وتقول جنفياف ، انها لم تحضر في حياتها اية مهرجانات فولكلورية ، ولهذا السبب لم تتاثر باحد ، بل ارادت خوض تجربة خاصة ، وبالتالي ، فان مغناة « وبعدين .. لوين » تضمنت اتجاهات وآراء تعبر عن شخصية المؤلفة .

ويشترك في تقديم هذه المغناة رقصا وتمثيلا ٤٥ شابا وشابة ، معظمهم يظهر لاول مرة في مثل هذا العمل الفني .

لبنان بمؤتمر المجمع الموسيقي العربي بليبيا

اعد مشروع مرسوم بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية بتكليف الاب يوسف الخوري مدير المعهد الموسيقي الوطني ، حضور المؤتمر الاول للمجمع الموسيقي العربي المزمع عقده في مدينة طرابلس في الجمهورية العربية الليبية في الفترة الواقعة بين ٥ و ١٠ ايلول المقبل .

انشاء مدينة سياحية على شواطىء صور

طلب المدير العام لمجلس الجنوب محمد شعيتو الى المديرية العامة للشؤون السياحية تزويد المجلس بنسخة من الدراسات الاولية لمشروع انشاء المدينة السياحية على الشواطىء الجنوبية لمدينة صور وعن تقديرات الاكلاف ، ليتسنى للمجلس الاطلاع على هذه الدراسات وتنسيقها مع الدراسات التي ينوي وضعها لرفع المستوى السياحي في الجنوب .

توصيات مؤتمر تنظيم الاسرة

بحث المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد عباس فرحات مع الممثل الاقليمي للمنظمة الدولية لتنظيم الاسرة في التوصيات التي اتخذها المجتمعون في المؤتمر الذي عقد في جامعة كيل في بريطانيا . وتطرق البحث ايضا الى مختلف الوسائل والاساليب التي يمكن للمنظمة اعتمادها بالتعاون مع جمعية تنظيم الاسرة اللبنانية لتحقيق الاهداف التي تعمل من اجلها الجمعية .

وسيرفع السيد فرحات الى وزير العمل الدكتور رفيق شاهين تقريرا بذلك لعرضه على مجلس الوزراء .

اجتماع طارىء للسينمائيين الهواة

عقد بعد ظهر امس في المركز الوطني للسينما ، اجتماع طارىء لفريق السينمائيين الهواة ، جرى خلاله استعراض الافلام التي تم تصويرها اثناء فترة التدريب .

شعر وغناء في « ضهر الاحمر »

يقيم « النادي النهضة الاجتماعية » في « ضهر الاحمر » مهرجانه السنوي مساء غد الاربعاء ، فيقدم الوانا من الشعر والغناء الشعبي اللبناني في مركز النادي .

حفلة النادي الثقافي الرياضي في كفرمتى

اقام النادي الثقافي الرياضي في كفرمتى حفلة زجلية كبرى حضرها عدد كبير من اهالي المنطقة . تخلل الحفلة رقصات شعبية قام بها عدد من فتيات النادي . وقد كان للحفلة وقع طيب في نفوس الاهلين .

نقابة الفرق اللبنانية للموسيقى الغربية

رخص للفرق اللبنانية للموسيقى الغربية بانشاء نقابة ، ودعت هذه النقابة جميع الذين يعملون او يغنون على آلات موسيقية غربية الى الانتساب لعضويتها .

● السيد داود صنبر والسيدة عقيلته رزقا مولودة حلوة سمياها « سيماء » . تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية باشراف الدكتور فايز سويدان .

● جورج خوري استاذ اللغة الانكليزية بالمدرسة الانجيلية في صيدا ، اقام حفلة عشاء في مطعم « الكرنفال » في عاليه ، بمناسبة قرب سفره الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة دروسه الجامعية . وقد حضر الحفلة عدد كبير من الاصدقاء .

● عصام صفير غادر لبنان الى روما في اجازة صيفية تستغرق حوالي شهر ، يرتاح خلاله من عناء العمل .

● يقيم « نادي الباروك الاجتماعي » حفلته السنوية الراقصة في « مقهى الامير » بنبع الباروك . ويتخلل الحفلة انتخاب ملكة جمال الصيف ، وذلك مساء يوم السبت في ٨ آب .

● بعد شفاء الاديب سمير شيخاني رئيس دائرة الانتاج الثقافي في الاذاعة ، ومغادرته مستشفى الدكتور محمد خالد حيث اجرى له البروفسور وفيق سنو والدكتور نبيل عانوتي عملية جراحية ناجحة في عينه ، يتقدم بالشكر من الطبيبين وادارة المستشفى على حسن العناية التي لقيها كما يشكر جميع من زاروه واستفسروا عنه .

● دعت كلية الصحة العامة في الجامعة الاميركية ببيروت لحضور حفل توزيع الشهادات في الساعة الخامسة والتصف من مساء الجمعة ١٤ اب في قاعة المنتدى الكبير .

● محمد العيساوي عاد الى الربوع اللبنانية بعد ان امضى سنة في لندن .

● عاد من الاتحاد السوفياتي السيد نبيل شهاب بعد سبع سنوات امضاها في التخصص بحقل الطب .



● اقيمت في ضهور الشوير حفلة ساهرة ، جرى خلالها انتخاب ملكة جمال ضهور الشوير لعام ١٩٧١ ، ففازت باللقب ، معلمة صفوف الروضة في المدرسة الالمانية الانسة روزيت عون (١٩ سنة) .

وقالت الملكة بعد انتخابها : انا لا استحق لقب ملكة جمال لبنان لانني لا املك السمات الشرقية ، فتقاسيم وجهي ولون بشرتي تؤلف طابعا اوروبيا لا يمت بصلة الى الطابع اللبناني .

واضافت الملكة انها ترغب في ان تكون ست بيت سعيدة بزواجها من شخص ترغب فيه الاخلاص والحب والاجتهاد .

اما الوصيفة الاولى زينة شاغوري (١٨ سنة) فقد قالت انها تحلم بالسفر الى القمر في اول رحلة عمومية . وكانت الوصيفة الثانية ماجدة قواديس (١٩ سنة) التي قالت انها تنظم الشعر ، ولها بعض المحاولات الموفقة في القصة القصيرة ●

(تصوير عزي)

● جرى في مطرانية جبل لبنان الارثوذكسية اكليل رياض فيليب كمدي وتورما فارس مطر ، بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء ، وفي الصورة المتروبوليت جورج خضر يبارك العروسين . مبروك ●

● احتفل في كنيسة سيدة البشارة الروم الارثوذكس باكليل رئيف خليل ملكي من دائرة الصحة العامة في الجامعة الاميركية ، والانسة نكاء رفيق الاسعد من دائرة الانماء والعلاقات العامة في « الانترناشونال كولدج » وذلك بحضور جمع غفير من الاقارب والاصدقاء واساتذة المعهدين وموظفيهما . وكان الاشبينان الدكتور ابراهيم مفرج خال العريس والانسة سهام الاسعد ابنة عم العروس . وبارك الاكليل ماحيا السيادة المطرانان الياس قربان واغناطيوس فرزلي . وقد سافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل . وفي الصورة اعلاه العروسان والاشبينان اثناء الاكليل ●

حظك اليوم

الثلاثاء ٤ آب ١٩٧٠

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان – انجز اعمالك الهامة وابتعد عن التجارب العاطفية .

● الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار – راقب شؤونك المالية واحذر عروض بعض الاصدقاء .

● الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران – ابتعد عن اللهو . كن متفائلا . طول مشاريعك المتأخرة .

● السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز – لا تتحمل مسؤولية ما يعرض عليك . مساعدات من الجنس الاخر .

● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب – كن دبلوماسيا لتنجح . مناقشات طفيفة في مسائل يجب حلها .

● العذراء من ٢٤ اب الى ٢٣ ايلول – احترس ولا تتخذ قرارا هاما . مؤامرة في محيط حياتك العاطفية .

● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١ – مفاجأة سارة لعدة فوائد تجنيها . لا تتنازل عن كبريائك في موضوع خاص .

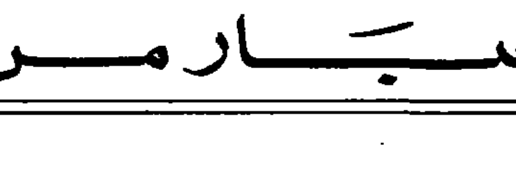
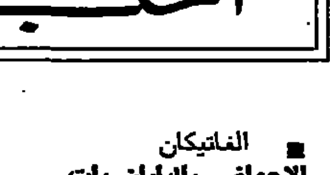
● العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت٢ – لا تتسرع في الحكم قبل معرفة العوامل الهامة في الموضوع .

● القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ ك١ – اضبط اعصابك وابتعد عن الهزات النفسية والعصبية .

● الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ك٢ – التزامات مالية يجب تنفيذها بمنتهى الحكمة ، كن لبقا مع زملائك .

● الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط – تعقيد لا بد منه في حياتك العملية . استفد من الظروف المحيطة بك .

● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار – امل جديد يغير حياتك فلا تيأس . رحلة ممتعة مع شخص تحبه .

اخبار من العالم

■ الفاتيكان

الاجهاض باليابان بات اخطر من قنبلة هيروشيما

قال رئيس الرهبنة اليسوعية الكاثوليكية ، ان الاجهاض في اليابان بات اخطر من قنبلة هيروشيما التي شاهد انفجارها .

وقد قال المونسنيور بدرو اروب في مقابلة اذاعها راديو الفاتيكان بمناسبة مرور ٢٥ سنة على قصف هيروشيما بقنبلة ذرية في ٦ اب عام ١٩٤٥ ، ان هذا القصف يبدو رمزا لانفجار من نوع اخر اشد خطورة .

وقال المونسنيور اروب : لا احد يرفع صوته ضد ازهاق مئات الالوف او ربما الملايين من الارواح التي تزهق . انني اعني الاجهاض المخطط المشروع .

ومضى قائلا ان حوالي ٥٠ مليون روح ازهقت حتى قبل ان ترى النور خلال الخمس وعشرين سنة الماضية .

وقال المونسنيور اروب ايضا ان اليابان شهدت موجة من الاقبال على وسائل منع الحمل بعد الحرب العالمية الثانية . وقال : انتقل اليابانيون من عبادة الوطن والاجداد والامبراطور ، الى عبادة المادة والتقدم التقني والمال والراحة والمتعة .

■ باريس

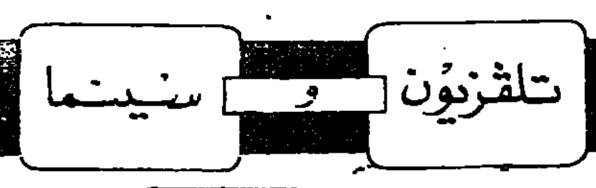
تحطمت قيثارة اراغون

تحطمت قيثارة الشاعر الفرنسي الكبير لويس اراغون التي طالما عزف على اوتارها ارق الالحان واعذبها واشجاها .

ماتت السا تريوليه ، ملهمة اراغون وزوجته وحبيبته وصديقته ، واغمضت عيناها ، لكن عينيها اللتين خصص لهما اراغون ديوانا من اروع دواوين الغزل ستظلان منفتحتين الى الابد .

والسا روائية روسية المولد ، استهلت نشاطها الادبي بترجمة منتخبات شعرية ونثرية لنسيبها ماياكوفسكي . وعام ١٩٢٧ اصدرت روايتها الاولى « مساء الخير يا تيريز » التي تمتاز بالسلاسة والاسلوب المستساغ والتي تتزاوج فيها الواقعية بالترف الخيالي وتشبع التأملات الفلسفية . وعام ١٩٤٣ ظهر لها كتابان هما « الف الف » و « الحصان الابيض » وقد نالت على الاول جائزة قيمة . وعام ١٩٥٣ تحدث « الحصان الاصهب » ثم بعد ثلاث سنوات « لقاء الغرباء » . واتجهت السا تريوليه نحو الادب الكافح دون ان تقع في رواسب الواقعية المدرسية الوطنية . ومزجت اهتمامها بالادب العقائدي مع عنايتها بمعالجة القضايا الاجتماعية وروايتها الاخيرة « المطلق الكبير » التي ظهرت عام ١٩٦٥ هي رحلة تأملية حول الموت . وبالاضافة الى كل ذلك نقلت ترجمة عدد مسرحيات لتشيخوف .

ان غياب السا تريوليه خسارة جمالية على الفن والحب و ... العصر



تلفزيون و سينما

سينما

★ اتوال – حب – جورج سيغال ، ايفا ماري سنت

★ امباسي – ت : ٣٢٠٢٠١ – اميل والتحري

★ الحمرا – ت : ٢٤٢٠٤٣ – حلم ملوكي – انطوني كوين

★ الدورادو – ت : ٢٤٥٣٣٣ – دلال ساري – مارتا كيلر ، فيليب نواريه

★ اديسون – ت : ٢٥٤٦٦٥ – من روسيا مع حبي – شون كونري

★ اوبرا – ت : ٢٥٠٧٢٠ – بغلان للاخت ساره – كلينت ايستوود ، شيرلي ماكلين

★ بافيون – ت : ٢٩٠٥٢٠ – كيف تسرق المليون – اودري هيبورن ، بيتر اوتول

★ ستراند – ت : ٢٩٧٢٨٣

★ بيبلوس – ت : ٢٥٨٢٢٢ – الزمرة المتوحشة – وليم هولدن ، ارنست بورغنين

★ بيكاديللي – ت : ٢٥٧٠٥٧ – الحافي في الحديقة – جين فوندا ، روبرت ردفورد

★ دنيا – ت : ٢٢٠١٩٥ – القذرون الاثنا عشر – لي مارفن

★ راديو سيتي – ت : ٢٣٤٦٠٦ – ملمان : القناع الذهبي ، ومسدسات ماك غرمور

★ روكسي – ت : ٢٣١٦٥٦ – الكلاب السود – سوزان جورج

★ ريفولي – ت : ٢٢١٧٩٥ – فيلمان : امراء النهار – وكنغ كونغ

★ سنتاركو – ت : ٢٩٠٦٠٠ – كل يوم فيلم

★ سارولا – ت : ٢٤٣٨٢٤ – لغز – اودري هيبورن

★ كابيتول – ت : ٢١٤٨٧٣ – الدورادو – جون واين ، روبرت ميتشوم

★ كوليزه – ت : ٢٩١٧٠١ – لا تلزم بمحاما عند روزي – جاكلين بيسيه

★ كومودور – ت : ٢٥٦٠٣٦ – لا طريقة لمعاملة النسوان – رود ستايغر ، لي ريميك

★ كليمنصو – ت : ٢٣٦٥٤٠ – الغروب الاخر – كيرك دوغلاس

★ متربول – ت : ٢١١٤٢٥ – رد قلبي – هند رستم ، مريم فخر الدين

★ هوليوود – ت : ٢٢٤٨٨٧ – الطريق الى القدس – قصة من وحي المقاومة

تلفزيون

القناة ٧

- ٦٠٠ موسيقى
- ٦٠٣٠ صور متحركة
- ٧٠٠ مجلة الرياضة
- ٧٠٣٠ مسلسل فرنسي
- ٨٠٠ ابو ملحم بالالوان
- ٩٠٠ الاخبار
- ٩٠٣٠ قدر واربح
- ١٠٠٠ العين الساهرة
- ١١٠٠ نهاية البرامج

القناة ٩

- ٦٠٣٠ موسيقى
- ٧٠٠ فرسان الحدود
- ٧٠٣٠ الاخبار
- ٨٠٠ مانيكس
- ٩٠٠ قل لي يا سيدي
- ٩٠٣٠ برنامج طبي
- ١٠٠٣٠ شريط اخباري
- ١١٠٠ نهاية البرامج

القناتان ٥ و ١١

- ٦٠٠ صور وموسيقى
- ٦٠٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧٠٠ مجلة الرياضة
- ٧٠٣٠ الاخبار
- ٨٠٠ مانيكس
- ٩٠٠ فريد وبهاد
- ٩٠٣٠ قدر واربح
- ١٠٠٠ العين الساهرة

هكذا عند الأصل



(بعد الحملة التي تستهدف « تقريف » الرئيس شهاب من العودة)

يارينغ يبدأ مشاوراته في نيويورك باجتماع مع روجرز وسيسكو

بدا المبعوث الدولي يارينغ الذي وصل الى نيويورك ليلة امس الاول ، مشاوراته في مقر الامم المتحدة ، باجتماع مع وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، وجوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط . وقد جرت هذه المحادثات في مكتب يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وبحضوره .

وكان هذا الاجتماع هو الاول في سلسلة من المشاورات العاجلة التي سيجريها يارينغ مع ممثلي الدول الكبرى وممثلي الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل والمسؤولين في المنظمة العالمية ، حول الاجراءات التي ستتبع لتنفيذ وقف اطلاق النار ، وبدء محادثات غير مباشرة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

اجتماع عاجل للدول الكبرى

وتردد بعد اجتماع يارينغ مع روجرز وسيسكو ، ان الولايات المتحدة ستدعو الى اجتماع عاجل لمندوبي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة .

وهناك اجتماع مقرر منذ الشهر الماضي لمؤتمر المندوبين يوم غد الاربعاء ، ولكن مصادر مطلعة تكهنت بتقديم موعد الاجتماع لتاكيد الوضع الملح الذي تشعر به الدول الكبرى تجاه الازمة .

وسيبلغ الوفد الاميركي برئاسة تشارلز يوست الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا رسميا بمقترحات روجرز . ويتوقع ان توافق الدول الثلاث عليها .

اجراءات تمهيدية

وقال بعض الدبلوماسيين المقربين من المندوبين الاربعة ، ان هؤلاء سيبحثون اولا الاجراءات التمهيدية لاعادة وقف اطلاق النار في المنطقة ، ثم يصدرون توجيهاتهم الى يارينغ . كما انهم قد يوصون يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بتعزيز عمليات هيئة الرقابة الدولية في الشرق الاوسط .

وكانت المصادر المطلعة في الامم المتحدة تتوقع امس ، ان يتوجه يارينغ قريبا الى مقره السابق في قبرص لاعداد تفاصيل وقف اطلاق النار .

هذا ، وقد عاد الى نيويورك امس الاول ، جاك موريزيه سفير فرنسا لدى الامم المتحدة للاشتراك في اجتماعات الدول الاربع الكبرى وفي المحادثات مع يارنغ .

الامم المتحدة — ر، وصف، ا.ب

توتر في طرابلس بعد شائعات عن اعتقال فاروق المقدم

توتر الوضع في طرابلس بعد ظهر امس ، والقيت عدة متفجرات رافقها اطلاق زخات من رصاص الرشاشات ، بعدما وصلت انباء مضخمة من بيروت مفادها ان قوات الامن اعتقلت السيد فاروق المقدم . وعقد مجلس الامن الفرعي في الشمال اجتماعا مساء امس للبحث في تطورات الوضع .

وكان السيد فاروق المقدم قد غادر طرابلس قبل ظهر امس ، في طريقه الى بيروت بصحبة بعض المرافقين . وفي الطريق استوقفه حاجز من رجال الامن قرب نهر ابراهيم ، وبعد التدقيق في الهويات القي القبض على احد مرافقي السيد المقدم ويدعى وهيب كاشي المطلوب بموجب مذكرة توقيف .

شائعة وتوتر

ونقلت تفاصيل هذا الحادث مضخمة الى طرابلس ، وانطلقت معها شائعة عن اعتقال السيد المقدم نفسه ، مما اثار التوتر في المدينة ، فطافت في الشوارع بعض السيارات تحمل مكبرا للصوت كانت تذاع بواسطته اخبارا عن الحادث .

وفي هذه الاثناء احتشد حول منزل السيد المقدم عدد من المواطنين ، فيما سد بعض المسلحين الطرق المؤدية الى منزله .

وبقي جو التوتر سائدا الى ان عاد السيد المقدم في الساعة السابعة مساء الى منزله ، والقى خطابا قال فيه ان كمينا نصب له ولمرافقيه على الطريق قرب جونيه قوامه ١٢ دركيا معززين بالمصفحات والرشاشات

وقال السيد المقدم في خطابه : نحن مع الرئيس عبد الناصر ومع الفداء ومع تحرير الانسان .

متفجرات ورصاص

وسمعت بعد ظهر امس ، وفي المساء اصوات متفجرات القيت في اماكن غير اهله ، كما اطلقت زخات من رصاص الرشاشات في الهواء .

وعلى الاثر ، عقد مجلس الامن الفرعي في الشمال ، اجتماعا طارئا لبحث الموقف .

هيئة جزائرية رسمية تتهجم على الاتحاد السوفياتي

ادعت هيئة جزائرية رسمية امس : « لقد انضمت الى الامبريالية الاميركية الحسابات السياسية للاتحاد السوفياتي الذي يسعى الى وضع استراتيجيته فوق مصلحة الفلسطينيين والامة العربية » .

وهذه الهيئة هي « اللجنة الجزائرية لمساندة فلسطين » التي يرئسها عمار بن تومي وهو ايضا رئيس نقابة المحامين الجزائريين . وتشرف حكومة الرئيس بومدين اشرافا مباشرا على نشاط «اللجنة الجزائرية» ونقابة المحامين .

وعارضت هذه اللجنة الرسمية في بيان اصدرته بمدينة الجزائر امس ، قرار قبول المقترحات الاميركية .

محادثات القذافي — تتمة

ما نحتاج الى العمل السياسي والعسكري والاعلامي .

وقالت صحيفة « الرائد » الليبية : ان حل القضية لن يكون بشعار يحمله البعض في شكل كلمات وهتافات واناشيد فقط ، وانما يكون بالتضحيات . ولذلك علينا ان نتذكر جيدا هؤلاء الذين ضحوا بالمال والدم والعرق والرجال ، وهؤلاء الذين وقفوا على هامش الاحداث في موقف المتفرج .

وذكرت صحيفة « البلاغ » الليبية : ان العالم كله يقف اليوم ليرى ظاهرة جيدة عندنا في العالم العربي ، وهي الموقف المدروس الذي وقفته الجمهورية العربية من المقترحات الاميركية .. ولكن ، وللاسف الشديد ، قام البعض باتخاذ مواقف متشنجة رفعت فيها الشعارات الخالية من المحتوى وكشفت فيها عن العضلات الزائفة التي لم تظهر الا بعيدا عن ارض المعركة .

القاهرة ، طرابلس الغرب ، بغداد — انبا ، وال ، ر

القاهرة تنفي خبرا عن تظاهرة مزعومة

نفى ناطق رسمي باسم حكومة الجمهورية العربية المتحدة امس ، نفيا قاطعا الانباء التي نشرت في بغداد والقائلة ان محاولة للتظاهر جرت في القاهرة وان الشرطة فرقتها .

واعلن الناطق ان هذا الخبر كاذب جملة وتفصيلا ولا اساس له من الصحة .

القاهرة — وصف

عمليتان لحركة التحرير الشعبية

اعلنت حركة التحرير الشعبية الفلسطينية (الثائرون) ان احدى مجموعاتها زرعت شبكة الغام على طريق سمنخ — الحمة ، وقد انفجر احد الالغام في ٢٨ تموز الماضي تحت سيارة جيب عسكرية تقل ضابطا اسرائيليا وثلاثة جنود فدمرها وقتل من فيها .

واضافت ان مجموعة اخرى هاجمت كمينا اسرائيليا جنوب قرية كفر حارب في هضبة الجولان المحتلة ، فاسكتته وابادت من فيه . وقد اصيب احد الفدائيين بجروح .

أسير الفانتوم — تتمة

وقال : ومما يذكر ان هذه الطائرة هي الثانية التي اسقطتها وسائل دفاعنا الجوي اليوم (امس) حيث كان قد تم اسقاط طائرة اخرى من طراز « سكاي هوك » في الساعة الحادية عشرة والثلث قبل الظهر ، اثر اصابتها بوسائل دفاعنا الجوي .

غارة طائرات العدو

وكان المتحدث العسكري المصري قد اعلن قبل ذلك : اصابت وسائل دفاعنا الجوي طائرة معادية ، وذلك عندما اغارت مجموعات من طائرات العدو عددها ٣٦ طائرة صباح اليوم (امس) وعلى فترات متقطعة ، على مواقع قواتنا في منطقة السويس ، واصابت طائرة من طراز « سكاي هوك » فوق منطقة الاسماعيلية . وقد جرح من جنودنا اثنان ، ولم تحدث خسائر في المعدات .

اسرائيل تعترف

وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان طائرة اسرائيلية ثقالة اسقطت امس ، خلال غارة شنتها على ما وصفه الناطق بانه قواعد للصواريخ في محاذاة قناة السويس ، وشوهد طياراها يقفزان بمظلتيهما .



ناصر والقذافي يحييان الجماهير بمطار القاهرة



● الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي يردان على تحية الجماهير في مطار القاهرة امس ، قبل سفر قائد الثورة الليبية الى بغداد . ويبدو الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة ● (صورة من ا.ش.ا)

وزير سوداني : الامة العربية تقف وراء ناصر تؤيده بالتضحيات لا بالشعارات والمزايدات

أكد الدكتور محي الدين صابر وزير التربية السوداني الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا : ان الامة العربية تضع ثقة مطلقة في الرئيس عبد الناصر وتقف خلفه صفا واحدا تؤيده بالتضحية والعمل لا بالشعارات والمزايدات ، وان موقفه من قضية الامة العربية موقف خالد .

وقال : ان الثورة السودانية بقيادة الرئيس النميري تتلاحم تلاحما عضويا وفكريا وعقائديا مع ثورة مصر الرائدة ، وان السودان شعبا وحكومة يقف مع الجمهورية العربية المتحدة في الشدة والرخاء والسراء والضراء .

طريق النصر بقيادة ناصر

واضاف : ان الامة العربية تملك كل اسباب النصر ، وهي ماضية في طريق النصر بقيادة المناضل جمال عبد الناصر قائد الامة العربية عن جدارة وعن اصالة ، وان الجماهير العربية تقف خلفه لانه علمها النضال والصدق الثوري والتضحية ، وخاض معارك الامة العربية ببسالة واصالة وشرف ولانه لا يعترف باساليب المزايدات والشعارات الجوفاء .

وقد ادلى الوزير السوداني بهذه التصريحات في كلمة القاها في المؤتمر الشعبي الذي عقد امس بمدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ المصرية احتفالا بعيد الثورة ووضع حجر الاساس للمدرسة الثانوية الجديدة التي تبلغ تكاليفها ٦٠ الف جنيه .

وكان الوزير السوداني قد وصل الى كفر الشيخ امس يرافقه الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم المصري ، والسيد حافظ بدوي وزير الشؤون الاجتماعية .

وتحدث الدكتور حافظ غانم فاعلن انه قد تم الاتفاق على توحيد نظم التعليم في مصر والسودان ، وقد تم بالفعل توحيد السلم التعليمي بين البلدين ، كما تم الاتفاق على توحيد مناهج التعليم والكتب المدرسية في البلدين .

وقال ان اللجان المختصة قد انتهت من توحيد مناهج التعليم الابتدائي . ومن المقرر ان تنتهي من توحيد مناهج التعليم الاعدادي والثانوي خلال الشهر القادم .

كفر الشيخ — ا.ش.ا

حمادة يبدأ — تتمة

« هم رشحوا لحود »

وقال النائب فريد جبران ، عضو الحزب الاشتراكي ، ان البحث في اجتماع مجلس قيادة الحزب تناول معركة الرئاسة .

واضاف : ان موقفنا واضح ، وهو تاييد ترشيح اللواء لحود . واعتقد اننا سنصل بالنتيجة الى اتفاق مع « الوسط » لانهم هم الذين اختاروا اسم اللواء لحود من بين الاسماء الاربعة التي عرضناها عليهم .

ثم قال : واذا لم نصل الى هذا الاتفاق فسنستمر بتاييد مرشحنا ولو نال اصوات نواب « جبهة النضال » فقط .

من جهة اخرى ، عقد مساء امس اجتماع في منزل الرئيس صائب سلام حضره السادة : كامل الاسعد ، ناظم القادري ، جوزف سكاف ، جعفر شرف الدين ، واستؤنف البحث في موضوع المعركة وموقف « الوسط » .

« حبوب مهدئة للاعصاب »

وادلى السيد الاسعد بتصريح قال فيه : تعليقا على تصريح الرئيس صبري حمادة بانه لا يريد ان نجري الانتخابات في جو محموم اقول انه اذا كان الجو المحموم هو على صعيد معركة الرئاسة واهميتها فهذا شيء ضروري ومفيد. اما اذا كان على صعيد هياج فانا اقترح أن يوزع الرئيس حمادة الحبوب المهدئة للاعصاب على النواب المحمومين .

وقال الرئيس سلام : اما انا فاقترح ان يتخذ صبري بك حبوبا مهدئة لاعصابه .

تحت الاضواء — تتمة

من يقرأ هذا الكلام ، يفهم لماذا تصر وكالات الانباء وبعض الصحف الغربية على ابراز التناقضات العربية وربما تشجيع الانقسامات العربية . بل ويتساءل : لحساب من يعمل العاملون على التشكيك بموقف مصر واحراجها ؟ !

عرفات يصل — تتمة

محادثات يسودها التفاؤل

وقالت « الاهرام » : ان السيد اليرغوني صرح بان محادثات القاهرة تستهدف تنقية الساحة العربية من كل الازمات العارضة .

واضافت: ان جو التفاؤل يحيط بهذه المحادثات ، وان الرغبة حقيقية لدى جميع الاطراف لتجاوز الازمة حتى تتجه كل القوى المناضلة نحو معركتها الرئيسية في مواجهة اسرائيل والامبريالية العالمية .

نبأ غير صحيح

هذا ، وكانت بعض وكالات الانباء الاجنبية قد زعمت مساء امس الاول ، ان السيد بهجت ابو غربية زعيم « جبهة النضال الفلسطيني » ، والسيد ابراهيم البرغوتي احد قادة « فتح »، قد منعا من دخول القاهرة ... وقد انيعت هذه المزاعم في الوقت الذي كان فيه السيدان ابو غربية والبرغوتي يشتركان في المحادثات الجارية بالقاهرة .

القاهرة — اش١ءر

تعليق « للاهرام » عن الضجيج غير المفهوم الذي تثيره بعض العناصر العربية

اعلن في القاهرة امس ، انه من غير المفهوم ذلك الضجيج الذي تثيره عناصر عربية ازاء قبول الجمهورية العربية المتحدة للمبادرة الاميركية ، وهي مدركة تماما بان شيئا لم يتغير في الموقف منذ حزيران ١٩٦٧ ، وبرغم انها مدركة ايضا بان دور مصر قدر تاريخي !

وتساءلت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، عن المعنى غير المفهوم للضجيج الذي تثيره عناصر عربية ازاء قبول الجمهورية العربية المتحدة للمبادرة الاميركية ، وما ترمي اليه تلك المغالطات والمزايدات التي ظهرت في اعقاب تاكيد مصر لموقف اتخذته بالفعل عندما اصدر مجلس الامن قراره في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

واشارت الى ان الصفاقة الاستعمارية والمعادية للامة العربية ، تستغل هذه المزايدات والمغالطات لاظهار العالم العربي بمظهر الانقسام ، وقالت الصحيفة: انها محاولة لا يشك احد في ان مصيرها هو الفشل .

واوضحت ان هدف الدوائر الاستعمارية واجهزتها هو ابعاد مصر عن مسؤولياتها العربية ، وكان ذلك هو ما عملت له جميع المشروعات السابقة التي قدمت كحل للمشكلة ، ولكن مصر رفضتها رفضا قاطعا .

موقف غامض

وذكرت ان موقف هذه العناصر العربية ، يبدو غامضا اذا ما تبين ان مصر التزمت سياسة لا تحيد عنها ، وهي ان اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس شرطين رئيسيين هما :

● اولاهما — الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية .

● وثانيهما — استعادة حقوق شعب فلسطين .

وقالت الصحيفة : ان مصر لم تقبل سوى مبادرة تسعى للعودة الى قرار مجلس الامن ، بعد ان فشلت كل محاولات الولايات المتحدة لدفنه ثم اضطرتها الظروف الى العودة اليه .

واختتمت « الاهرام » تعليقها قائلة : انه من غير المفهوم ذلك الضجيج الذي تثيره عناصر عربية ، وهي مدركة تماما بان شيئا لم يتغير في الموقف منذ حزيران ١٩٦٧ ، وبرغم انها مدركة ايضا بان دور مصر قدر تاريخي .

القاهرة — انبا